

العالم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 4 من جمادى الأولى 1443 الموافق 9 من دجنبر 2021

أسئلة عالقة خلفها انسحاب شركة سنترال دانون من بورصة الدار البيضاء

الأسباب تتأرجح بين تداعيات المقاطعة واحتدام المنافسة وغياب الشفافية

2

حسب معطيات صادمة

المرأة ضحية عنف نفسي وجنسي واقتصادي والصمت سيد الموقف

تواتر المعطيات حول وجود أزمة بين الرباط ومدريد

إسبانيا متوجسة والرباط صامته

تابعة لها إلى الجزر الجغرافية وإلى صخرتي بادس والنكور المجاورتين جدا لمدينتي الناظور والحسيمة، وهي جزر توجد في المياه الإقليمية المغربية، لكن إسبانيا تصر على مواصلة احتلالهما. وتعمدت قيادة الجيش الإسباني الإعلان عن هذه الزيارة في بلاغ رسمي لتأكيد الطابع الرسمي لهذه الزيارة، التي ليس الهدف منها زيارة صخور فارغة إلا من بعض الجنود الإسبان، بقدر ما يتعلق برسالة تحذيرية أترأت الحكومة الإسبانية توجيهها إلى المغرب.

من جهة أخرى يبدو أن الحكومة الإسبانية الاشتراكية تتماهى مع خطابات الكراهية والتحريض على التمييز الذي زاد حزباً فوكس اليميني الرجعي من حدتها خلال الفترة الأخيرة.

وإلى حدود اليوم لا تزال الرباط تلتزم الصمت تجاه ما تقتربه بعض الأوساط الإسبانية في حق المغرب، حفاظاً على هذه العلاقات من الانزلاق وتحسباً للتهديدات الواردة في خطاب جلالة الملك محمد السادس.

ذلك تبث عن افتعال خلافات في قضايا ثانوية، من قبيل معارضتها لتشييد مزارع أسماك من طرف مستثمرين مغاربة في مياه مغربية محاذية لإسبانيا. الخطوة الأخيرة التي أقدمت عليها السلطات الإسبانية قد تنقل حالة العلاقات بين البلدين من مستوى التوتر إلى مستوى الأزمة. والواقع أن الحكومة الإسبانية لم تجرؤ على تبرير غضبها وحنقها إزاء المغرب بالأسباب الحقيقية وراحت بدل

على توجس كبير لمدريد من التطورات الكبيرة والكثيرة خصوصاً بعد توقيع الحكومة المغربية اتفاقيات عسكرية مع الحكومة الإسرائيلية وبعد حصول المغرب على كمية من الأسلحة المتطورة خصوصاً الجوية منها، والتي تعتبر مدريد أنها تمنح للمغرب تفوقاً عسكرياً. والواقع أن الحكومة الإسبانية لم تجرؤ على تبرير غضبها وحنقها إزاء المغرب بالأسباب الحقيقية وراحت بدل

تؤشر كثير من المعطيات المستجدة خلال الأسابيع القليلة الماضية أن العلاقات المغربية - الإسبانية تمر بمرحلة اضطرابات، يحاول كل طرف منهما تجنب تصعيدها لتصل إلى مستوى الأزمة.

فرغم أن الرباط أبدت أكثر مما يجب من عوامل ومؤشرات حسن النوايا إزاء الجارة الشمالية، حيث وصل الأمر إلى مستوى تخصيص جلالة الملك محمد السادس فقرة كاملة في خطاب رسمي وجهه إلى الشعب المغربي أعلن فيها ووجده إلى فتح صفحة جديدة في علاقاته مع إسبانيا، ومثلت هذه الالتفاتة أكبر وأقوى ضمانات لحسن نية المغرب وصديق إراندته في تمتين علاقاته مع الجارة الإسبانية، وزعم الضربة القوية، الغادرة التي وجهتها الحكومة الإسبانية للشعب المغربي في التورط في جريمة تهريب رئيس جبهة البوليساريو وتزوير وثائقه الرسمية وتغيير اسمه، إلا أن المغرب من خلال مضمون خطاب جلالة الملك تجاوز ذلك.

ويؤشر التوتر بين الرباط وإسبانيا



الافتتاحية

من أجل تحصين التحالف الحكومي وضبط إيقاع العمل المشترك

يشكل ميثاق الأغلبية الحكومية إطاراً مؤسسياً ومرجعاً سياسياً يحدد أساليب الاشتغال والتعاون بين المؤسسات الحكومية والبرلمانية والحزبية، بما يتطلبه ذلك من انسجام وتناغم وتجانس وتعاون ونباعة في وضع وتنزيل الإصلاحات المنشودة والوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها الأحزاب الثلاثة التي تشكلت منها الحكومة، مما يقوي من تحصين التحالف الحكومي، ويضبط إيقاع العمل المشترك على الجبهات الثلاث الحكومية والبرلمانية والحزبية. وهو الإنجاز السياسي غير المسبوق الذي يعد في حقيقة الأمر ابتكاراً في المنهج وتجديداً في الأسلوب وتحديداً في فلسفة العمل الجماعي في إطار الحكومة المنسجمة والمتناغمة والمتعاضدة التي تخدم المواطنين والمواطنات وتندافع عن المصالح العليا للوطن.

ومن هذا المنطلق يتيح ميثاق الأغلبية الفرصة لإعطاء قوة جديدة للنفس الإصلاحية الذي يقوده جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، بقدر ما هو وسيلة للدفع بالعمل الحكومي الجماعي، وآلية لتحقيق الشراكة الفعلية، فضلاً عن أن هذا الميثاق تأكيد للالتزام وتجديد للعهد وتقوية لتقدير المسؤولية التي تنهض بها مكونات الحكومة. وتلك مقومات النجاح والجدارة والفعالية في المهام الكبرى التي تضطلع بها الحكومة، وتعهدت أمام البرلمان بالوفاء لها. ولذلك يكون هذا الميثاق تعاقداً سياسياً وأخلاقياً بين مكونات الحكومة من أجل بلوغ الأهداف المسطرة في البرنامج الحكومي والالتزامات الانتخابية، مما يجعله وثيقة بالغة الأهمية غالية القيمة من وثائق المرحلة التي تشكل أحد المراجع السياسية التي يعهد بها ويعتمد عليها ويستند إليها في ممارسة الفعل السياسي الجاد والهادف والمؤثر. ويأتي ميثاق الأغلبية والحكومة لم تكمل المائة يوم الأولى من ولايتها، وهو ما يؤكد، إن كان الأمر يحتاج إلى تأكيد، أن الطريق مهدة أمامها وأن الفرص متاحة لها ووسائل العمل لإنجاز الأهداف بين يديها، وهو الأمر الذي يحفز الحكومة لمواصلة السير في هذا الاتجاه الصحيح بثقة ويقين واطمئنان، تنفذ برنامجها في ظروف ملائمة ومناخ مشجع. وتلك هي القوة الناعمة التي تمكن الحكومة من رفع التحديات التي تواجهها من جراء تداعيات الجائحة وما يشهده العالم خلال هذه التحولات في عالم الاقتصاد والتجارة والطاقة وانعكاس ذلك كله على التنمية الشاملة المستدامة في الدول الصاعدة وبلادنا منها.

وإذا كان المغرب يعيش تجربة سياسية جديدة تخوض غمارها الحكومة، فإن من شأن ميثاق تعدد المكونات الحزبية الثلاثة وتوقيع عليه، أن يعطي قوة دفع لإنجاح هذه التجربة واجتيازها بقدر كبير من التمكّن والاعتدال، للوصول إلى تحقيق الأهداف الوطنية المسطرة في البرنامج الحكومي.

وليس من شك أن تأسيس التحالف الحكومي والتوقيع على ميثاقه، ليس غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة للدفع بالعمل الحكومي والبرلماني إلى أقصى درجات الفعالية والمردودية والجدوى. وهذا هو الضمان لإنجاز المهام العمومية على الوجه الأفضل استجابة لانتظارات المواطنين والمواطنات التي تعرف أنها طالت وحن الوقت للعمل على تحقيق مطالب الشعب المغربي.

لذلك من المفهوم العملي والدلّول الواقعي لميثاق الأغلبية الذي دخلت به الحكومة مرحلة جد متقدمة في الطريق إلى بناء تجربة سياسية ناجحة ومنتجة وفارقة ورائدة.

فتور مقلق في الحملة الوطنية للتلقيح

74 في المائة من المغاربة يرفضون الحقنة الثالثة

العلم: عبد الناصر الكواي

أن يظهر متحور آخر هو أوميكرون الذي راكمت عددا كبيرا من الطفرات مما يخيف جل الدول. وقال بادو، إن هذا الوضع يملى ضرورة الحجة والحذر للحفاظ على مكاسب المغرب في التصدي لجائحة كوفيد-19، وذلك بالرجوع للالتزام بالتدابير الاحترازية لأن الفيروس التاجي لا حدود له، ومن جهة أخرى فهذه هي الظرفية المثالية لتسريع وتيرة التلقيح بشكل كبير، حتى نكون مستعدين لدخول متحور أوميكرون.

واعتبر المتحدث، أن ما يميز متحور أوميكرون هو تحقيقه لأزيد من 30 طفرة مقابل 8 فقط في دلتا، مما يعطي يقينا بسرعة هذا المتحور الذي سيحل مكان دلتا مع الوقت، وهذا يطرح أسئلة حول شراسته وإماتته، مما يوسع الفئة المهددة بالإصابة به. وبالنسبة لنجاعة اللقاحات الحالية أمام متحور أوميكرون، قال البروفيسور إن أغلب الطفرات التي حققها هذا المتحور تجمع كل الطفرات التي حققها متحور أوميكرون الأخرى التي سبقته، مما يعطي وفق الباحثين احتمالية انخفاض فعالية اللقاحات الحالية، وهي فرضية تبقى في انتظار نتائج البحوث، وهنا يبرز دور الحقنة المعززة.

يبدو أن المؤشرات الوبائية المستقرة على جميع المستويات، وانتشار أخبار تضرر مواطنين من اللقاح، وغضب السلطات الطرف عن تراخي المواطنين في الالتزام بالإجراءات الوقائية، أسهمت مجتمعاً في تجميد وتيرة الحملة الوطنية للتلقيح ضد كورونا في مكانها لأزيد من 15 يوماً. هذا ما تؤكده معطيات وزارة الصحة والحماية الاجتماعية الواردة في التصريح نصف الشهري للحالة الوبائية في المغرب، مضيفة أن 74 في المائة من المغاربة يرفضون الحقنة الثالثة أو المعززة.

في مقابل هذا الوضع، تتعالى دعوات الوزارة الوصية المواطنين لتلقي حقناتهم من اللقاحات، مشددة على أن المملكة الآن في أحسن مرحلة لتسريع وتيرة التلقيح. وقال البروفيسور عبد الله بادو، مدير مختبر علم المناعة بكلية الطب والصيدلة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، أن المغرب يوجد حالياً في وضعية وبنائية مستقرة مقارنة بانتكاسات تعرفها دول عديدة، تتسم بارتفاع كبير في معدل الإصابات والوفيات، وهي انتكاسة كان وراءها متحور دلتا، قبل

آلاف العاملين في النقل السياحي يحلون بالرباط مرفوقين برزمانة من المطالب

1670 شركة على حافة الإفلاس و11000 عربة متوقفة تنتظر عودة الحياة للقطاع

عزيز اجهيلي

لن يعود إلى عهده إلا خلال سنة 2024. وطالب الكاتب العام للفيدرالية الوطنية للنقل السياحي، بالإعفاءات الضريبية وإيجاد حل جذري لأجزاء القطاع الذين يصل عددهم 13000 أجير، كما أن أسطول القطاع يضم 1670 شركة ب 11000 عربة، 79 بالمانعة منها معقول من طرف شركات التمويل. ووجد بأنصار الدعوة لوزيرة السياحة لفتح حوار مع الهيئة الممثلة للقطاع، مؤكداً على إعفاء مركبات النقل السياحي التي أدت الضريبة على المحور لسنة 2020 ولم تشتغل بعد، من أداء الضريبة على المحور برسم سنة 2021، وتقديم تسهيلات لجميع المركبات المشغلة في سداد الضريبة على المحور لسنة 2022 مع إمكانية تأجيل السداد إلى غاية أبريل 2023 أملاً في استئناف القطاع لنشاطه قبل هذا التاريخ.

وتطالب الفيدرالية ذاتها بتعليق المراجعات الضريبية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وتخفيض قيمة الضريبة على القيمة المضافة المعتمدة في النقل السياحي بالمغرب (TVA) من 14% حالياً إلى 7%، ثم الإعفاء من الضريبة المهنية على الشركات (Taxe professionnelle) لسنوات من 2020 إلى 2022، والإعفاء من ضريبة الدخل على الشركات (IS) لنفس الفترة، وكذا الإعفاء من ضريبة الدخل على الأجر (IRS) لنفس الفترة أيضاً، إضافة إلى إعفاءات ضريبية جزئية من الضريبة على الشركات والضريبة على الأرباح برسم السنوات المالية من 2020 إلى 2022، وإعادة إحياء مبادرة التصالح الضريبي التي لم تسمح الظرفية السابقة بالانخراط فيها.

بعدهما تظاهر مملوك 1670 شركة عاملة في قطاع النقل السياحي في منتصف نونبر الماضي بوجدة وفاس، حلت غابيتهم أول أمس الثلاثاء 7 دجنبر الجاري بالرباط بحافلاتهم وسياراتهم التي ملأت محج الرباط. استجابة للنداء الذي أطلقته الفيدرالية الوطنية للنقل السياحي والرسالة التي بعثت بها إلى وزير الداخلية من أجل تنظيم احتجاج يومي 7 و8 دجنبر 2021 أمام وزارة السياحة. وفي اتصال مع محمد با منصور الكاتب العام للفيدرالية الوطنية للنقل السياحي التابعة للاتحاد العام للشغالين بالمغرب الذي قال أن حضور المهنيين بكثافة دليل على واضح في المعاناة التي يعيشونها في ظل الأزمة وفي نفس الوقت مؤشر على تشيبتهم بمطالبهم، مؤكداً أن مندوبي مهنيي النقل السياحي التقوا بمسؤولين في وزارة السياحة الذين إن يطمح على مخرجات اللقاء. بامنصور سبق وصرح لجزيرة «العلم» أن مهنيي هذا القطاع متوجسون من عودة أسطوانة حكومة العثماني، وأنهم مهددون بالإفلاس إن لم تتدخل الحكومة بجد، للبحث عن مخرج لهذه الأزمة التي ضربت القطاع لمدة تجاوزت الستين في غياب تام لإشارات تدل على أن هناك اهتماماً معيناً بهذا القطاع.

وأضاف با منصور أن مطالب مهنيي النقل السياحي واضحة ولا غبار عليها، موضحاً أن من ضمنها تجميد تسديد القروض إلى حدود 2023 لأن جميع المؤسسات تؤكد أن النشاط السياحي

إعلام الجنرال شنقرية يواصل لعبة التهمج العجاني على المغرب:

الجيش الجزائري يجمع ويجهز في المهة دعوات الحوار والمصالحة مع الرباط

العلم: رشيد زهموط

المغرب بالعنادية تجاه الجزائر وتصفه بجرار السوء و تزعم أن تعاونه الأمني والعسكري مع إسرائيل خيانة وتأمير على القضية الفلسطينية. مطلع شهر يوليوز الماضي وجه الرئيس الجزائري عبر صحيفة لوبوان الفرنسية تحديراً جدياً لجارته المغرب من مغبة المجازفة بأي اعتداء على الحدود الجزائرية، لتلبية مجلة الجنرال شنقرية بملف خاص تعهد تزوير حقائق التاريخ المشترك بين البلدين الجارين وفيركة وقائع مدلسة لتبرير اتهام الجزائر بالخيانة المتكررة للجزائر.

المملكة استقبلت حينها بالكثير من الكياسة وبرودة الدم الاتهامات الصادرة من قلب قصر المرادية، وأكدت على لسان جلالة الملك أن أمن الجزائر واستقرارها، وطمانينة شعبها، من أمن المغرب واستقرارها، وما يمس المغرب سيؤثر أيضاً على الجزائر لأنهما كالجسد الواحد. توالى سلوك التهمج والتحرش والتهاج خلال الأسابيع الأخيرة منقط التصعيد والاستفزاز وانتقال الأسباب للدخول في حرب ثنائية متعددة الجبهات والأسلحة والوسائل، أرجعه بعض المطلعين على خصوصيات المحيط السياسي الداخلي لقصر المرادية التي تتلخص بين مؤسسة الرئاسة وقيادة الجيش حول سبل

تدبير ملفات الجوار مع المغرب. ففي الوقت الذي تؤكد قرانن مسترسلة أن فريق الرئيس تبون يفضل منهجية الحوار والسلم و يدعو إلى نزاع قبيل التوتر بين البلدين الجارين الذي لا يفيد الجزائر في شيء، وفسح المجال لجهود الوساطة العربية، يمانع تحالف الجنرالات ويرفض أي تنازل أو تراجع عن مخططات التصعيد المعقدة سلفاً تجاه المملكة و يدفع بإذاعة السياسة الإعلامية والسياسية إلى نفس أي محاولة مصالحة مع الجارة الغربية في المهة و عرقلة و افشال مسعى القانمين عليها أو المشجعين لها.

وتسر دوائر مقربة أن خلية الرقابة على الإعلام العمومي المنصبة من طرف جهاز الجنرالات قد تدخلت قبل أسابيع لإعلاء مقص الحذف والتعديل على تصريح مقلز لرئيس الدولة عبد المجيد تبون لمح من خلاله إلى إمكانية قبول الحوار المشروط مع المغرب لطي صفحة الخلافات المتراكمة. و تؤكد ذات الدوائر أن آثار مقص الرقيب العسكري على مواقف وتصريحات المسؤول الأول بالبلاد بدت واضحة ومفضوحة بين صيغ التسجيل السعفي البصري الميؤتة على صفحات الاعلام الجزائري ونظيرتها التي تم اعتمادها وتبريرها بالموقع الرسمي لديوان الرئاسة.

عادت المجلة الشهرية الناطقة باسم وزارة الدفاع الجزائرية والتي يرأسها الجنرال الناقد سعيد شنقرية للعدد الخامس على التوالي إلى سلوك التهمج والاتهامات غير المسنونة تجاه المغرب، متحدياً مجدداً كل واجبات التحفظ ومتطلبات العزوف عن الشأن السياسي والدبلوماسي الموكله في الأنظمة الديمقراطية لوزارة الشؤون الخارجية وليس لرئاسة أركان الجيوش كما هو الحال لدى الجارة الجزائرية التي يتدخل فيها الفريق شنقرية في كل تفاصيل الشأن الداخلي والخارجي لبلد المليون ونصف المليون شهيد.

افتتاحية العدد الأخير لمجلة الجيش الجزائري تهجمت مجدداً بشكل مباشر ووقع على المغرب لكنها وقعت من حيث لا تدري في فخ الكشف عن أحد أهم الأسباب والدوافع التي دفعت النظام الجزائري إلى تصعيد حملته العدائية بشكل غير مسبوق تجاه الرباط والتلويح بمختلف العقوبات الانتقامية التي لم يعد يفصلها عن قرار إعلان الحرب إلا خطوات قليلة معدودة.

الافتتاحية التي تتطرحونها سما و غلا فنيما تهتم

عبدالله البقالي

حديث اليوم

البلاغ الصادر عن السفارة الألمانية بالرباط غير كاف لإعادة الأمور إلى نصابها، لأنه يركز على تجربة ذمة المخابرات الألمانية مما نشرته باحثة سويسرية قالت السفارة إنها متخصصة في الشؤون المغربية وتشتغل لدى مركز دراسات و أبحاث مستقل، و أنها لا علاقة لها بالمخابرات الألمانية.

لا أحد يمكنه أن يؤكد هذه الحقيقة أو ينفيها، فالمخابرات الألمانية وحدها تعلم ما إذا كانت الباحثة السويسرية تشتغل عميلة لديها أم غير ذلك؟ و لهذا فإن نفي السفارة الألمانية غير كاف و غير مقنع، خصوصاً إذا وضعنا هذا التقرير في سياق حملة ألمانية عنيفة تستهدف المغرب منذ فترة لم تعد قصيرة.

أما الحديث عن عودة العلاقات الثنائية بين المغرب وألمانيا، الذي تضمنه بلاغ السفارة الألمانية، فإن البعثة الدبلوماسية الألمانية الرسمية تحرك جيداً سبل إعادة العلاقات الثنائية بين البلدين إلى سكتها الطبيعية. و من الصعب الحكم في هذا الصدد عن النوايا، بل لابد من مبادرات و أفعال.

و في هذا السياق يجب التركيز على المساواة والتكافؤ و مراعاة مصالح البلدين كأساس متين لكل علاقات ثنائية بين بلدين، و إن العلاقات هي كل لا يتجزأ، و ليس مقبولاً و لا معقولاً أن يقطع كل بلد الجزء الذي يخدم مصالحه من هذه العلاقات و يتترك ما تبقى منها. و الخارجية الألمانية تعي جيداً مضمون و معنى مثل هذا الكلام.

سبل جهتها يمكن أن نصدق ونسلم بما جاء به بلاغ السفارة الألمانية بالرباط حينما تشرع السلطات الألمانية في تنفيذ التزاماتها تجاه المغرب.

bakkali_alam@hotmail.com

النائب البرلماني محمد الركاني يبرز أهمية دعم التعاون الوطني لمواكبة الجمعيات المهتمة بمجال الإعاقة

ضرورة تعزيز المواكبة المالية للمؤسسة لإنجاح تدخلاتها في تقليص الفوارق



س.ز.

قدم النائب البرلماني محمد الركاني سؤالاً شفوياً مهماً حول أهمية مؤسسة التعاون الوطني في النهوض بالعمل الاجتماعي حيث أكد ان مبرراته القوية الاجتماعية لم تحل جديداً بالنسبة لمخصصات قطاع التعاون الوطني، رغم أهميته ودوره الرائد في العمل الاجتماعي، بالنظر للبرامج المهمة الموكولة له، خاصة في إطار صندوق التماسك والحماية الاجتماعية، ذلك أن جمعيات كثيرة مهتمة بمجال الإعاقة خصوصاً تدرس الأشخاص في وضعية إعاقة، التوحد، الثلاثي الصبغي، التأخر العقلي وغيرها لم تعرف الميزانية المرصدة لها تغييراً منذ ثلاث سنوات. وتسأل في ضوء هذا الواقع عن الإجراءات المتخذة للنهوض بمؤسسة التعاون الوطني ومساهمتها الفعالة في العمل الاجتماعي، بما في ذلك مراجعة الميزانية المخصصة لهذا المجال. وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة أفادت انه اعتباراً لأهمية البرنامج الحكومي الاجتماعي 2021-2026 والذي أعطى الأولوية لتدعيم ركائز الدولة الاجتماعية في مجال الحماية الاجتماعية وتنمية الرأسمال البشري، وفي إطار تنزيل السياسات والبرامج الاجتماعية التي تشرف عليها الوزارة يواصل التعاون الوطني، من خلال مخططات عمله، إنجاز مجموعة من الأوراش والبرامج الرامية إلى النهوض بالمؤسسة، وتعزيز حضورها وأدائها الاجتماعي. وتناولت توقيع اتفاقية دعم جديدة مع مؤسسة التعاون الوطني والتي ستطلق قريباً لإحداث مراكز اجتماعية جديدة من أجل الارتقاء بجودة خدماتها، وتهيئة مجموعة من المؤسسات المتعددة الوظائف حسب الاستراتيجية الجديدة، وتطوير منظمة مراكز الإيواء بما يعزز صيانة كرامة النزليات والنزلاء، ثم تعزيز الرقمنة في المراكز مع الاعتماد عليها بقصد تسهيل الولوجيات وتقوية الحكامة المبنية على البيانات. وارتباطاً بتمدرس الأطفال في وضعية إعاقة، فقد تمّ التكفل بعدد مهم من الأطفال، وسيتم العمل على الرفع من عدد المتدربين تماشياً

مع مقومات الدولة الاجتماعية، وتخصيص 500 مليون درهم لتعليم الأطفال في وضعية إعاقة. الأخ محمد الركاني نوه في تعقيبه هذه البيانات التي تؤكد حرص السيدة الوزيرة على إعطاء دينامية جديدة لهذا القطاع الاجتماعي، الذي نريده أن يصبح في صلب السياسات العمومية باعتباره دعامة أساسية لتنزيل ورش الحماية الاجتماعية في أفق بناء مجتمع متضامن تسوده العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص ومقومات العيش الكريم. وقال في نفس الاطار: «إن هذه الرؤية الجديدة لمؤسسة التعاون الوطني تشكل مدخلاً للإصلاح والتغيير والقطعية مع الحلول المرحلية والإجراءات الترقيفية، التي أبانت عن محدوديتها في جعل مؤسسة التعاون الوطني القلب النابض للرعاية الاجتماعية، وتوسيع نطاق البرامج المتعلقة بها بهدف تقليص الفوارق الاجتماعية والتفاوتات المجالية، وما يتطلب ذلك من اعتمادات مالية كافية قادرة على ترجمة هذه الاستراتيجية القطاعية الجديدة، حتى تتمكن هذه المؤسسة العريقة من القيام بالمهام النبيلة الموكولة إليها على الوجه المطلوب».

أسئلة عالقة خلفها انسحاب شركة سنترال دانون من بورصة الدار البيضاء

الأسباب تتأرجح بين تداعيات المقاطعة واحتدام المنافسة وغياب الشفافية

فوزية أورخيس

خلف قرار انسحاب شركة "سنترال دانون"، المشتغلة في الصناعات الغذائية، من بورصة الدار البيضاء، العديد من ردود فعل لدى المتابعين والفاعلين في قطاع صناعة الألبان ومشتقاته وفي أوساط البورصة، ليتساءل البعض حول مدى تأثير المقاطعة التي خاضها المستهلك المغربي ضد منتج الشركة، قبل ثلاث سنوات والتي عمّت جل التراب المغربي ودامت لأشهر عديدة.

وقال بلاغ للشركة أن مجلس إدارة الشركة عقد اجتماعاً في الثاني من شهر دجنبر الجاري، للحسم النهائي في قرار سحب أسهم رأسمالها المدرجة في بورصة الدار البيضاء، ومبررة قرارها بقلة الأسمه المدرجة وضعف التداول فيه، حيث سيتم اللجوء إلى مقتضى العرض العمومي للسحب بالعموم عليه القانون رقم 26.03 المتعلق بالعرض العمومية في سوق البورصة لتنفيذ قرار الانسحاب من البورصة. وأعلنت الهيئة المغربية لسوق الرساميل في السادس من الشهر الجاري، أن شركة "جيفري دانون"، المساهم الرئيسي في شركة "سنترال دانون"، قدمت عرض شراء عام لأسهم هذه الأخيرة.

وبناء على قرار الإيداع الذي تقدمت به شركة جيفري، وجهت الهيئة المغربية للرساميل لبورصة الدار البيضاء طلباً بتعليق الأذراج الفعلي لأسهم "سنترال دانون"، نظراً لأن عرض الاستحواذ العام هذا يتعلق بأسهم شركة دانون التي لا تملكها شركة جيفري والتي تستحوذ على 99.68 في المائة من أسهم شركة وفق أرقام سابقة.

وأكدت الهيئة أن هذا التعليق سيضل ساري المفعول إلى حين مدتها بكامل معلومات ومبررات قرار سحب الشركة لأسهمها من سوق الرساميل المغربية على أن يتم نشر الإشعار عن القبول بمشروع العرض العام وذلك وفقاً لما تقتضيه قوانين البورصة. وأكدت الهيئة لقطاع منتجات الألبان يعلمون جيداً أن تكسات Centrale Danone ليست بالحدية، بل أثارت السنوات الأخيرة العديد من التساؤلات حول مصير هذا الرائد؛ فالشركة كانت تخر خلفها، قبل تاريخ المقاطعة لسنة 2018، خيبات شملت تراجع المبيعات جراء منافسة قوية لوافدين جدد حرموها طعم التسويق الموصوف بالهيمنة والأريحية الذي تربعت على عرشه لعقد من الزمن. كما أن المراقب لمعدل النشاط التجاري



للمجموعة، سيستنتج أنه كان في اتجاه تنازلي عام على مدى السنوات الخمس الماضية، بالرغم من النشاط التسويقي المستمر، فإن مبيعات المجموعة تكافح من أجل الإقلاع، ولحفظها على النمو المستدام في النتائج. تحاول الشركة خفض التكاليف بشكل كبير، حيث على سبيل المثال لا الحصر، انتقلت الشركة من 791 مليون درهم في تكاليف الموظفين في 2016 إلى 697 مليون درهم في 2017. في ظل تسجيل انخفاضاً بنسبة 4 ، 5% من حجم أعمالها. وفي ظل غياب المبررات والأسباب الحقيقية التي دفعت الشركة للانسحاب الكلي من بورصة البيضاء والتي لم يتضمنها بلاغ شركة بشكل مفصل، يدفع بالاعتقاد إلى أن حركة المقاطعة التي خاضها المغاربة ضد الشركة والتي عرفت نجاحاً منقطع النظير بلغ صدها جل بقاع العالم وتابعتها وسائل الاعلام الدولية بمختلف مشاربه، متحدثاً عن مدى وعي المستهلك المغربي بحقوقه الاستهلاكية وأن النتائج تحسم لصالحه بتوحيد صوته لحمايتها، تحصد اليوم آخر ثمارها كرسالة معنوية مفادها أن المستهلك المغربي معادلة صعبة في سوق الاستهلاك ولا يمكن الاستخفاف بقدرته الشرائية ضمن استراتيجيات التسويق للمنتجات الجيوية، علاوة على أنه كان اشهاراً سلبياً جعل الشركة تعاني من الانخفاض في الاستهلاك الكلي للحليب بالإضافة إلى فقدان حصتها في السوق. فهل يكون قرار المقاطعة يومها، القشة التي كسرت ظهر البعير بعد أن عانت الشركة لعدة سنوات من وضع تجاري غير موات، وأيضا المعامل الفاصل الذي حدد مصير علامة Centrale Danone التجارية داخل السوق المغربية، لتتخض منتجاتها مفسحة المجال لجل فاعلين محليين جدد نسبياً في السوق، مثل (COPAG) (Jaouda) أو (Saffiaif) (Jibal) يحسمون جوتهم في لعبة السطرنج ويعلمون «موت الشاه» في وجه شركة دانون.

حسب معطيات صادمة

المرأة ضحية عنف نفسي وجنسي واقتصادي والصمت سيد الموقف



التلميذات عرضة لتعنيف نفسي من زملاء الدراسة والأساتذة والأغرب عن المدارس

سمير زراي

بالفئات الهشة، لافتة إلى أن المغرب يواصل اليوم ديناميته الإصلاحية من أجل النهوض بوضعية المرأة وحماية حقوقها وتطوير ظاهرة العنف الممارس ضدها، وذلك انسجاماً مع المقتضيات الدستورية للمملكة التي حظرت كافة أشكال التمييز والعنف تجاه النساء والفتيات وكرس مبدأ المساواة الفعلية بين الجنسين في كافة المجالات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية . وسجلت أن الأهمية الكبرى التي تم إيلؤها للنساء في وضعية هشاشة خاصة بالعالم القروي مكنت من صدور جيل جديد من القوانين والتأسيس لمرحلة جديدة ومستجدة في مسار حقوق النساء المغربيات، وأساساً مع صدور تقرير المندمج التنموي والمصادقة على وثيقة البرنامج الحكومي 2021 - 2026. واستعرضت المهودات المبذولة من طرف الوزارة لمعالجة قضايا النساء مع تقديم أهم التوجهات والأفاق المستقبلية حول النهوض بوضعية المرأة المغربية وفق ما يقتضيه بناء ركائز الدولة الاجتماعية الضامنة لجميع حقوق المغربيات والمغاربة، فضلاً عن تناول ظاهرة العنف ضد النساء ومجهودات الوزارة لمحاربة هذه الآفة. وتوقفت عند مسألة التمكين السياسي والاقتصادي للنساء، مشيرة بهذا الخصوص إلى ما تضمنته مقتضيات مدونة الشغل التي تحظر التمييز على أساس الجنس ، وضمان حق النساء في الأخراف في الهيئات النقابية والمشاركة في إدارتها وحظر أي تمييز يتعلق بالأجور بين الجنسين مقابل العمل المتساوي القيمة، والنظام الأساسي للوظيفة العمومية ومدونة التجارة ومدونة الأسرة، والقانون التنظيمي المتعلق بالتمكين في المناصب العليا . وكشفت السيدة حيار أن الوزارة تعزز إطلاق مسار مناقشة مداخل تحقيق الالتزام الحكومي الخاص بالتمكين الاقتصادي للنساء والفتيات مع القطاعات الحكومية لبحث أولويات العمل تماشياً مع البرنامج الحكومي لضمان الاتقائية في التنفيذ حسب الإجراءات التي سيتم تحديدها مع وضع نظام للحكامة يركز على مؤشرات للتتبع لأجل تحديد التزامات القطاعات الحكومية لبلوغ نسبة 30 في المائة في تشغيل النساء في أفق 2026. وخلصت إلى أن مساعي المغرب لتطوير المسار التنموي والتمكين لحقوق كافة المواطنين لا يمكن أن تتحقق في ظل مناخ يدفع فيه المجتمع كلفة اقتصادية واجتماعية كبيرة جراء تعرض شريحة واسعة من النساء والفتيات للعنف والتمييز والتهميش، مشيرة إلى أن عدم الاستثمار والاهتمام بمجال الوفاية من العنف ضد النساء والفتيات هو تعطيل لجهود التمكين من الحقوق والكرامة.

رغم الأزمة الدبلوماسية بين البلدين:

مكافحة الإرهاب تجمع المغرب وإسبانيا من جديد

العلم: زهير العلاللي

أعلنت الشرطة الإسبانية، في بيان نشرته يوم الجمعة الماضي، اعتقال مواطن مغربي في مدينة تاراغونا شمال شرق إسبانيا، يشتبه في عضويته وتروجه لتنظيم داعش الإرهابي. وأضاف أن التحقيق والاعتقال تم تنفيذهما بالتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني المغربي.

وبحسب النتائج الأولى التي توصلت إليها السلطات الإسبانية، فإن المعتقل متورط في تجنيد وتلقيح عقيدة داعش لثلاثة أطراف أخرى، عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي. وذكر موقع «مغرب بوست» الناظر بالألمانية، أن المعنى كان على اتصال مستمر مع الإرهابيين الذين كانوا يقيمون في مناطق الصراع بالشرق الأوسط، حسب التقرير الصادر عن الشرطة الإسبانية، كما قام بتنفيذ تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي من خلال توزيع محتوى جهادي، بما في ذلك فيديو للإعدام على الإنترنت.

وقد بدأ التحقيق بالفعل بعد عملية في 20 ماي 2020، تم خلالها اعتقال شخصين في بولانوس دي كالاترافا الإسبانية بتهمة التلقيح العقائدي والتنظيم الإرهابي.

وتمر العلاقة بين المغرب وإسبانيا بأزمة دبلوماسية على عدة مستويات منذ شهر، أجتها محاولة مدريد إخفاء دخول زعيم البوليساريو إبراهيم غالي إلى إسبانيا بداعي تلقي العلاج، ما أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية واستدعاء السفير المغربي من مدريد. وكانت المغرب فقد الثقة في الجارة إسبانيا، إلى حدود تعديل وزاري وتعيين وزير جديد للخارجية، هو خوسيه مانويل الباريس، الذي

يتبنى لهجة أكثر تصالحية تجاه الرباط، على الرغم من عدم وجود لقاء شخصي حتى الآن بينه وبين نظيره المغربي ناصر بوريطة. لكن على الرغم من التوترات الدبلوماسية، يبدو أن الأجهزة الأمنية تواصل التعاون فيما بينها.

وأكد الخبير ذاته، أن التعاون المغربي الإسباني قبل الأزمة التي عرفتها علاقات البلدين، يعتبر تعاوناً أميناً نموذجياً، لأن درجة التعاون بين البلدين لم تبلغها إسبانيا مع بعض الدول الأوروبية، والعديد من دول العالم لم تبلغ درجة التعاون الاستخباراتي والأمني الذي بلغته العلاقات المغربية الإسبانية.

ويتوجه المغرب اليوم، حسب بنحمو، إلى بناء علاقات وثيقة ومبنية على الوضوح واحترام مصالح البلد ومكانته، وعلى الثقة بين الشركاء، مغرباً عن اعتقاده أن الحكومة الإسبانية بمختلف نخبها ومقوماتها في حاجة إلى أن تتخبط في بناء المستقبل وتخرج من عقدة تاريخية دنيئة عند بعض الجهات والفئات. وأشار رئيس المركز المغربي للدراسات الإستراتيجية، على خلفية العبارة التي تلمح إليها الجارة إسبانيا ممثلة في وزير خارجيتها، خوسيه مانويل الباريس، إلى أننا لا نختلف حول الرغبة في اللقاء من أجل حل الأزمة، لكن قد نختلف على محتوى هذا اللقاء ومضمونه ومخرجاته، خصوصاً أن المغرب لم تكن له يد في هذه الأزمة، فهو لم يخلقها ولم يرغب فيها، بل وجد نفسه في موقف بسبب سلوك غير مسؤول من طرف الحكومة الإسبانية المرتبط بفضيحة زعيم الانفصاليين إبراهيم غالي، وهو أسلوب لا يليق بشريك استراتيجي، وبالتالي حين تحدثت خطينة بمثل هذا الوزن تُضرب الثقة في الصميم، لا شك في أن المغرب سيقامر إما أن تكون شركاء فعليين أو لا تكون.

في هذا السياق، قال محمد بنحمو، رئيس المركز المغربي للدراسات الإستراتيجية، في تصريح لـ«العلم» بغض النظر عن موثوقية أو رسمية هذا الخبر، فالمغرب يتصرف بأسلوب البلد المسؤول، ويعطي أهمية كبيرة لكل عمل رسمي، بعيداً عن ما يمكن أن ينتج بعض الاختلالات في الجانب الأمني، التي يمكن أن تكون لها تداعيات خطيرة، سواء على الأرواح أو المصالح أو الممتلكات. وشدد بنحمو، على أن جانب التعاون الأمني مستمر في هذا المجال، لأن هناك ضرورة لمواجهة مجموعة من التهديدات، ومواجهتها تقوم على التعاون المشترك، خاصة أن التهديدات التي نواجهها مشتركة، والأعداء الذين نواجههم سواء من جانب الإرهاب أو الجريمة المنظمة العابرة للحدود هم أيضاً مشتركون. وأضاف المتحدث، من باب المسؤولية كدولة، من باب الالتزام بالدفاع عن الأمن والاستقرار الدولي والمحلي والإقليمي، وعن باب الأخراف الفعلي والجدي والواضح والصريح من المغرب في إطار مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، يبقى هذا التعاون مستمرا. وتابع، يمكن للتعاون في هذا المجال أن يقوي العلاقات، كما يمكن أن يساهم في عودتها إلى ما كانت عليه بما في التعاون الأممي هو جزء من العلاقات، ونظراً لحساسيته وخطورة غيابه لا يمكن الاستغناء عليه، لكن في الوقت نفسه، لا يمكن اعتباره النقطة الوحيدة التي بإمكانها حل مختلف القضايا العالقة، لأنها بحاجة إلى أن تقدم

ارتفاع إنتاج الزيتون بصفرو

قدر إنتاج الزيتون في إقليم صفرو، برسم 2021، بـ 66 ألف طن، أي بارتفاع قدره 4 في المائة مقارنة مع العام الفارط، حسب المديرية الإقليمية للفلاحة. وأشارت المديرية إلى أن انطلاق أنشطة جمع غلال الزيتون عرف تأخراً في الإقليم بحيث لم تبدأ العملية إلا في منتصف نونبر مسجلة أن متوسط المرودية بلغ 2, 2 طن للهكتار، مع مردودية للأشجار المسقية وصلت 4, 4 أطنان للهكتار.

وأوضح ذات المصدر أن إنتاج الزيتون موجه بنسبة 85 في المائة نحو استخلاص الزيت، و بـ 10 في المائة إلى الاستهلاك الذاتي و 5 في المائة إلى التخزين بالطرق التقليدية.

ويعرف قطاع الزيتون فتح ورش كبير على صعيد إقليم صفرو في إطار استراتيجية «الجيل الأخضر -2030» من خلال مشروع تأهيل منتجي الزيتون واطلاق التصديق على الزيتون العضوي.

وأبرزت المديرية الإقليمية للفلاحة، في هذا الإطار، أهمية الجهود المبذولة من أجل تشجيع الاستثمارات في القطاع عبر المساعدات المقدمة ضمن صندوق التنمية الزراعية. ويتعلق الأمر بغرس أشجار الزيتون في الأراض الخاصة، بدعم يصل إلى 3500 درهم للهكتار في الأراضي البور و6000 درهم للهكتار في الأراضي المسقية، واقتناء معدات فلاحية للصيغات بنسبة دعم تبلغ 30 إلى 60 في المائة من مبلغ الاستثمار وبناء وتجهيز وحدات عصرية لعصر الزيتون والتعليب بدعم يصل إلى 10 في المائة من مبلغ الاستثمار بسقف 3 ملايين درهم.

وتصل المساحة المزروعة بأشجار الزيتون في إقليم صفرو إلى 31 ألف 400 هكتار، أي 30 في المائة من المساحة الصالحة للزراعة.

الجامعة الوطنية لموظفي وأعاون الشباب والرياضة تنوه بالزيارات الميدانية التي قام بها الوزير بنسعيد لمراكز حماية الطفولة وتدعو إلى تعميمها على جميع المؤسسات



الرباط: العلم

ومحاولة دغدغة عواطف الموظفين بالإدعاء أن الأمر يهم فضع مسؤولين يستغلون مواقع المسؤولية لهدر المال العام.

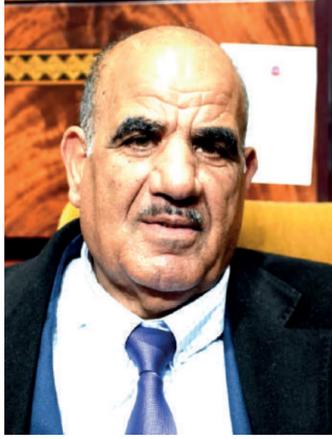
ويبقى تتبع أحوال المؤسسات والمرافق التابعة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، ومنها مراكز حماية الطفولة، مبادرة محمودة قام بها الوزير المهدي بنسعيد وهو عمل غير مسبوق يقول البيان، وذلك حرصاً منه على السير العادي لهذه المؤسسات وعلى توفير كافة السبل لضمان نجاعتها وتجويد خدماتها، ومن واجب الشركاء الاجتماعيين أيضاً أن ينهضوا بمثل هذه المبادرة ويطلبا بتعميمها على جميع المرافق والقطاعات...

إن الجامعة الوطنية لموظفي وأعاون الشباب والرياضة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغاليين بالمغرب، يضيف البيان كانت تطلب دائما ضرورة الاهتمام بالمؤسسات العمومية عبر تتبع أحوالها ولإلزامها ببرنامج منظم لتجديدها، وذلك تعبيراً عن النهج الجديد لوزير الشباب والثقافة والتواصل الهادف إلى الاعتناء والاهتمام بمراكز حماية الطفولة باعتبارها عملاً محموداً، حيث بالدرى القيام بزيارات تفقدية لمراكز حماية الطفولة عبر ربوع المملكة، كان آخرها زيارة مركز حماية الطفولة أكادير، ولم تقتصر هذه الافتاتحة على

مراكز الطفولة التابعة للوزارة فقط، بل شملت مراكز الطفولة التابعة للخواص التي كان آخرها زيارة مركز لالة أمينة للطفولة المتواجدة بتارودانت، وهو ما يؤكد الإيمان بالتكامل بين المراكز التابعة للمطالعين العام والخاص، وإقامة الشراكات مع مختلف القطاعات المعنية، سواء كانت مركزية أو جهوية أو محلية، من أجل تعزيز السياسات العمومية الموجهة لخدمة الطفولة والشباب...

والمواقع أن هذه الزيارات تؤكد الأهمية التي تحظى بها هذه المراكز في مجال التنشئة الاجتماعية الأمر الذي يتطلب العمل المتواصل من أجل توفير جميع الظروف المواتية، لنجاح وتفوق نداء المراكز والذين يعتبرون مشتل أطر مغرب المستقبل، والحقيقة أن الوزير المهدي بنسعيد يؤكد البيان سبق أن التزم بالسر على النهوض بهذه المراكز في جلسته العمومية عبر تتبع الجامعة الوطنية، حيث أعطى توجيهاته إلى جميع المسؤولين على هذه المراكز للتكثيف الجهود قصد الرفع من مستوى الخدمات المقدمة والسر على التأطير الكامل لهذه الفئة من الأطفال، والاهتمام بهم دراسياً وثقافياً وتربوياً، والعمل على الرفع من قيمة الاعتمادات المرصودة لهذه المراكز حتى تستطيع تلبية انتظارات واحتياجات نزلاتها.

النائب البرلماني الفضل الطاهري يدعو إلى تأهيل الطرق بإقليم تاونات لفك العزلة عن الساكنة



ورغم كل هذه المرتكزات، يقول نزار بركة وزير التجهيز والماء، فقد تعرف بعض الأوراش بعرض التعثرات ناتجة أساساً عن عدم قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية، أو مشاكل نزع الملكية وتحويل الشبكات؛ أو حالات القوة القاهرة التي يتعذر معها مواصلة الأشغال.

ولاحترام الأجل القانوني وفق مخاطر التحملات تقوم الوزارة بعدة إجراءات أهمها تسريع مساطر نزع الملكية وتحويل الشبكات؛ والقيام

باجتماعات دورية مع الشركات من أجل حل المشاكل التي تعوق السير العادي للأشغال؛ ومواكبة الشركات من أجل تدارك التأخر الحاصل في الأشغال. الأخ -المفضل الطاهري سجل بإيجابية هذا التوجه الجديد في تدبير السياسة القطاعية قوامه الموضوع في الرؤية بعيدة عن سياسة التعيين والانتظارية، والأهمية المركزية التي توليها وزارة التجهيز والماء للطرق لفك العزلة عن الساكنة وتقليص الفوارق الاجتماعية والتفاوتات

الحكامة والممارسة البرلمانية المغربية 2-2

على أسس تتسم بالدقة والمصداقية « ومن هذا المنطلق فمن المنطقي أن تتم مسألة النزاه من قبل المواطنين الذي اختارهم كممثلين لهم. ومن هنا نخلص إلى أن تفعيل معيار المحاسبة والمساءلة يتوقف على تفعيل مبدأ الشفافية كما أن هذين المبدئين معا مرتبطان بمبدأ التمثيلية والمشاركة الفاعلة. وبالتالي ينبغي النظر إلى الحكامة في شموليتها وأخذها في الاعتبار تداخل وتماسك جميع مبادئها ومعاييرها بما فيها أيضاً معيار النزاعة والفعالية.

* والمقصود بمعيار النزاعة والفعالية هو التوفر على منظومة فعالة لممارسة البرلمان لصلاحياته بطريقة تمكنه من الاستجابة لتطلعات وحاجيات المواطنين الذين انتخبوا أعضاؤه، وذلك انسجاماً مع الغاية من الانتخابات البرلمانية التي هي تمكين المواطنين من إسماع صوتهم ومن التأثير على السياسات العمومية، إذ لا معنى لاستحقاقات انتخابية تجرى من أجل الظفر بمنصب ذات قيمة رمزية أو مسحوبة منها قيمتها الحقيقية.

إن معيار الفعالية والنزاعة يقتضي توفر البرلمان على موارد ذاتية تضمن له استقلاليته إضافة إلى إدارة عصرية وفعالة. لهذا نلاحظ أن عنصر الفعالية يحتل مكانة هامة في كل الخطاب الملكية العوججة إلى المؤسسة البرلمانية بمناسبة افتتاح الدورات التشريعية.

وتجدر الإشارة إلى أن النظام الداخلي لمجلس النواب تضمن جزء متعلقاً بمدونة السلوك والأخلاقيات البرلمانية (الجزء التاسع) موزعا على ثلاثة أبواب. وتهدف هذه المدونة إلى تحديد المبادئ المؤطرة لممارسة برلمانية مسؤولة من أجل النهوض بمهام البرلمان، وذلك عن طريق احترام مجموعة من القواعد والتقييد بجملة من الشروط والواجبات. ومن الجدير بالذكر أن تستحضر في هذا السياق معطى

بالتعبير ونشر وتعميم المعلومات والمعطيات المطلوبة للجمهور في شأن الأمور التي تهم كل الإجراءات والقرارات والخدمات التي يقوم بها، وتوفيرها بكيفية دورية سواء تحت الطلب أو بدون طلب أي كان. وهو ما يتطلب وجود مؤسسة برلمانية مفتوحة أمام الشعب وشفافة في أعمالها من خلال اعتماد وإتاحة المعلومات للمواطنين. مما يستدعي إرساء آليات إعلامية وتواصلية تمكن المواطن والمهتم بالشأن العام من الاطلاع المنتظم والمستمر على الأنشطة البرلمانية.

* أما ربط المسؤولية بالمحاسبة، فيعني هذا المبدأ توفير كل الوسائل والإمكانات والآليات التي تسمح بأن يخضع كل مسؤول، كيفما كان نوع أو درجة مسؤوليته، للتدقيق والمساءلة على أفعاله ومهامه، ومدى حسن أو سوء إدارته لما أنيط به من صلاحيات.

وعلى المستوى البرلماني يقصد بالمحاسبة والمساءلة واجب الباحث التساؤل عن مدى الاعتماد على هذه التقارير لتقييم النتائج المحصل عليها، بناء على معايير وضوابط واضحة، مثل المرودية ومستوى الشفافية ودرجة القدرة على التأثير في البرامج والسياسات العمومية المعتمدة؟ لقد أكدت المادة 357 من النظام الداخلي لمجلس النواب أن « أعضاء المجلس مسؤولون عن قراراتهم أمام المواطنين والمواطنات ويتعين عليهم أن يبنوا مواقفهم وتدخلاتهم

فكرة من أجل الوطن

بدأ الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي جولة للدول الخليجية الخمس استلمها بزيارة لمسقط عاصمة سلطنة عمان، في مبادرة تحمل دلالات سياسية تؤكد جميعها حرص المملكة العربية السعودية على ترسيخ العلاقات مع شقيقاتها الخليجية.

ولعل أهم زيارة في هذه الجولة تلك التي يقوم بها الأمير محمد بن سلمان للعاصمة القطرية الدوحة، باعتبار ما كان من تقطيع بين البلدين دامت قرابة ثلاث سنوات وانتهت في شهر يناير الماضي بالاجتماع الذي عقد في مدينة العال السعودية وجمع بين قادة دول مجلس التعاون، وتميز بالمصالحة بين السعودية والإمارات والبحرين بين قطر. وبذلك طويت صفحة من سجل تاريخ دول الخليج.

وتأتي زيارة الأمير محمد بن سلمان للدوحة متزامنة مع زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لها من جهة، وزيارة الشيخ طخون بن زايد مستشار الأمن القومي للإمارات، للعاصمة الإيرانية طهران التي وصفت بأنها زيارة نادرة. وهذا الوصف يصدق على تزامن زيارتي الرئيس التركي وولي العهد السعودي للدوحة وسط أخبار غير مؤكدة عن اللقاء الذي سيجتمع بينهما بمسعى حميد بن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. وسواء تم هذا اللقاء المرتقب وأعلن عنه، أو تم ولم يعلن عنه، وهذا احتمال وارد، فإن المؤشرات تدلّ أن ثمة ذواًب للجلد بين الرياض وأنقرة، وأن الجفاء الذي كان يلف العلاقات بين الدولتين المركزيتين في المنطقة، قد أخذ يتلاشى وبدأ ينتشع، خصوصاً وقد أعلن رسمياً في أنقرة عن زيارة مقبلة في غضون هذا الأسبوع لوزير الخارجية التركي للرياض.

وإذا وضعنا في الاعتبار الزيارة الرسمية التي قام بها الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي والقائد العام للقوات المسلحة الإماراتية، للعاصمة التركية أنقرة التي كانت لافتة للغاية، أمكن لنا أن نقول بوجود إرادة مشتركة بين تركيا والإمارات لبدء عهد جديد من العلاقات الثنائية بينهما، والشروع في بناء قاعدة عريضة للشراكة والتعاون والتنسيق من أجل تحقيق المصالح المشتركة في المجالات كافة. وليس في حاجة إلى التذكير بأن العلاقات التركية الإماراتية كانت قد بلغت درجة عالية من التدهور.

ولا ننسى في هذا السياق زيارة الشيخ طخون بن زايد لافترة التي كانت فاتحة لصفحة جديدة من العلاقات بين البلدين، في الزيارة التي مهدت لزيارة الشيخ محمد بن زايد لأنقرة. وباعتدال القياس نفسه، يمكن القول إن زيارة الشيخ طخون بن زايد لطهران ربما تكون تهديداً لزيارة الأمير محمد بن زايد لها في المدى القريب. ومن هذا المنظور يرى المرابطون أن المفاتحة المقبلة ستكون زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان للرياض يليقني الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، في ظل التصريحات المطننة من المسؤولين الأتراك عن طي صفحة الماضي في العلاقات التركية السعودية، ومنها التصريح الذي نشرته وسائل الإعلام التركية الرسمية للناطق باسم الرئاسة، عن اعتراف بلاده بالأحكام الصادرة عن محكمة التمييز السعودية في شأن المدينين بارتكاب جريمة القتل في القنصلية السعودية باستانبول.

وهي الجريمة التي مزقت العلاقات بين الرياض وأنقرة شرّ تمزيق. وبذلك تكون الطريق قد مهدت لاستئناف تلك العلاقات وعودتها إلى أفضل مما كانت عليه.

هذه المصالحات المطننة المبشرة بين دول الخليج من جهة، وبينها وتركيا وإيران، ننظر إليها نحن شعوب شمالي أفريقيا بكثير من الاهتمام المزجج بالأمل في انفراجات تتطلع إليها في العلاقات الثنائية بين دول المنطقة. فهل تكون هذه الحركة المباركة من المصالحات في الخليج حافزة لنا في هذه المنطقة التي ترزح تحت أحمال ثقيلة من الخلافات والنزاعات والمخاضات، للعمل سوية على طي هذه الصفحة السوداء من تاريخنا المشترك، والقطعة مع أسباب الصراع المحتدم نتيجة للسياسة العدائية التي تتبناها الدولة الجزائرية ضد المملكة المغربية.

هذا سؤال موجه إلى النظام الجزائري بالأساس، وهو يتحيا لاستضافة القمة العربية في مارس المقبل، فالاستفادة من الشرق العربي مطلوبة بل هي واجب وضرورة مؤكدة، لئلا صرح شامخ للتنمية الشاملة والمستدامة والتشاركية لشعوب المنطقة، في إطار الأمن والسلم واحترام مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الجارة.



بقلم: عبد الإله فروات
دكتور في الحقوق

أساسياً، وهو أن مفهوم الحكامة الجديدة يعتبر من أقوى المفاهيم التي جاء بها الدستور المغربي الجديد، كتعبير عن الفلسفة العامة التي تنتظم حولها مقوماته وأهدافه. وليس صدفة أن يخصص الدستور الجديد للحكامة باباً كاملاً وهو الباب الثاني عشر والذي يتكون من 17 فصلاً. وقد جاء في تصدير الدستور تأكيد على مواصلة المملكة المغربية « إقامة مؤسسات دولة حديثة، مركزاتها المشاركة والتعددية والحكامة الجديدة، وإرساء دعائم مجتمع متضامن...».

ومن فرط ذكر مصطلح الحكامة ومرادفاته، التي تنتمي كلها للهيكل الثقافي العام الذي يرمز لنفس المفهوم، يمكن أن نطلق على دستور 2011 « دستور الحكامة » حيث ورد هذا المصطلح في ثنيائه في حوالي أربعة عشر مرفادفة، التي تنتمي وإذا كان هذا الجرد لمضامين الدستور الجديد ذات الصلة بموضوع « الحكامة أو الحكامة الجديدة » ينم عن اختيار وإرادة بل واقتناع المشرع الدستوري المغربي بترسيخ دسترة نموذج الحكامة في تدبير الشأن العام، فألى مدى استطاع البرلمان المغربي الانخراط في مأسسة هذا النموذج وتفقيهه وتنزيله غير صلاحياته

نشرنا في عدد الثناء الجزء الأول من هذا المقال الذي يتناول التجربة الدستورية والسياسية بالمغرب وفيما يلي تتمة الموضوع.

إذا كان البرلمان يمثل الإرادة الشعبية، فإن الديمقراطية التشاركية تقتضي إشراك المواطن والمجتمع المدني في تدبير الشأن البرلماني، فالمشاركة تفيد حق الجميع في المساهمة في اتخاذ القرار وإبداء الرأي في السياسات العمومية المعتمدة.

وعلى عكس الدساتير السابقة، التي لم تتضمن أية تقنية تستدعي إشراك المواطن والمجتمع المدني في النشاط البرلماني، فإنه مع دستور 2011 أصبح للمواطن الحق في المشاركة في إعداد القرارات العمومية وتقييمها والإسهام في الوظيفة التشريعية، كما أصبح يتمتع أيضاً بالحق في تقديم العرائض. وبالرجوع إلى الفصل 13 من الدستور نجد أنه ينص على ضرورة إحداث السلطات العمومية، لهيات للتشاور قصد إشراك مختلف الفاعلين الاجتماعيين في إعداد السياسات العمومية وتنفيذها وتقييمها. وعلى اعتبار أن البرلمان مؤسسة تتدخل في مجال السياسات العمومية فهو أيضاً في حاجة إلى خلق آلية تسعفه في إشراك المواطنين في عملية إنجاز ومواكبة السياسات العمومية. وبهذه الآليات يكون الدستور المغربي قد كرس فعليا شروط الحكامة البرلمانية عبر فتح الباب أمام المواطن والمجتمع المدني والفاعلين الاجتماعيين في التشريع.

* وبخصوص معيار الشفافية: فيعني التزام البرلمان



إنجازه يروم توضيح الرؤية الإستشرافية للتنمية الجهوية خلال الـ 25 القادمة

مجلس جهة الدار البيضاء يطلق المشاورات حول سبل إنجاز التصميم الجهوي لإعداد التراب بالجهة

أما بخصوص الورشة الثانية المقرر تنظيمها اليوم الخميس 09 دجنبر الجاري بمدينة بن سليمان، فإنها تتركز على موضوع مجال البيئة والتنمية المستدامة، بينما يتناول محورها التنوع البيولوجي والمجالات الهشة (المناطق الرطبة- الساحل) والماء والتغيرات المناخية والأخطار الطبيعية، ثم تدبير البيئة الحضرية والقروية، وتعزيز الاقتصاد الأخضر والطاقت المتجددة، بينما المحور الثالث يضم المشاريع المهيكلية، تحت تأطير عبد الله طلال، المسؤول على المحور، في الوقت الذي حدد فيه التاريخ المشار إليه لعقد الورشة الثالثة بإقليم النواصر، تحت موضوع «الحاضرة والتمدن والقروية والفوارق المجالية، حول محور الحاضرة والكمالة- الحركية-الاتصال والرقمنة المجالية» حيث يشرف عبد العزيز عديدي، على هذه الورشة إلى جانب خبراء مكتب الدراسات «علوم العمران والتنمية»، فيما تنظم الورشة الرابعة بمدينة الجديدة يوم الخميس 16 دجنبر الجاري، حول موضوع جانبية وتنافسية المجالات والتحول والبحث والتوجهات الاقتصادية ثم الإشعاع الترابي، بينما يتركز محور هذه الورشة على الأهداف والتوجهات الاستراتيجية، والمشاريع الاقتصادية المهيكلية والإجراءات والإصلاحات الواجب اتخاذها، وذلك تحت إشراف المؤطر إدريس إيفينا.

وتتواصل هذه الورشات، بتنظيم الورشة الخامسة يوم الثلاثاء 21 دجنبر الجاري بمدينة سطات، حول التنمية القروية والتهيئة الجيدة للمجالات من خلال مناقشة محور أي محور للتنمية لتدارك التأخر الذي تعرفه هذه المجالات، وإعادة التأهيل والإدماج الاجتماعي وتهيئة المجالات الداخلية ثم تطوير المراكز القروية الصاعدة، بتأطير من عبد القادر بن باسو، على أن تتواصل هذه الورشات يوم الخميس 23 دجنبر 2021 بتنظيم الورشة السادسة بالمحمدية النظام المؤسستي - الحكامة والتفعيل، من خلال التركيز على محور (النظام المؤسستي والفاعلين للتنمية المجالية والصلاحيات والممارسات، والرأفات المؤسستي الملائمة لأولويات التصميم الجهوي لإعداد التراب ولحاجيات السكان، ثم أي إطار مؤسستي يمنح لمجالات المشاريع، وبإية شروط يمكن للتنمية الجهوي أن يكون إلزاميا وقابلا للتنفيذ والتعاقد والرأفات التموييلية، على أن تختتم هذه الورشات التي أطلقها مجلس جهة الدار البيضاء، سطات، بورشة عامة ستعقد بمقر جهة الدار البيضاء يوم 24 دجنبر الجاري حول موضوع: «التحصيل العام لنتائج الورشات الموضوعية»، تحت تأطير المفتشة الجهوية لإعداد التراب الوطني.



المشاريع - التوجهات الترابية - أقطاب التنمية، ركزت على محور (تجديدات- توجهات ومجالات التنمية) والتكاملات المجالية الداخلية والخارجية للجهة، ثم محور النظام الحضري وتمدن الساحل، المحقق والأفاق»، في الوقت الذي ضم فيه المحور الشامل (المشاريع المهيكلية)

شرح مجلس جهة الدار البيضاء أول أمس الثلاثاء، في إجراء المشاورات مع أعضاء اللجنة الاستشارية والشركاء المقترحين من طرف مكتب الدراسات «علوم العمران والتنمية»، من أجل بلورة مشروع التصميم الجهوي لإعداد التراب بالجهة، يتجاوب مع المخطط الجهوي للتنمية، وذلك من خلال التطرق إلى نقاط القوة والتحديات المطروحة أمام مجلس الجهة في شتى المجالات.

وفي هذا السياق، أشرف الأخ عبد اللطيف معزوز رئيس جهة الدار البيضاء سطات على إعطاء انطلاق المشاورات بخصوص مشروع إنجاز التصميم الجهوي لإعداد التراب على مستوى الجهة، حيث أكد في كلمة له بالمناسبة، على أن انطلاق المرحلة الأولى يعتمد على تشخيص الحاجيات والمتطلبات، بينما يتركز الشطر الثاني من هذه المرحلة على الانتقال من التشخيص إلى إعداد التخطيط باستقطاب الآراء التي من شأنها أن تساهم في تحقيق التنمية المنشودة بالجهة، مضيفا أن مجلس الجهة سيعمل على تسريع وتيرة إنجاز وثيقة مشروع التصميم الجهوي لإعداد التراب لعرضها في دورة مارس 2022، قبل المصادقة عليها بشكل نهائي في دورة يوليو القادم.

وأوضح الأخ معزوز، أن مشروع إنجاز التصميم الجهوي لإعداد التراب، سيكون محور مجموعة من اللقاءات التشاورية على امتداد ثلاثة أسابيع، بخمسة مدن تابعة لنفوذ جهة الدار البيضاء سطات، ويتعلق الأمر بكل من جهة الدار البيضاء الجديدة وسمطات والنواصر والمحمدية ثم بن سليمان، بهدف جمع كافة الأفكار والآراء الرامية إلى صياغة مشروع متكامل يستجيب لحاجيات وتطلعات ساكنة الجهة، محمدا في السياق ذاته تاريخ 24 دجنبر الجاري كموعده لتقديم خلاصة هذه المشاورات، وذلك بهدف توضيح الرؤية الإستشرافية للتنمية الجهوية على المدى المتوسط والبعيد لفترة الـ 25 سنة القادمة أي إلى حدود عام 2046، مشفرا إلى أن هذا المشروع يمثل خارطة الطريق لحل المعضلات والمشاكل المطروحة على الجهة في شتى المجالات.

وقد تم خلال هذا اللقاء التشاوري الذي أقيم بمقر جهة الدار البيضاء سطات، أول أمس الثلاثاء، تنظيم الحلقة الأولى للورشات الستة المسطرة ضمن البرنامج العام لهذه المشاورات، ويتعلق الأمر بورشة همت (مجالات

الشروع في إعادة ترميم وتهيئة فندق لينكولن التاريخي والحفاظ على طابعه التراثي والمعماري

إصلاح وتأهيل الفندق المذكور الذي تصل مساحته إلى 13 ألف و500 متر مربع، كما يرتقب تخصيص مساحة 2000 متر مربع للمحلات التجارية والمكاتب، بالإضافة على أن تشمل المساحة المخصصة للفندق المصنف في خانة «خمس نجوم»، إنجاز 120 غرفة، فضلا عن مطعم ومسبح بسطح الفندق.

يشار إلى أن مالك فندق «لينكولن» التاريخي، سبق أن دخل في سجل مع الوكالة الحضرية للدار البيضاء حول نزح الملكية، ووصل الصراع بينها إلى دهايات المحاكم، قبل أن يتم الحسم في مصير الفندق المذكور بإعادة ترميمه وتأهيله، بعدما تحول إلى أطلال جراء انهيار أجزاء كبيرة منه، شكلت خطرا على سلامة وصحة المواطنين قبل

أن تقوم السلطات المعنية بتدعيم أسواره بانابيب حديدية، كما أن سقوط أجزاءه تسبب في توقف حركة الطرامواي في فترة معينة.



العلم: الدار البيضاء

شُرعت مجموعة «ريالتي» في عملية إعادة ترميم وتأهيل فندق «لينكولن» الذي يعتبر معلمة تاريخية بوسط العاصمة الاقتصادية للمملكة، والذي أصبح منذ سنوات عبارة عن أطلال بفعل تداعي جدرانه وتساقط كافة أجزاء بناياته.

وتجرى عملية تأهيل الفندق المذكور، بالتنسيق مع مهندس معماري مغربي، الذي أشرف على وضع تصميم التهيئة الجديد لفندق «لينكولن» الذي يقع قبالة السوق المركزي بشوارع محمد الخامس بوسط الدار البيضاء، مع الحفاظ على الطابع التراثي والمعماري لهذه المعلمة التي احتضنت بين جدرانها العديد من المؤتمرات العالمية والوطنية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، بحضور زعماء ورؤساء دول عديدة، حيث يأتي إعادة ترميم

وتهيئة فندق «لينكولن» التاريخي، عقب الإعلان عن ضمه لمجموعة فنادق «راديسون كوليكشن»، حيث من المنتظر أن يتم افتتاحه سنة 2025، وفق المعطيات المتوفرة، التي أشارت إلى أنه تم رصد مبلغ 14 مليون يورو، كغلاف مالي لإعادة

استقرار الوضعية الوبائية يتسبب في تراجع مداخيل المختبرات المرخص لها بإجراء تحاليل (كوفيد-19) بالدار البيضاء



العلم: الدار البيضاء

تسبب استقرار الوضعية الوبائية بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، في تراجع المداخيل المالية للمختبرات الخاصة التي كانت وزارة الصحة سابقا منحها ترخيصا للقيام بالتحاليل المخبرية للكشف عن فيروس «كورونا»، وذلك خلال أوج انتشار الجائحة.

وأفاد مصدر مطلع، أن المختبرات المرخص لها آنذاك، تعيش اليوم على إيقاع الفراغ نتيجة تراجع المواطنين والمواطنون على إجراء التحاليل المخبرية الخاصة بـ (كوفيد-19)، مضيفا أن عددا قليلا جدا من الأشخاص هم من يقومون بذلك في بعض الأحيان، مما ساهم في تراجع مداخيل المختبرات الخاصة، التي كانت تجني من عمليات إجراء التحاليل مبالغ مالية مهمة بشكل يومي من خلال قيامها بأزيد من 200 اختبارا بسعر يتراوح ما بين 600 و700 درهم، أي معناه كسب مبالغ مالية تتراوح ما بين 60 و120 ألف درهم.

أجمع مهتمون بالشأن الصحي بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، على أن قرار تقنين أسعار الاختبارات الخاصة بالكشف عن فيروس «كورونا» المستجدي، جاء متأخرا على اعتبار أن المختبرات التي تم الترخيص لها بذلك، اغتنت بشكل كبير منذ فترة من هذه العملية، ما دفع بوزارة الصحة إلى اتخاذ قرار يقضي بتقنين الأسعار القصوى للاختبارات الخاصة برصد فيروس كورونا المستجد، بهدف الحد من جشع المختبرات الخصومية المرخص لها بتلك المهمة.

يشار إلى أن وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، كانت قد أعلنت في شتنبر الماضي، عن تم تحديد الأسعار القصوى للاختبارات للكشف عن فيروس «كورونا»، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من 10 شتنبر 2021، وذلك طبقا لمقتضيات المادة الرابعة من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، إذ بعد استشارة مجلس المنافسة، تقرر تحديد سعر اختبار (RT-PCR) في مبلغ 400 درهم، واختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل ومتغيراته متساوي الحرارة (PCR) (اختبار سريع) في مبلغ 600 درهم، واختبار المستضد السريع بأخذ عينات من الفم والبلعوم الأنفي في 190 درهم، والاختبار المصلي الكمي الآلي (IgM) في 170 درهم، والاختبار المصلي الكمي الآلي (IgG) في 170 درهم، والاختبار المصلي النوعي السريع في 120 درهم.

عناصر الوقاية المدنية تدخل لتجديد خطر سقوط أجزاء إسمنتية من بناية مندوبية وزارة



العلم: الدار البيضاء

اضطرت عناصر الوقاية المدنية إلى التدخل مؤخرا من أجل إزالة خطر تساقط بعض الأجزاء الإسمنتية من الطابق العلوي لمقر المندوبية الجهوية للسكنى وسياسة المدينة بالدار البيضاء، واستعملت عناصر الوقاية المدنية سلالم شاحنة كبيرة للتدخل في إخماد الحرائق والكوارث، لإزالة الأجزاء الإسمنتية التي بدأت تتساقط بالشارع العام، وذلك بالنظر إلى ما تشكله من خطر على المارة وتفايدي لسقوطها على رؤوسهم وإصابة بعضهم، مع العلم أن مقر المندوبية الجهوية للسكنى وسياسة المدينة بالدار البيضاء، لا تفصله سوى أمتار قليلة عن كئنة الوقاية المدنية والمحكمة الابتدائية المدنية بوسط قلب العاصمة الاقتصادية للمملكة.

يشار إلى أن مجموعة من البنائيات بوسط مدينة الدار البيضاء، تعرف بين الفينة والأخرى تساقط أجزاء منها، نتيجة عدة عوامل وعدم تدخل ساكنيها بإعادة ترميمها وإصلاحها، حيث أن فترة سقوط أجزاء من تلك البنائيات التي شيدت خلال فترة الاستعمار الفرنسي للمغرب، تتكرر سنويا تزامنا مع التساقطات المطرية.

نسبة تقدم أشغال إنجاز الخطين الثالث والرابع للطرامواي والباصواي تصل إلى 40%

وكانت الشركة المذكورة، أكدت في بلاغ سابق لها، أن هذه الأشغال ستتم تدريجيا في المناطق التي تعرف تقدما كبيرا في أشغال بناء منصة الطرامواي والسكة الحديدية، كما أضاف البلاغ ذاته، أنه سيتم الإغلاق جزئيا في كل اتجاه بشكل متناوب لضمان انسيابية حركة السير في الاتجاه المقابل لمنطقة الورش، في الوقت الذي سيتم فيه الإغلاق المؤقت لحركة السير في اتجاه واحد (وسط المدينة)، ابتداء من مساء يوم الجمعة 26 نونبر الجاري إلى غاية نهاية فبراير 2022، على مستوى شارع محمد السادس، في جرنه الواقع بين شارعي إفني والمقاومة، وبتنسيق مع السلطات المختصة، فقد تم تحديد مسار لتحويل حركة السير عبر شارع إفني، زنقة «Quinconces»، وزنقة بشير إبراهيمي، ثم زنقة «capitaine Puisseuseau»، وشارع خريبكة.

وسيسمح هذا الإغلاق بإنجاز أشغال تهيئة الطرق، وإعادة تهيئة الأرصفة، ومسالك الصرف الصحي، ووضع أثاث حضري جديد وزرع الأشجار.



العلم: الدار البيضاء

بلغت أشغال إنجاز الخط الثالث للطرامواي والباصواي، إلى حد الآن نسبة 40% منذ الإعلان عن انطلاق هذه الأورش، التي يرتقب أن تنتهي أشغال إنجاز بالنسبة لخطوط الحافلات الكهربائية (الباصواي) أواخر سنة 2022، على أن تكون عملية إنجاز الخطين الثالث والرابع للطرامواي جاهزة خلال نهاية سنة 2023.

وتخوض شركة الدار البيضاء للنقل (Casa transports)، المشرفة على المشروعين، سابقا ضد الساعة من أجل تسريع وتيرة أشغال إنجاز البنائيات التحتية للخطين الثالث والرابع للطرامواي، وحافلات الكهرباء (الباصواي)، وذلك بهدف التخفيف من حدة اكتظاظ حركة السير بجميع شوارع العاصمة الاقتصادية للمملكة، الناجمة عن تعدد أورش أشغال المشروعين، حيث أنه بعد 10 أشهر من الانطلاقة الفعلية للأشغال بدأت المرحلة الثانية من الأشغال التي تهم التهيئة من الواجهة إلى الواجهة.

المدير: عبد الله البقاني

سنة: 52

سنة التأسيس: 1969/2/7

الخميس 9 دجنبر 2021

الموافق 4 من جمادى الأولى 1443

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

Bach1969med@gmail.com

العلم الثقافي

في زهرة نبئت بيننا
عطرها

أبيع حلياً أُغِيرُ
حَسَبَ مَقَاسَاتِ
جِسْمِكَ أَشْكَالَهَا ..
فَإِذَا السَّاقُ
تَفَقَّدَ أَرْضِي التَّوَاوُنَ
حِينَ تَحْرُكُ حَلْخَالَهَا ..
وَإِذَا أَصْبَعُ
صُغْتِي بِيَدَيْكَ وَلَيْسَ
يَدِي
خَاتَمَ الْأَشْقِيَاءِ ..

أنا البائع المتجول ، لم تعد الأرض تحتمل
الدوران معي في الأرقعة ، قد تتوقف
في أي لحظة ولا يتوقف بحثي عن شبر
أرض لأصطف مثل السلاحف بين
الحوانيت والعربات ، فإما لأفرش
بعض الحقول من النعنع والبقدونس تحاكي
ذبولي ، فأسعضها بين حين وآخر برشفة
ماء أخزنها في أحاديدي وجهي ، وأما
أنادي الزبائن للقبالات أوزعها
من شفاه الطماطم ، إني أبيع السراب فمن
يشتهيه ومن يشتريه
نظير الأمل .. ؟



محمد بشكار

bachkar_mohamed@yahoo.fr

يسابق بالعجل الأرقعة

تؤاسي حياته غير ثلاث سلاحف
أوفر حظاً ، تجر على ظهرها
صدف العربات ، ولا كون
أوسع من عقرها ، قال :
يا ليت لي مثل أصدافها
عربات تسابق بالعجل الأرقعة

أبيع فواكه غيرت
أسماءها ، أين لي شفتاك عساني
أغير في شفتي
طعمها

أبيع زهوراً أحرف
ألوانها لأراها بألوان
عينيك ، من لي بلحفة أنفاسها لأغير

البائع المتجول يحيا
بأكثر من جثة ، كلما
طاردت خبزه
الغث دورية لمكافحة
الفقراء ،
تعيد القيامة بعثه
من أقرب الأرصعة
لا يهمه

أن يتكرر موته أو
يتكاثر لحده ما دام كل
رصيف بقبر ،
وما دام يدفن شكواه
في الأظرفة

البائع المتجول ليس



المقر الجديد لبائع الطيور

ديوان رابع للشاعر المغربي عمر العسري، صدر أخيراً عن دار «أغورا AGORA» للنشر والتوزيع المغربية الطبعة الأولى (2021)، وقد اختار له «المقر الجديد لبائع الطيور» عنواناً.

يقع هذا العمل الشعري في مائة وثلاثين صفحة من الحجم المتوسط، إذ يستهل بياضات شعرية تضم ثلاثة مقتبسات، وبعدها مباشرة تأتي عشر قصائد، وهي عبارة عن خطاب تتقاطع فيه الحياة المعاصرة الجديدة بالتحليل وهندسة القصيدة على نحو يحاكي معمار المدينة ومضائر الناس المنفتحة على المجهول والسامرني. وجاء القسم الأخير من الديوان، عبارة عن منفذ شعري للإغارة، ومنه تتوحد الرحلة الكتابية والقراءة بقصيدة تختلف في تشكيلها وبنائها لتضعنا أمام عتبة شعرية ختامية مريحة في التلقي والتأويل. إحدى عشرة قصيدة ترتق العلاقة بين الأنا ووجودها، لتلتقط كل شيء لتعدد صياغته وفق منطق جديد داخل قضاء شعري له مدخل ومنفذ مجازين لهذا المقر الجديد.

وعلى ظهر الغلاف، نقرأ ثلاث شهادات لشعراء عرب، وهم: جمال القصاص من مصر، وموسى حوامدة من فلسطين، ومحمود خير الله من مصر. تفاعلوا مع هذه التجربة كل من رؤيته وزاوية نظره. غير أنهم التفوا حول جوهر العلاقة التي تخلفها قصائد «المقر الجديد لبائع الطيور» سواء على مستوى التحليل الخفيض الذي تنحوه القصائد، أو من خلال شكل العلاقة مع الأشياء والعناصر. جاءت كلمات الغلاف كالآتي:

«يفتتح ديوان «المقر الجديد لبائع الطيور» على الأشياء في



من غوايات المتفرد خوان غويتيسولو

صدرت عن «دار الوطن للطباعة والنشر» الطبعة الأولى (2021) من كتاب «من غوايات المتفرد خوان غويتيسولو: كتابات - حوارات - نقد» وهو المؤلف الذي جاء من إعداد وترجمة وتقديم الأستاذ محمد بوعابد (أبو ريم). وقد تكونت نسخته من ما يقرب من مائة وثمانين صفحة من القطع المتوسط. وتشكلت محتوياته من: (1) إهداء، (2) تقديم: سعى المؤلف من خلاله للتعريف بالكاتب الأديب خوان غويتيسولو، وبيان صلته بالعالمين العربي والإسلامي، وإبراز كيف تعرف هذا الرجل على المغرب، وماذا حصل له بعد اكتشافه مدينة مراكش ووقوعه في عشقها والتعلق بساحتها العجيبة والغريبة. مثلما عمل كاتب التقديم على تحليله كيف تنتظم مكونات هذا السفر (المقالات - الحوارات - القراءتان النقديتان)، فتتصافر راسمة - وفي الوقت نفسه - الوجه الإنساني النبيل للأديب خوان غويتيسولو وتوجهه الفكري/الإداعي المنجذ مع ما يؤمن به من القيم الإنسانية، فيرفع بيارقه مواقف معلنة وكتابة فكرية وإبداعية. ثم تأتي ثلثا المقالات الأربع المترجمة: لينصب أولها على تقديم صورة لرفيقة الحياة وقريبة الكاتب، الأديبة الفرنسية

السيدة مونيكا لانج، وعبر تدبير الكاتب لهذه الصورة يقوم بالتأشير على أهم ما تناسس عليه فلسفته الحياتية والإبداعية، وليركز ثنائياً على كشف الشوائب والصلات التي للكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس بالقرن الأدبي العربي الإسلامي، بحيث يسلم خوان غويتيسولو الأضواء في هذه المقالة على إبراز الحضور القوي لكثير من العناصر الأدبية

العربية في الإنتاج الأدبي البورخيسي، فناهيك عن اهتمام هذا الأديب اللاتيني بالليالي الألف يحضر عنده المتنبي وجمال الدين الرومي... كما يظهر اهتمامه بالإسلام ونبهه محمد (ص) وكتابه (القرآن). ثم لينصب الانتغال في المقال الثالث بإظهار طبيعة الإضافة النوعية التي تحصلت عليها إسبانيا، باعتبارها جزءاً من أوروبا والغرب، من تاريخها وتراثها العربيين الإسلاميين. فخوان غويتيسولو يدعو بلده والقارة الأوروبية العجوز إلى ضرورة الاعتراف والتقدير لما أسهم به الحضور العربي الإسلامي خلال القرون الثمانية التي دامها. ثم يتلوها رابعاً حواراً، كان خوان غويتيسولو قد أجراه مع قائمتين أدبيتين عالميتين، أولاهما الكاتب الفرنسي الرجيم Jean Genet جان جينيه، وكان قد تم إجراؤه سنة 1971، ويتناول زيارة الكاتب جينيه للولايات المتحدة لمساندة الفهود السود، ولأردن لمعاشرة الفلسطينيين من حركة فتح والارتباط بقضيتهم الإنسانية، ولعل عن هذا الارتباط سوف يتحسس آخر ما ألف جينيه، أعني مؤلفه «أسير عاشق». أما القامة الثانية فهي للألماني الحاصل على نوبل Günter Grass غونتر غراس، وخلال هذا الحوار تم التطرق لقضايا: النسيان، والمحرمات، والذاكرة القصيرة. وهي قضايا سياسية وأخلاقية وذات أبعاد تاريخية واجتماعية وإنسانية. ثم خامساً وبعد هذين الحوارين يستقبل القارئ مادة نقدية كتبها أستاذة الأدب الفرنسي المغاربي، السيدة لوسيت هيلير غولدينبرغ، وعالجت فيها الرواية العلامة لغويتيسولو «مقبرة»، وبينت من خلالها حضور ساحة جامع الفنا في الأدب العالمي ومنه كتابات خوان غويتيسولو.



وجودها الظاهر والمخبوء، وتبدو ذات الشاعرة شغوفة بالتقاط المنسي، الهارب في نثار الذكريات والملاح العابرة المباحة، بينما يكسر اللعب بنمطية السؤال، ورتابة الكينونة المسنونة بانساقها وعلائقها التعبيرية المباشرة التقليدية.. لابس، إذن، أن تنحرف الأشياء عن وظائفها ودوالها التقليدية، فهنا تكمن حيوية ذات الشاعرة، ويصبح النش في شقوق اللغة والعلامات والرموز بمثابة هوية جديدة، تتماهى فيها رمزية «بائع الطيور»، مع الأنا في نشداته الدائم للحرية واللعب» (جمال القصاص - شاعر وناقد مصري)

«أعرف قصائد عمر العسري السابقة، وفي هذه المجموعة، التي يحيل فيها السماوي شعراً، ثم يهبط بالقارئ نازلاً سلم الشعر ليمنحه تأويلاً مختلفاً وكأنه يحمل كاميرا سماوية تتدرج وتهبط، وتلتقط ما لا يلتقطه الأرضيون من الشعراء، لقد بلغت الصورة لديه شفافية قادرة على تصوير مشاعر الكائنات التي تدب على الأرض والتي يحيها في قصائده إلى بشر آدميين ينتفسون ويحركون بوحى منه» (موسى حوامدة - شاعر فلسطيني).

«عمر العسري شاعر يحفر نضه من مادتين: القسوة والألم، نصوصه كثيفة وهشة، إلى حد الرهافة أحياناً رغم أنه يقلب طاولة العلاقة بين الذات والعالم، أثناء الرحلة لرصد مسافات غائبة أو لتغطية مساحات انقضت من العالم، ويات على الشعر أن يملأها كحيلة تعويضية عن القبح، القصيدة تفعل فنياً تماماً ما تفعله الحياة، تعريفاً وتنش في ماضينا، كأنها لحظات خطرة في أقل عدد ممكن من الكلمات» (محمود خير الله - شاعر مصري).

مناظرة ابن حزم وابن تيمية حول قدم العالم بالتنوعية

أول لها، لم يتعقبه فيه بعض أهل الإلحاد فقط، بل تعقبه شيخ الإسلام ابن تيمية ورد عليه في غير موضع، وانتصر لقول ابن حزم علماء، كما انتصر لقول ابن تيمية آخرون، إلا أن هذا التحقيق ليس معنياً بالخوض في شيء من ذلك.»

يضيف الزبير دحان «هكذا كان التعليق أول الأمر ظناً مني أن المسألة محسومة بين الإسلاميين ولا حاجة للاشتغال بها، إلا أن الشيخ الفاضل راعي مشروع تحقيق تراث ابن حزم أخبرني أن بعض الإخوة اعترضوا على ما تقدمت نسبته لأن تيمية، بل قال بعضهم إن ابن تيمية يكفر من يقول بحوادث لا أول لها وعليه فينبغي - رفعا للبس - تحرير المسألة فيما بيننا، كي لا ينسب لأحد قول لا يقول به، فتم الاتفاق على أن يكون لقاء خاص تعرض فيه أقوال شيخ الإسلام في المسألة، وأن يقوم بالعرض الشيخ المعترض نفسه الذي قال إن ابن تيمية يقول بكفر القائل بحوادث لا أول لها، وكذلك كان وجاء موعد اللقاء، وإذن الشيخ الفاضل راعي المجلس بالبدء بقراءة أقوال ابن تيمية يقول بحوادث لا أول لها، ولكنه أضاف أن القول بحوادث لا أول لها معتقد أهل السنة، وإنه لا يعلم عالم من علماء السلفية المعترين اليوم في هذا، ثم قرأ فيه نقولاً كثيرة من كلام ابن تيمية في المسألة لا تدع مجالاً للشك أنه يقول بحوادث لا أول لها.»

يضم الكتاب بين دفتيه 127 صفحة من الحجم المتوسط، وطبع بمطبعة الخليج العربي بطوان، وسهر على تصميم وتصنيف الغلاف الفنانة لبنى أقويين.



كتاب آخر تورق به الشجرة الفينانية لمنشورات مكتبة سلمى الثقافية بطوان، ويحمل هذه المرة عنوان «مناظرة ابن حزم وابن تيمية حول قدم العالم بالتنوعية»، وهو مؤلفه المغربي الزبير دحان.

يكتنف هذا الكتاب بين دفتيه «مناظرة صورية في شكلها وذاورها، بين ابن حزم وابن تيمية في مسألة قدم العالم بالتنوعية، أو حوادث لا أول لها. وهي مسألة بالغ العلامة ابن حزم في إنكارها وحكى إجماع أهل العلم على تكفير من يقول بها: بينما بلغ شيخ الإسلام ابن تيمية في تقريرها والانتصار لها ونسبة القول بها لأكثر أهل الحديث منكرًا وغير أنه للإجماع المدعى من قبل ابن حزم في شأنها.»

تنوزع هذا المؤلف بالإضافة لكلمة المتناظرين و التمهيد، أربعة فصول: -الفصل الأول: كلام ابن حزم في مسألة حوادث لا أول لها -الفصل الثاني: كلام ابن حزم في مسألة حوادث لا أول لها

-الفصل الثالث: تصويب النسبة وتخطئة القول -الفصل الرابع: تعليقات على أقوال المتناظرين أما عن سبب تأليف هذه المناظرة، فقد جاء ذلك أثناء تحقيق في كتاب «الفصل بين الملل والنحل»، ويذكر في مقدمة الكتاب «مررت في قسم الملل بإبطال ابن حزم مسألة حوادث لا أول لها، ومقارنته بالحجة كالم الذين يقولون بقدم العالم وينفون وجود الخالق، وحينها حكي أن بعض أهل الإلحاد تعقبه في نفيه حوادث لا أول لها، فكتبت في الهامش التعليق التالي: «ما قرره ابن حزم هنا في نفي موجودات لا



حديث العين المستعارة

يظل الإنسيان الضربير شخصاً استثنائياً في هذا العالم خصوصاً إذا كان مبدعاً أو كاتباً، فعندما ينسحب الضوء إلى تلك الضواحي البعيدة من الكينونة، تحل محله أطياف الغيوم التي تحرس الذاكرة والجسد معاً، ويلتفت الكائن إلى ليله الداخلي منصتاً لأقصى الإيقاعات المنفلتة من ضوء الأشعة الاعتيادية. للأعمى مفاتيحه البديلة، بها يلج إلى مهاوي عوالمه الخاصة، وما يتبقى يؤسسه الظل الذي يشبه الخلود على حد تعبير الرائي الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس. في أحد نصوصه الجميلة الذي يحمل عنوان «في مديح العمى» يفند لويس بورخيس الرأي الشائع عند عامة المبصرين بأن العميان لا يرون سوى الأشباح والظلام واللون الأسود. مبيناً بلغة شعرية ساحرة بأن الأعمى يرى كل الألوان التي يراها الآخرون ولا يفقد سوى اللون «الأسود»، وأفضل لون عنده هو الأصفر لأنه الوحيد الذي لم يخنه ولم يتخل عنه، بل ظل يرافقه في كل تفاصيل تجربته الحياتية التي عاشها. ظل لويس بورخيس يعشق اللون الأصفر بدون حدود منذ أن كان طفلاً يافعاً، يروق له الاستمتاع بتأمل جلود النمر والفهود في حديقة الحيوان التي كان مولعاً بارتياحها. كما أحب اللون الأزرق الذي يميل إلى الأخضر، واللون الأخضر الذي يميل إلى الزرقة.

ما فتئ بورخيس يمدح بورخيس ويكتب عن تلك الأنا التي تعيش حياتها الخاصة، الأنا التي تبدل الأمكنة كيفما شاءت

وتتسكع في شوارع بوينيس إيريس، وأحياناً تتقاسم معه أشياء كثيرة بما في البريد الذي يصله كل يوم والصحف التي يطالعها ومتعة النصوص التي يكتبها. هو الأنا التي يعشق الساعات الرملية والخراطم الجوانية وأشكال حروف الطباعة في القرن الثامن عشر ومذاق القهوة الجنوبية وكتابات روبرت لويس ستيفنسون. كان يود لو يخرج ذلك الأنا من أناه ليصبح جزءاً من هؤلاء الذين كانوا بطاردونه في لحظة من لحظات حياته: ميغيل سرفانتس.. وليام شكسبير.. إدغار آلان بو.. والت وايتمان.. شارل بودلير.. آرثور رامبو.. بول فرلين.. افتتن بورخيس بميغيل سرفانتس ونصه الكوني «دون كخوطي دي لامانشا» الذي قرأه في لغته الأصلية، ودوخه المؤلف المجهول لآل ليلة وليلة الذي علمه السحر ودفعه إلى تعلم اللسان العربي من أجل الاقتراب المباشر من تلك المنايع التي خرج سحرة العصر الذهبي لشرق المتوسط.. يفتخر لويس بورخيس بأن عماء ليس تقيصة أو عاهة كما يعتقد عموم الناس، بل هو طريقة خاصة في ممارسة العيش «العمى أسلوب وليس هو التعاسة». فهو لم يولد أعمى بل فقد البصر تدريجياً في سن الخامسة والخمسين بعدما تمتع برؤية كل الألوان التي كان يحبها، مضيفاً إليها اللون الأحمر الذي وصفه بـ«اللون العظيم» والذي يتألق في الشعر وله عدد من الأسماء في كل اللسان البشرية. ورث بورخيس عن والده العمى والشعر وتلك المكتبة الهائلة التي لم يستطع الخروج منها طوال حياته. هذا الأب المنحدر من أصول إنجليزية وصفه الابن لويس بورخيس في كتابه «هوامش السيرة» بأنه كان فوضوياً في تصويره للعالم ومن أتباع الفيلسوف الهولندي باروخ سبينوزا. أما أمه التي ساهمت بشكل كبير في توطيد أركان مسيرته الأدبية بهدوء وبشكل مؤثر ورافقتة في محنة فقدان البصر التدريجي، فقد تركت له شغفاً لانهائياً بمتعة الأدب والترجمة وعشق الكلمات والاستماع إلى الموسيقى. وكما يقول عنها بأنها قد أورتته خصلة حسن



خورخي لويس بورخيس

الظن بالناس والإحساس القوي بالصدقة.

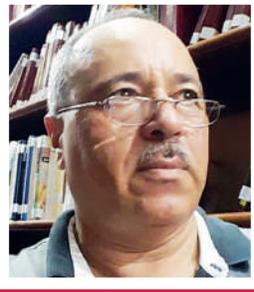
كان لويس بورخيس يتخيل الفردوس على هيئة مكتبة هائلة تضم أصناف الكتب على غرار المأدبة المعرفية التي تخيلها أبو العلاء المعري في كتابه الباذخ «رسالة الغفران». معتبراً أن القدر قد منحه الكتب والليل وأضافه إلى تلك الكوكبة من الأدباء والمفكرين العالميين بدءاً من الضربير الإغريقي هوميروس الذي كان شعره بصريا، وقبله الشاعر اليوناني المجهول تاميريس، مروراً بجون ميلتون وجيمس جويس، وغيرهم ممن دفعهم عجزهم عن البصر إلى أن يسطروا تلك الصفحات الخالدة في تاريخ الإنسانية أمثال نيكولا بولو وجونانان سويتف وجون روسكين وجورج مور... دون نسيان ديموقريطس الأبيديري الذي فقا عينيه في حديقة حتى لا يتلهى بمشهد الحقيقة الخارجية.

لما انطفأت عيناه وهو في تلك السن المتقدمة بدأ لويس بورخيس يستعين بعيون مستعارة وهم القراء الذين كانوا يترددون على شقته كل مساء في مدينة بوينيس إيريس. ومن بين تلك العيون السهرانة التي كانت تشرف مسامع الكاتب الضربير، صديقه الأرجنتيني ألبرتو مانغويل الذي يحكي أنه في سنة 1964 عندما كان تلميذاً في المدرسة، كان يشتغل بعد الزوال في إحدى مكتبات العاصمة، وهي مكتبة «بغماليون» التي كانت فضاء يلتقي فيه المهتمون بالأدب وتقدم صاحبها أحدث الإصدارات في أوروبا وأمريكا، وحدث أن زار بورخيس تلك المكتبة فكان اللقاء الأول الذي يصفه مانغويل في نصه الجميل «ضيفاً على بورخيس»: «كان بورخيس يمرر يده فوق رفوف الكتب كما لو أن أصابعه قادرة على أن ترى العناوين». كان ذلك في عام 1964 وعمر مانغويل لا يتجاوز 16 عاماً. حين ولج بورخيس المكتبة ترافقه أمه العجوز التي كان عمرها آنذاك 88 سنة وكان بورخيس قد فقد بصره كاملاً. وبعد أن اشترى بعض الكتب وأوصى على أخرى. سأل مانغويل وهو يهم بمغادرة المكتبة إن كان لديه وقت في المساءات لأنه بحاجة إلى من يقرأ له، بعد أن أصبحت أمه تتعب من القراءة. وافق الفتى مانغويل وذهب إلى شقة بورخيس «التي بدت كأنها معلقة خارج الزمان، في زمان نسخته تجاربه الأدبية الممتدة من انكلترا الملكة فيكتوريا إلى القرون الوسطى وبوينيس إيريس العشرينيات والثلاثينيات، وصولاً إلى جنيف ومدريد ومايوركا». لقد أصبح مانغويل يتردد على شقة بورخيس في أوقات فراغه ليقرا له ما يطلب من مقاطع الكتب في مختلف الفنون والأدب، بل كان يرافقه أحياناً إلى السينما لمشاهدة بعض الأفلام.

هكذا قرأ مانغويل في غرفة الجلوس وتحت لوحة محفورة لبيراينري تمثل آثاراً رومانية دائرية الشكل، قرأ روديارد كيبلنج، وهنري جيمس، ومداخل من موسوعة بروكهاوس الألمانية، وأشعاراً لإيطالي جامباتيستا مارينو، والشاعر الألماني هينريش هاينه الذي كان بورخيس يحفظ أشعاره عن ظهر قلب ويتلو بعض مقاطعها دون خطأ. يقول مانغويل: «لم أشعر قط أنني مجرد شخص يؤدي واجباً حين كنت أقرأ لبورخيس، بل أحسست بتلك التجربة كما لو أنها نوع من الأسر اللذيذ، وما خلّب لبّي لم يكن تلك النصوص التي جعلني أكتشفها والتي صار كثير منها أثيراً لدي، وإنما تعليقاته التي كانت تنمّ على معرفة هائلة. وشعرت أنني المالك الوحيد لطبعة محققة بعناية من كتاب كتب من أجلي ومن أجلي فقط». كذلك يذكر مانغويل بأن أحاديثه مع لويس بورخيس كانت تدور حول الكتب وصناعة الكتب واكتشاف المزيد من المؤلفين الذين لم يقرأهم بعد.

يذكر مانغويل زيارة الشاب ماريو فارغاس يوسا (الروائي البيروفي) إلى شقة بورخيس في الخمسينيات وسؤاله، بعد معابنته الأثاث المتقشف، لماذا لا يقيم «المعلم» في منزل أكثر ترفاً. شعر بورخيس بالمهانة من تعليق ضيفه: «ربما تجري الأمور هكذا في ليما، لكننا هنا في بوينيس إيريس لا نحب التباهي!».

كانت مكتبته الخاصة مخيئة لآمال: صناديق معدودة، هي خلاصة قراءته بدءاً من ستيفنسون وتشبسترثون وهنري جيمس واوسكار وايلد وغيرهم. وغابت عنها مجموعته نسخ من أعماله.



محمد مستقيم



زهرة عز

مناقير مبتورة

- بل قارء نهم
قضيت سنوات عمري بين الكتب حتى وقفت على أسرارها.
والثمن كان غالبا، أطفأت الحروف نور عيني. وأكاد الآن لا أرى
إلا الأظفار والظلال.
عند عودته إلى البيت، أقفل غرفة مكتبه بالمفتاح حتى أن
زوجته الشاببة ساورتها شكوك معتقدة أن له حبيبة افتراضية
يبادلها الغزل والقبل. وضعت أذننها على باب الغرفة. لم تسع
سوى حفيف أوراق وهمهمات غير مفهومة.
وهو يقبل أوراق الكتاب بلهفة، سرح به الخيال بعيدا هناك
ببانوك ذات زيارة لمعيد بوذا.
يتذكر جيدا وقوفه عند قديمي تمثاله العملاق الذهبي، منهدرا
بكل البذخ والجمال. استرعت انتباهه حينها جرر صغيرة مذهبة،
أخبره المرافق أن البوذيين يؤمنون بتناسخ الأرواح. وبعد الموت
هناك دائما ولادة جديدة، فاحتمال أن تكون روحه سكنت يوما
امرأة أو كلبا أو قطا..

تأكد أنه لم يسكن يوما امرأة... لم يتأثر أبدا بدمعة طفل أو
ابتسامته. ولم يعرف معنى الوفاء أو بحث عن الدفء في عيون
الأخرين لذلك احتمال أن تكون روحه سكنت كلبا أو قطا منعدما.
استوقفته جملة داخل كتابه العجيب، قد تكون روحه سكنت
يوما شجرا أو حجرا فلسانه خشبي وكل خطاباته جامدة. ولولا
برك المال لما استطاع شراء الآخرين لذلك جاء احترامهم زائفا
ومبلا بالعفن.

وإثناء رحلته الصاروخية إلى السلطة اكتفى بجراب مليء
بالعود وبتكاثر الخطايا كزاد لا غنى له عنه.
يتذكر كيف كان يرسم دائرة بفكره وكيف كان يتفنن في شد
حبل من حباله الصوتية لربط القاعدة حد اختناق تفاحته. ثم
كيف كان يقفز بحبور وشقاوة من أقصى اليسار إلى أقصى
اليمين ذهابا وإيابا. ينتقل بين صفر درجة ومائة وثمانين درجة
بخفة بينما تتساقط القناعات من جنبته تباعا. أدرك عبد الرحيم
مستكينا أن روحه قد سكنت يوما فردا من الأدغال لطالما صدق
نظرية داروين.

تناول ورقة بيضاء وبدأ يخط عليها باللون الأسود. كتب
اسمه وسط الورقة ثم بدأ في تعداد كل الأجساد التي سكنتها ذات
مرة: حجر، شجر، فرد...

توقف لحظة، لابد أن تكون هناك روح أخرى هي المهيمنة
وتستحوذ على كل كيانه. بفضول عنكبوتي نظر إلى جدار مقابل له. ظل
طائر أسود يخرج من العدم بصخب حتى تناثر تراب ميتل بدم الغزال
بالجو وكل العصافير بلعت لسانها فرعا. مد عبد الرحيم ذراعيه كأنه
يلامس السماء ففرد الطائر العملاق جناحيه. أخرج لسانه فإذا بالطائر
يمد منقارا حادا اخترق العنمة وكاد يقق عينيته. شعر برهبة كبيرة،
أقرب أكثر من الطيف الذي بدا عملاقا ونظر إلى ما وراء مجاهر عينيته
الثاقبتين. ورأه هناك أعلى الشجرة داخل العش بيضة كبيرة يكسر
غشاهها، ثم يسارع برمي البيض والعصافير الصغيرة خارج العش
بمنقاره الحاد وأجنحته. رأى جدران العش وقد احتضنت مواكب
الصمت والسكون بعدما تهاوت كل مقاومة للنجاة فاستلقت الرقزقات
المحوجة متعبة إلى جانب أجساد عصافيرها الصغيرة، محتضنة
الخيبة والألم وأجنحتها الجريحة. كل معنى للحياة سقط حينها من
العش، مناقير مبتورة ونزيف مبلل بالأنين. أجنحة صغيرة تقطر دما
مكفنة بالوان الزهور على أقدام الشجرة. أرواح بريئة غادرت أجسادها
بحثا عن حيوات أخرى لربما استطاعت التصدي للشر. والام المخدوعة
تحيط الطائر المخيف بحنانها وتطعمه حتى يكبر.

هي إذن روح اللقلاق قد سكنته ذات طمع واستيقظت
بشراسة داخل عمقه.

ابتسم وهو يعد في سريرته كل الخصوم الذين ترصد لهم
ورماهم خارج مدار طموحه. تضاحك بخبث وهو يتفرس كل
الأحلام التي التهمها كذئب جائع. هي المناهة إذن تحضر عندما
تتوارى الضمائر وقد تأتي على هيئة لقلاق لترمي بكل الآمال.
وفي لحظة إحساس بالراحة والرضى، عاتق عبد الرحيم
طيف طائرته رأى فيه جمالا لامتناهيا..

وفيما كان الطائر العملاق ينشب عميق أظفاره في أسنانه
مخلقا.. تطايرت الأوراق حفيفا..
حجر، شجر، قرده ولقلاق..

دلف من الباب الخشبي العتيق يبحث بنظراته الحائرة عن
صاحب الدكان وسط ضباب الحروف المنبعثة من أكوام الكتب
المبعثرة. سألته البائع عن مطلبه:

- أبحث عن كتاب يتناول تناسخ الأرواح.
استخرج العجوز من درج قريب «فكر البوذيين» وناوله
إياه.

- ستجد ضالك وقد تجد نفسك يا بني. فإنني أرى ظل طائر
مخيفا!

ظلك هذا يدخل عنوة بينك وبين قلبك.
ولا خلاص لك منه إلا بالتطهر.

سأله بريئة:

- أنت ساحر سيدي؟

ش ش
شارد الذهن يتأرجح على كرسيه المريح،
لم يسمع طرق الباب. دلف رأس صغير يعيون
جاحظة. رفع رأسه، ابتسم الطارق ابتسامته نصر
أبانته عن أنياب مترصة وأسنان صناعة كان
دفع فيها مالا كثيرا حتى يغري الجنس اللطيف.
لطالما عانى من ابتسامته المخجلة. وباستكائه خاطب سيده:

- لقد انتصرت سيدي، وكل خصومك تواروا، الكرة في
ملاعبك والعالم على مرمى قدميك.

بشرى لطالما انتظرها لكنها لم تحرك فيه ساكنا. وعندما لم
يعره انتباهها واكتفى بكلمة حسنا، أسرعت قامته القصيرة في
الانسحاب، تتعثر في أذيالها هيبتها ويأكل جثته الفضول: كيف
لا يبالي الرئيس.

غرق عبد الرحيم من جديد في عالمه، ثم بغتة تأنط شره
وخرج مسرعا من المكتب الفسيح.

أخذته قدماه إلى دكاكين المدينة القديمة. دلف في زقاق
ضيق، سأل عن وجهته ثم تابع السير.

كان المساء ممطرا وغائما أسدل ظله على الكون وأسقط
العتمة من الضوء وهو يخترق جدران الأزقة المبللة ويغرق كل
الأحلام الصغيرة لسكانيتها. أحلام استعصى عليها النمو في
وحل الضباب.

عند نهاية الزقاق، تنفّس الصعداء أمام دكان بيع الكتب
القديمة النادرة. هناك تجد كل غريب وعجيب. أنى شيعت عينيك،
تتلقفك رفوف من كتب السحر مترصة. وحيثما جال بصرك ثمة
صانف وطلاسم وكتب صفراء.



الكتابة

لوحة للفنان الهولندي بيتر هارمكا ميب

أَطْيَافٌ تَتَبَضَعُ الجُرُوحَ



جمال أزرعيد

مِجَاز

إذا جيء لي بأنيّة من كلام
اخترت مجازاً
يشهق على أصابعي
جدائل أخضباها بالحناء
تيمنا
بهبوب شعب
يتوكأ على حلم
ينسج الخطو سحابة ما طرة.
سفر
على أقصر طريق
سافرت حلماً
بسعة خطوات
تدخرجت من عبق الريح
مثل نسر فارد جناحيه
رأيت وجودي من عل
تمنعه عين الروح
عن سحر الأصوات الهائمة
في طرقات السماء.
أفكار
أفكاري سفن
يهوي بها سعار الريح
أراها من خلال دموعي
أشواكا تبتت على ريع قبري
أشواقا يعمرها التشيع
في قاع صدر
بها ناسكا أمصي بين السطور.

أَمَل

في شرفة
لم تتجراً على الصراخ
في وجه شمس
تكس الغبار بظونها
جلست أشعن رنتي
بما جد من هواء
على حاشية الأمل
ساعة قلق
يستحلفني
على الإبحار في معاني الوجود.

صَوْت

صوتي المبحوح على وتر الريح
لحظة قافية
تدفقت
من مراعب الروح
أوقد فيها النار

لأصل إلى رؤاي
أصورها شمعة صاخبة
تهرق ضوءها
في يد وحدتي يا أعلى السماوات
المهجورة من الضياء.

هَوِيَّة

على شاكلة نقط الحذف...
أنقط هوية امرأة
تخزن أسرارها في مرآة
صديقة تقسماتها المنجوتة
يا زميل الحن

ما رأيت فيها سراً
تتغناه أوتار الوجود
في حضرة ضوء
يسبح على شفير هاوية
تلمع من بعيد.
أطياف
كنت أحبك
بقلب تصحو على نبضه أطياف
تتبضع الجروح من أغنيتي
ليل قمر
يتعبر في أقدام السحاب
لم أشف بعد

من نيازك
تفيض في جسدي
ألمأ
أذروه فوق تربة
رواها ماء غدي.
ريشة اليمام
أينما يمتت وجهي
تلاحقني
ريشة اليمام
أقف...
يسجع في رنتي
أحب أن أسمعها

كأنني أسمع موسيقى
تنجيبها الأصابع على أوتار الكمان.

جنون

ماذا لو رأيتموني
أسحب جسدي
من ظل الأرض
أطرد هدهداً
بدمه أخط جنوني
على لوح
أقذف به أفقا هاله صوتي
المتبى بانتشاء الوجود.

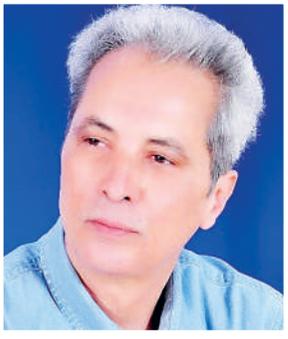
صَخْبُ الأنا

ما الإنسان إلا فكرة
يملاها صخب الأنا
تسير على الأرض
بقدمين لا يملكان الطريق
أينما ارتحلت
ونقت مؤلدها الغريب
على حجر أثقل ظهري
حد الصراخ الهجين.
حرب صغيرة
على حافة المارتشيك*
أنصت لنبض الماء
بعيداً عن مدينة توغل في شحوب المساء
قريباً من حرب صغيرة
يشنها العشاق
ضد أحلامهم العمياء..
أنصت.. أنصت
ولا أحد
أودع عشقه في الماء.



لوحة الفنانة التشكيلية اللبنانية آية جرابا - airamaya

* - البحر الصغير
الذي تطل عليه مدينة الناظور.



بوجمعة العوفي

علائل الحجاج في تازة بتوقيت الساعة العاشقة مساءً

الثقافية، وتضيف إلى منشاك الزناتي نُكْهةً أخرى من منطقة أو قبائل «جبال»، المطبوعة بنسيم الجبال والبحر؟ أو ربما بهدف إعادة تشكيل ذاكرتك ومتخيلك الثقافي والإبداعي من جديد؟ ضمن ذاكرة بحرية بالأساس. هل يمكن أن تصبح «زايلاشيا» أيضا بفروض الإقامة؟ ذلك متروك حتما، ضمن هذه الرغبة الملحة لديك في الترحال الدائم وتنويع مخزون الذاكرة وجعلها متعددة الثقافات، وإرادة الشاعر أو «التروبادور Troubadour»: الذي هو أنت: تماما مثلما كان يفعله ذلك الشاعر الغنائي الجوال، من فئة الشعراء الذين اشتهروا في جنوبي فرنسا وشمال إيطاليا من القرن الحادي عشر إلى نهاية القرن الثالث عشر.

ولعلني تخيلتُ
أو أعدت تركيب
اللحظة، حين
قرأت القصيدة
الجميلة
من ديوانك
الشعري
(في الساعة
العاشقة
مساءً)،
حين جئتُ
إلى تازة
أول مرة،
وانطبعت
في عينك
أو بداخلك
هذه الدهشة
العارمة
أمام أبوابها
التي هي مثل
كل الأبواب وكل
الصور «سليمة
للحين» ومجابهة
لوقائع تاريخ بأكملها.
إن تعقد عينك

السّي علاّل مساء الخير.. ومرحبا بك في تازة، سيدة الكهوف والمغارة، ومدينة الأبواب السبعة، الداخلي منها والخارجي. هي المدينة التي خصّصت لها ضمن ديوانك الشعري الجميل (في الساعة العاشقة مساءً / الصادر سنة 2001) قصيدة بأكملها. لا أدري من أي باب دخلت؟ ومن كان قد سلمك المفتاح وقتها؟ لكنني متيقن من أن المدينة قد أسرتك وعتت الشيء الكثير بالنسبة لشاعر قادم من مدينة مكناس التي اشتهرت أيضا بأبوابها التي هي أكثر من فتحات في الأسوار أو مخارج ومدخل إلى المدينة، بل رمزا للسلطة وسطوة السلاطين، والتحكم في شرايين المدن العتيقة، مثل باقي كل المدن العتيقة المغربية. لذلك يكون من الضروري هنا، وضمن مقام الاحتفاء

بتجربتك الشعرية المضيئة وباسمك العزيز، استحضار أو استدعاء الكثير من الأشياء، سواء ما تعلق منها بالحفر قليلا في طبيعة وصفات هذا الاسم (اسمك طبعا)، أو ما تعلق بمكان الميلاد والمنشأ: مدين مكناس أو «مكناس» (جمع الزيتون) أو «تاورة»، أو «مكناسن» (جمع «مكناس» وتعني بالأمازيغية «المحارب»). حين أسستها قبيلة «زناتة» الأمازيغية التي كانت تستوطن الفضاء الممتد بين المغرب الشرقي وتافيلالت. وحجّتي أو ذريعتي في استدعاء مدينة مكناس في هذا المقام (مقام الاحتفاء)، هي محاولة ممكنة لربط تاريخك الشخصي بالكثير من الكيمياء الجميلة والجارفة لهذه القلعة الإسماعيلية، المترسخة من دون شك في حواسك كلها (في العين وفي الذاكرة وفي اللسان).

ولو أنك عملت على تغيير وتنويع مكان الإقامة خلال العقدتين الأخيرين بين العديد من الجغرافيات والمدن: أتلانتا وسافانا بولاية جورجيا الأمريكية و«أصيلة» التي اخترتها الآن كإقامة وكمسئق، أهو المحيط الأطلسي الذي أغواك، أم أنك قررت طوعا أو قسرا أن تعدد هويتك

الصقرية (عين الشاعر طبعا) مع الزمن الخاص لأبواب تازة وغيرها من أبواب المدن العتيقة تشابكات شتى، مشدودة إلى العتبات، ترقب في لحظة سهو أو تفكير شيئا ما خلف البوابات ومناه الأسوار، ترصد عبر نسيج الطين هدير التاريخ، رائحة المكان السحيقة أو شريانا سريا من شرايين المدينة المفضية إلى الرحم الأمومي، تستقرى أيضا ذاكرة البوابة وتفصيل المعمار الحربي، باحثة بين لغة الأحجار ودهشتها عن يد أسلافها، عن دمهم الممزوج قسرا بالرحيل ونكهة البارود، وربما كانت عينك ساعتها تستقصي تاريخ سلالة بأكملها، عصفت بها مطاحنات القبائل وحُقق الزعامات؟ وما أنت أيها العزيز تعود إلى تازة، ونحتفي بك في تازة، إذ يصبح فعلا لعنوان هذا الاحتفاء (تازة تحتفي بالشاعر علاّل الحجاج) الذي وضعه بشكل موفق وذكي الصديق «علي السيباري»، هذا المكناسي الأنيق والجميل الذي له الفضل في جمعنا اليوم بك وبالكثير من الوجوه العزيزة والمقيمة على مرمى حجر من القلب، حتى تكتمل البهجة والقصيدة. فقط أضيف إلى هذا العنوان من عنديتي توصيفا آخر أو تكملة أخرى: علاّل الحجاج في تازة بتوقيت الساعة العاشقة مساءً.

لمكناس العامرة، حيث ولدت وترعرعت يا صديقي، أبوابها الشامخة ورجالها البررة، في الفكر والأدب والفن، وغيرها من كل المجالات، وبالرغم من أن مكناس غالبا ما تذكر عند العامة من الناس مقرونة بـ «ساحة الهديم» و«الشيخ الكامل» أو «الهادي بنعيسى»، وموسمه الشهير بالنشاط الموزعة بين الطقوس الدينية والمظاهر الاحتفالية الموسيقية والمسرحية، لكن بالنسبة لي، أصبحت مكناس مطبوعة أو مقترنة في ذاكرتي، وربما نفس الشيء بالنسبة للكثيرين، بمثقفيها ومبدعيها بشكل أساس أكثر من أبوابها: علاّل الحجاج، أستاذي وصديقي هرم ومؤسس النقد المسرحي والفني الراحل حسن المنيعي، بنعيسى بوحمالة، عبد الرحمان بن زيدان، بوسلهام الضعيف، بنيونس عميروش، مصطفى الشكدالي، عبده حقي، الشاعر الزجال محمد بنعيسى.. على سبيل المثال لا الحصر، ثم هرم أو أسطورة الملحون المغربي «الحسين التولالي» الذي كان قد خلد مكناس كذلك بصوته الفريد والشجي، ولو بالكثير من الملامة والوجع والشكوى من مكناس وأهلها، في قصيدة «المكناسية» لسدي قدور العلمي المكناسي أيضا بلازمتها المعروفة: «أشذ العار عليكم يا رجال مكناس/ مشات داري في حماكم يا أهل الكرايم / سبتي وهلاك لا مان في بن آدم). هكذا دائما هم الشعراء، يخلدون المدن في القصائد بالمديح أو يهجونها حين يجارون كذلك بالشكوى من عين الجغرافيا وظلم الأهل!

أما بالنسبة لمدينة تازة، فقد أعدت يا صاحبي وبطريقتك الخاصة في القصيدة، ضبط زمنها وعقارب الساعة على توقيت العشق (في الساعة العاشقة مساءً)، وأنا مثلك مسكون بالأبواب والأمكنة ودروب المدن العتيقة. إذ كلما عبرت واحدا من هذه الأبواب والأمكنة، يتبادر إلى ذهني هذا السؤال المريح: من يعبر من؟ نحن الذين نعبر هذه الأبواب والأمكنة والدروب أم هي التي تعبرنا؟ ومثلك أيضا أحاول الإنصات إلى ذاكرتها المتوارية أو استنطاقها على الأصح؟ هكذا تخيلت مرورك، آنذاك أو اليوم (لا فرق) بتازة وأبوابها ودروبها، وشيدت على هامش نصك الشعري الجميل عن تازة حاشية أو نصا موازيا، بوسعه أن يسعنا معا بالقبض على ذاكرة هذه المدينة: تازا العصية، نداء جارف وأرق منسي،



عرصة من عرصات الروح، ضفيرة صخرية لمعشوقة غجرية، توصل خلف مدارات الرماد غناها الخفيض. تحرسه في كنف المغارة «بطو» البربرية أو الأمازيغية على الأصح، المسرلة عيونها بالأساطير وحكايا العشق. وهذه الدروب التي نظرها يا صديقي: ممهورة أحشاؤها مثلما كانت بالرطوبة والظل ورائحة الطين السلطاني، توظف في الأعماق مدائح الأولين ورغائبهم، عبوراتهم الليلية إلى ما وراء اللذة والتاريخ.

وحين تقول في قصيدة نازة (في الساعة العاشقة مساء): «لتأزّة بايان / باب لفجر المدينة يرنو / وتصفحه الريح / حتى تنثن المسامير فيه..» «باب لقلب الحبيبة أغنية للحنائن / تهفو لآلف / وتبحث عن نغم ضائع في شوارع تغفو / وينسل من شهقة الروح مزّن / فيعلو نخيل هواها..»، فهكذا تكون المدينة التي أغوتك أبوابها وتعاكش الآن فضاءاتها ودروبها مرتعا حقيقيا للحنين وإنعاش الذاكرة، من نفس البوابات والدروب يا صاحبي، كانت تَمُر إلى القبائل النائية، جيوش بني مرين وقوافلهم،

محملة بالمؤن والبارود، مواكب الحريم ومداحو المواسم، طوابير العبيد والمسجونين والناقمين. بغال العطارين وهدايا الوجهاء، دوريات الحراسة، قارنو الكف وصناديق العشابين، بائعو الحظ والمتع والأمانى ومروضو الثعابين، نذور الأضرحة ونعوش الموتى... أطفال حفاة يجوبون الأزقة بعرائس من قصب، يستندون السماء قطرة ماء. هذه الدروب عبورات لا تنقضي، عتبات لأزمنة لم تنتدئ بعد. وها نحن الليلة نعيد ضبط توقيت المدينة على صوتك وحضورك البهيم، تماما كما فعلت في قصيدتك.

وبما أن ما أقرأه الليلة شهادة وليس قراءة نقدية في تجربتك الشعرية العميقة والمميزة، إذ يسمح لي السياق بالابتعاد قليلا عن ترسانة النقد والبيانه وأدوات الفحص النظري، لكن محاولة أو إمكانية ممارسة لعبة التأويل للكثير من الأشياء المتعلقة بالنقاطات الموجودة أو الممكنة في تجربة الكتابة عندك بتجربة الحياة، هي ما يشكل قصيدة هذه الشهادة، بما في ذلك محاولة تأويل أو تشفيف اسمك العزيز العائلي منه والشخصي. لأن الأسماء، كل الأسماء، ولو لم تكن لنا حتى هذه الفرصة أو الإمكانية في اختيارها، فهي قد تحمل الكثير من مصائرنا وتاريخنا الشخصي، ويكون دائما بإمكاننا نحن المصابون بلوثة الكتابة والإبداع أو لعنتهما على الأصح، أن نمح معنى آخر لهذه الأسماء ونغير مسارها الدلالي والتداولي في آخر المطاف؟ نحن من نصنع أسماءنا وليس العكس.

أنت في مقام الاسم: علال وحجّام فكيف يستقيم المعنى وتتطابق الدلالة في اسمك العزيز يا صديقي؟ كيف؟ سأحفر قليلا في «عالل» كاسم شخصي، أما الصفة والوظيفة الدلالية لـ «الحجّام» كاسم عائلي، فأترك المهمة أو الإجابة للمقولة أو الأنشطة الشعبية التي طالما ظلت مرتبطة بهذا التوسل الجميل من أم

الطفل للحجّام أثناء طقوس الختان: «الحجّام العار عليك.. ها وليدي ما بين يديك»، لكنني أسمح لنفسي أيضا بتوجيه نفس التوسل إليك وأقول: «الحجّام العار عليك.. ها تازة ما بين يديك». أو حتى بصيغة أخرى أتوسل لديك من خلالها لشخصين، بالرغم من أنهما اقتربا الكثير من المحبة في حقل وفي حق هذه المدينة، لأقول بنفس الصيغة: «الحجّام العار عليك.. ها البلهيسي بين يديك». «الحجّام العار عليك ها «السيباري» بين يديك»، فكن عطوفا ولطيفا بهما لو سمحت؟ أما إن كان لك رأي آخر، أرفع عنهما حصانتي، وأفعل بهما ما تشاء؟ وبأ لبنتي، يا صديقي، كنت «حجّاما» مثلك؟ أحتاج إلى هذه الصفات والأدوات الحجّام، كي أنجز بها الكثير من الأمور وبعض المهام: والفاهم يفهم... لخير فراسك!

بالنسبة للاسم وحرفياته، فعلال اسم عربي ومغربي قح وبامتياز، حملة الكثير من الرجال الأقداد في التاريخ الحديث والمعاصر للمغرب ومجالات إنتاجه الرمزي: «عالل بن عبد الله»، «عالل الفاسي»، «عالل ناس الغيوان» وغيرهم. دللته في «قاموس معاني الأسماء»

كما يلي: هو الذي يسقي الإبل العلل، وهو المثبت رأيه بدليل. ومن صفات حامل هذا الاسم أنه شخصية ناقدة بذكاء شديد، جريء في أطروحاته وأسئلته العميقة والمربعة في نفس الوقت، هكذا تكون يا صديقي مخلصا لاسمك ولصفاتك بالفعل، فانت مسكون بالصحراء والتمر والنخيل وبكل العناصر المكونة لجغرافيا وذاكرة الإنسان العربي: مهووس بالسؤال في تجربة الحياة وفي القصيدة، ما دام السؤال هو «رغبة الفكر» على حد تعبير الناقد الفرنسي الاستثنائي «موريس بلانشو».

هذه بعض الأمثلة - الأسئلة فقط من بعض قصائدك: «من يفدي المقلة من أوجاع عماها في قبره؟» و«من يأسر جيش الأسر بمنفى الرقص؟» و«هل يسهل تطويق الوجود المنساب بقلبي كالأنهار؟» تقول في ديوانك «من توقعات العاشق»، و«كيف لا يتصدع نبض القصيد / إذا اختل عند تشفق وجه الجداول نبض الجنان؟» تقول في ديوانك «احتمالات»، و«ماذا تقول المغارة للأرزة الراجعة؟» تقول في

علاء الحجّام في الساعة العاشقة مساء

شعر



دار توثيق للنشر

ديوانك «في الساعة العاشقة مساء»، و«من يعيد لعينيك كحل الندي»، و«ماذا يُعد لنا الزمن؟»، و«هل كل أيامنا اسمُ معار لفصل الخريف؟»، تقول في ديوانك «من يعيد لعينيك كحل الندي»، و«هل كانت (روزا) تستطيع أن ترتاح في المقاعد الأمامية؟»، تقول في ديوانك «صباح إيموري»، عن تلك الفتاة أو السيدة التي قمت بتفتيت اسمها الجميل بشكل دال إلى حروف: «راء»، «واو»، «زاي»، «الف» (روزا)، ووضعت كل حرف على رأس كل مقطع من المقاطع الشعرية الأربعة من قصيدتك الطويلة «صباح إيموري». و«Emory University» هي جامعة بحثية خاصة في مدينة أطلنطا بولاية جورجيا الأمريكية، سبق لك وأن قمت بالتدريس بها لسنوات.

وتتواصل الأسئلة وتتناسل في قصائدك يا صديقي: «من يجادل في نبضات البيدهة؟»، و«هل هذا الزمن القادم من جرح الرغاب / زمن خلف دخان حرائقه يتواري / أم أن شلالات الغابر صارت بخارا؟»، تقول في ديوانك «ما لم ينقشه الوشم على الشفق»، و«من يروي زهرة

الجلنار / لما تلوي أعناق الأنداء الجدلى ليًا / عواصف يشحذها لهب الصحراء؟»، و«أيها التعساء لماذا طعنتم وغد الماء؟»، تقول في ديوانك «مسودات حلم لا يعرف المهادنة» أو «مسودات حلم لا يقبل المساومة» (لا فرق)، و«أنت من جزيرة / ما زالت توادئ فيها البنات؟»، و«إن كان الواحد منا مجنونًا أو شيطانًا / فما ذنب ملائكة الرحمان؟»، تقول في ديوانك الذي هو قيد الطبع «مثل الثقافة تكلى إلى الوراء» أو «مثل الثقافة تكلى في ظلمة النزول» (لا فرق كذلك)... وتسال، تسال، تسال... وتقول، تقول، تقول...

أما بالنسبة للفعل، وأقصد ارتباط اسمك الشخصي العزيز «عالل» بفعل «علل»، فتلك قصة أخرى: دالة وطريفة ومخاتلة بكل المعاني الجميلة أيضا، فيها الكثير من المفارقات والمطابقات، إذ يكفي أن تلقى نظرة عابرة على بعض معاني هذا الفعل «علل» في «معجم المعاني الجامع»، ونربط هذه المعاني بما أنت عليه، لتتضح لنا الكثير من الدلالات والأوصاف يا «جميل الأوصاف»، على حد تعبير المطرب الكبير الأرحل «محمود الإدريسي» في أغنيته الشهيرة والجميلة التي تحمل نفس العنوان.

إليك بعض معاني فعل «علل» يا سيد المعاني، ولتترك التأويل لأهل التأويل:

علل يعلل، تعليلا، فهو مُعلِّل، والمفعول مُعلَّل
عَلَّل فلان: سَقَى سَقِيًا بعد سَقَى (أي أنك واحد من السقائين الرائعين لماء القصيدة والمعنى)

علل: جنى الثمرة مرة بعد أخرى (أي أنك القاطف لثمار الصور الشعرية المنبوعة والبدعة)

عَلَّل الشيء: بيّن علته وأثبتته بالدليل (أي أنك المثبت والمثبت بالحجة والدليل لجدوى الشعر في زمن تنهافت فيه الجُموع على الغبار)

عَلَّل فلانا: عالجه من علته (أي أنك المعالج بالشعر أو «شامان Le chaman» قبيلة الشعراء)

عَلَّل العطشان: سَقَاهُ سَقِيًا بعد سَقَى (أي أنك من يروي بالقصيدة عطش الروح والذهن والوجدان)

عَلَّل المال: أَحَسَّن القِيَامَ به (بالنسبة لهذه الصفة (حُسن تدبير المال)، لا اعتقد بأنها توافقك، لكون أغلب الشعراء والفنانين الحقيقيين، المحبين للحياة والزاهدين فيها في نفس الوقت، هم مُسرفون وبارعون في تبديد هذا المال ومُفلسون)

أما بخصوص الصيغة الصرفية الأخرى لفعل «تعلل» في تعريفه وجذره ووزنه «تفعل»، بعيدا عن معانيه المباشرة والتبريرية طبعًا، فلا أدري لماذا أو كيف تحيلني أو بالأحرى تقودني هذه الصيغة الصرفية إلى جرح وغربة «المتنبي»، وقصيدته الساخرة والجارحة في نفس الوقت «بم التعلل لا أهل ولا وطن»، وفي ذلك مرة أخرى سطوة أو بالأحرى عنف الإحالات، إذ يقول أبو الطيب صادحا أو شاكيا من ضيق الغربة ووطنك:

بِمِ التَعَلُّلِ لَا أَهْلَ وَلَا وَطَنَ

وَلَا نَدِيمَ وَلَا كَأْسَ وَلَا سَكَنَ

أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي

مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَنُ

لَا تَلِقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ

مَادَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رَوْحَكَ الْبَدَنُ

فَمَا يَدُومُ سُورُومًا سُرُورًا بِهِ

وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَاتَتَ الْحَزَنُ

أهي سطوة الاسم (اسمك طبعًا) أم سطوة الفعل الذي يقذف بي، من دون هواده، في شرك المعنى وأتونه؟ ذلك يبقى موكولا أيضا لما يمكن أن تشير به إلينا الأسماء، وبما يمكن أن يؤسس الشعراء، لأن «ما يدق يؤسس الشعراء»، على حد تعبير الشاعر الألماني الرائع والاستثنائي بالفعل «هولدرلين». وعمت مساء، ودمت سالما ومتوقدا حتى نلتقي مرة أخرى يا صاحبي!

القيت هذه الشهادة في الحفل التكريمي للشاعر علال الحجّام، نظمتها المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة بتأزّة يوم الثلاثاء 16 نونبر 2021 بمسرح تازة.



نص للشاعر البرتغالي فرناندو ريسوا من كتاب «أناشيد ريكاردو ريس»



ترجمة: إسماعيل أزيات

لاعب الشطرنج

نُحكي أنه قديماً ، لما كانت فارس
تخوض لست أذري أي حرب
وبينما كانت الغارة تحتضن المدينة ،
والنسوة يصرخن في هلع ،
كان هناك لاعب شطرنج ، وكانا يلعبان
لعبتهما التي لا تتوقف .

في ظلّ تعريشة مورقة فسيحة ، كانت نظراتهما
مسمرة على رقعة الشطرنج العتيقة ،
وتجانب كلامهما ، توقعا
للحظات استياء
لما يُحرك قطعة ، ومنتظرا عندئذ خصمه ،
كانت جرة خمرة حاضرة لتبليغ
عطشه المتكشّف .

المنازل تحترق ،
والمخازن والحضائر تُنتهب ،
النسوة الغتصبات أوقفن إلى الأسوار المخربة
وأسقطن على الأرض ،
مثقوبين بالرماح ، لم يكن الأبطال
الإدما في الطرقات ...
لكن ، هناك حيث يتواجدان ، بالقرب من المدينة ،
وبعيدا عن جلبتها ،
كان لاعبا يلعبان
لعبة الشطرنج .

وإن من خلال ما تتناقله ريح عزلاء
تصلهما الصرخات ،
وإن يصاعد الاعتقاد من صميم الروح ،
ينبجس الحدس بأن امرأتيهما ،
كما بناتهما الودودات اغتصبن بلاريب ،
على مسافة جد قريية ،
وإن في اللحظة ذاتها التي تغمرهما هذه الأفكار ،
يعبر خفيّا خيال
فوق جبينيهما الهادئين ، جبينيهما عديمي الاكتراث ،
فتعيد عيونهما المسألة سريعا
كل الثقة المنتهية
لرقعتهما الرثة من الشطرنج .

لما يصير الملك العاجي يحدق به الخطر ،
أية أهمية للحم وعظام
الأخوات ، الأمهات ، الأبناء؟
لما لا يجمي البرج أبدا
تراجع السيدة البيضاء
بالكاد يعود تحقيبتها شأن .
ولما تميت يد حازمة
ملك الخصم
لا

يهّم في دخيلة
النفس إن كان هناك
فتيان وقتيات أسلموا الروح .

ولما يغتة يبرز من فوق
السور
وجه عنيف لأحد العزاة
المسلحين كم عليه

سريعا
أن يتهاوى ها هنا
في دمه ، لاعب
الشطرنج المهيب ،

البرهة السابقة
(ما زالت تكرس وقتا
لتقدير نقلة
سبستغرق أثرها
ساعات وساعات)

موهوبة
للعبة المحبوبة
لعديمي الاكتراث
العظيمين .

تتفوّض المدن ، تتوجّع
الشعوب ،
تتعطل الحربية ،
تتوقف الحياة ،
الأملك البسيطة
الموروثة من الأسلاف
تغدو

فريسة للنار ، للتهب
لكن ، حين ستوقف
الحرب اللعب ، يمكن
للملك

أن لا يصرع ميّنا ،
وللبندق العاجي
المتقدم كثير التأهب
للاستيلاء على البرج .

أشقائي في حب أبيقور ،
نحن من تسبر غوره
من خلال ذواتنا ، أكثر ما يكون من خلاله هو ،
لنتعلم من حكاية
لاعب الشطرنج الوديعين
تمضية حيواتنا .

فلاتهمنا إلا قليلا كل رصانة العالم ،
ليكن وقاره طفيضا ،
ليكن في مستطاع الاندفاع الفطرية لغرائزنا
أن تستسلم للمتعة غير المجدية
(في الظل الهادئ لتعريشة مورقة)
في حوض جولة لعب رائعة .

ما نجنيه من حياة بلا جدوى
له قدر أكبر من القيمة .
مجد ، شهرة ، حب ، علم ، حياة .
وإن تكن فقط مجرد ذكرى
لجولة لعب ريجت
على حساب لاعب جيد .

كما عبء جد كبير هو المجد يثقل الكاهل ،
الشهرة حمى ،
الجب ، أمر جدي وجزع ، يرهق ،
العلم لا يتحقق من شيء أبدا ،
والحياة تمضي وتوجع
لأنها تقسو ... جولة الشطرنج
تشغل الروح بأسرها ، لكن ، وإن خسرت ،
تثير الهم قليلا ، لأنها لا شيء .

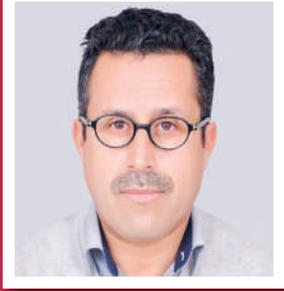
أه تحت الظلال التي سراً تؤدنا
جرة خمرة
في متناول اليد ، متبهيّن للمناورات
غير المجدية للاعب الشطرنج ،
حتى لو كانت اللعبة إلا حلما ،
لا شريك فيها ،
لنأخذ كقدوة فارسيّ هذه الحكاية ،
فبينما في مكان هناك ،
من قريب ، كما من بعيد ، حرب ، وطن وحياة ،
تنادينا ، لنتركها إذن
تنادينا عبثا ، وكل واحد منا
تحت الظلال الصديقة
يبقى أن يحلم ، هو للاعبان ورقعة الشطرنج
بلا مبالاتهم .

المصدر:

Ricardo Reis, Odes éparses, p: 12



إنتاجية الاختلاف



عبد الرحمن التماره

حدايات

إيديولوجياً، بتطوير الفكر الإنساني، ورفع منسوب المعارف الكفيلة ببناء «جسور» التفاعل البناء بين الذات المختلفة البانية للوجود. هكذا، يظهر فعل التطوير كأنه منوّل من الوعي الخلاق بأهمية الاختلاف وضرورته، مما يصيرُه، في وضعية تقرّنه بالفكر أو تربطه بالممارسة الموجّهة به، مفيداً للتمييز بين واقع إنساني «قدره» التعدّد القائم في عمقه على الاختلاف، وتفكير يستثمر الاختلافات، ويشدّ عبرها علاقات مُنتجة؛ على أساس أنه «لا يمكننا التفكير في المتعدد من غير إقامة جسور بين الاختلافات، من غير أن نُؤكّد الاختلافات في علاقتها المتبادلة»⁵.

يُدعم الاختلاف، إذاً، الإلتصاف من التزمّت والتعصّب، ويتيح الإقامة في الانفتاح والتسامح. لهذا، فإن الاختلاف يرسخ التسامح بوصفه ممارسة لا مجرد قول للتباهي، ويغذي مواكبة دينامية منتجة للعلاقات الإنسانية، في وجودها الكوني الممتد، الداعمة لتبني «الحوار» خياراً قيمياً لتدبير الاختلاف، واستبعاد «الصدام»، بين الأفراد والجماعات والحضارات، الذي يدعم فهماً مغلوفاً لماهية الاختلاف ووظيفته.

قد تغد الأفعال السابقة في استحضار قضية الاختلاف النقدي، أثناء دراسة الأعمال الأدبية والفنية، بوصفها قضية تكشف إنتاجيته إبستيمولوجية نوعية تغد النقد والإبداع معاً. لهذا، فإن الاختلاف النقدي يظهر بصفته دليل اختلاف النقاد في فرضيات القراءة واستراتيجياتها، رغم انطلاقهم من نفس النص الإبداعي. بهذا المعنى، فالاختلاف النقدي يرسخ «عقلانية» الفعل النقدي الكامنة في ضوابط نوعية (لغوية، منهجية، تنظيمية)؛ لأنّ الفعل النقدي يقوِّض الفهم الأحادي، ويتبدى مجالاً معرفياً تعمق تعددته إنتاجيته إبستيمولوجية. لهذا، فإن الخلافات التأويلية للنص الإبداعي الواحد تبين أنّ اختلاف النقاد يصادر هيمنة فهم خاص للنص وتأويله، ويبين أنّ كل قراءة نقدية «صحيحة». إن صحّة القراءة تظل مشروطة بإدراك كينونة الفعل النقدي، والتحكّم في ضوابط ممارستها.

يكشف الاختلاف النقدي، المتجسّي في قراءات متغيّرة يكشفها تاريخ النقد، عن تباين بين النقاد، فتبقى أهمية الاختلاف كامنة في تنويع المعرفة النقدية المتولدة من دراسة الإبداع وقراءته.

لهذا، فإن الإنتاجية المعرفية للاختلاف النقدي منبثقة من الفكر النقدي الخلاق، المؤطر برؤى فكرية وخلفية منهجية وآليات تنظيمية وشبكة مفاهيمية، وليس من فعل ذوقي ذاتي غير مُعلّل. بهذا المعنى، فإن الاختلاف يسعف في «مراجعة» دائمة للمعرفة النقدية، وجملة من العناصر الداعمة تشييد الفعل النقدي.

يبرز الاختلاف النقدي، إذاً، أنّ «حقيقة» القول النقدي لا يمتلكها أحد، لأن كل ناقد جاد قد يضيف قولاً جديداً كاشفاً فاعلية معرفية تقوي الوعي بالإبداع والفن. لذلك، فإن الاختلاف النقدي يرسخ تصوراً نوعياً عن الإنتاج النقدي، فتتراءى وظيفته كامنة في إبراز «القوة» النقدية لنموذج (ناقد) يشغل حضوراً فارقاً في سيرورة النقد ووجوده، لكن ليس بالمعنى الذي يصيرُه مقالاً مقدساً أو مدنياً. من هنا، فالنقد يتجسّد من زاوية الاختلاف، إنتاجية معرفية تميز الناقد، خارج وهم التفوق، وتسمو بالإنتاج النقدي عن أي صراع، وتبرز حواراً خلاقاً بين أطراف لا تخلو، بعض عناصر تحقيق ماهيتها التكوينية، من تعارض وتباين. لذلك، فإن فاعلية الاختلاف النقدي كامنة في إنتاج نقد جاد مؤطر بـ«أخلاقيات» نوعية يفرضها خطاب النقد، وفي التحفيز على التفكير في بدائل ممكنة للمتداول في المشهد النقدي، وفق فهم وتحليل (فعل) يؤكد نجاح الاختلاف النقدي المتّج، ويدعم نجاعته المعرفية.

هوامش:

- 1- إدوارد غليسان، فلسفة العلاقة: امتداد الشعر، ترجمة: عن الدين الخطابي، دار توبقال، الدار البيضاء، ط1، 2020، ص. 24.
- 2- جيل دولوز، الاختلاف والتكرار، ترجمة: د. وفاء شعبان، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2009، ص. 174.
- 3- إدغار موران، المنهج: إنسانية الإنسان، الهوية الإنسانية، ج5، ترجمة: يوسف تيبس، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، ط1، 2019، ص. 93.
- 4- إدوارد غليسان، فلسفة العلاقة: امتداد الشعر، ص. 77.
- 5- عبد السلام بنعيد العالي، الكتابة بالقفن والوقف، منشورات المتوسط، ميلانو-بغداد، ط1، 2020، ص. 56.

إنّ التفكير في مفهوم الاختلاف، بتحقيقه ووجوده الفعلي، يستدعي، لزوماً، التأمل في مفهوم المطابقة؛ ليس بوصفه مخالفاً له في سياق ماثوي، بل بصفته كاشفاً لكينونته وماهيته. بهذا المعنى، فإن «طبيعة» الاختلاف تظل شديدة الاتصال بالمغايرة والتعدّد والتنوع، فينفضّل، بذلك، الاختلاف عن أي توصيف سلبي يقرنه بالتكرار أو بالتماثل. لهذا، فإن الاختلاف يبني كينونته على أس معرفي متصلة دلالاته بوجود فروقات نوعية تخصّب الوجود الإنساني، وتدفع للتفكير في مفهوم الفرد. من هنا، قد يكون المختلف كاشفاً تعدداً في سيرورة الكائن البشري، ومعبراً عن تجاوز سلطة الانغلاق ضمن «أحادية» ميتافيزيقية تسمح بالحديث عن وحدة هذا الكائن من زاوية الماهية، وتعدّده من زاوية الفعل والفكر والقول والسلوك والتصرف.. إلخ.

يُظهر الاختلاف، إذاً، ضباطاً لتمييز وجود، وإقراراً لتباين وحدود. لهذا، فالاختلاف احتفاء بالوجود المفارق، ونقض سلطة المطابق. لذلك، فإن ثقافة الاختلاف تُؤكّد تماثلاً نوعياً للوجود الإنساني من زاوية التفاعل، مما يصيرها ثقافة تستغل باقياً تواصلية أسه الحماية من «التعصّب» و«الانغلاق». ويفتح أطرافها المتفاعلة على تدبير عقلائي يؤمن التواصل الخلاق في ظل الاختلاف. إنه اختلاف يضمن كشف الكينونة الإنسانية، ويسهم في إبراز ماهيتها الوجودية المؤسسة على المختلف لا المؤتلف؛ على اعتبار أنّ «المختلف وليس المماثل، هو الجزيء الأولي لنسيج الكائن الحي، أو للوحة الثقافات المنسوجة»¹.

يكشف الاختلاف، في ماهيته الأساس، وجوداً إنسانياً أسه التعدّد البناء؛ تعدّد خلاق متوّد من «تركيبية» تشكّلها العناصر المختلفة المشيدة للكائن الإنساني، ومنبثق من آراء يوطرها تطوره الدائم في سيرورة ممتدة ومفتوحة على الجديد دائماً. لهذا، فإن المختلف يبني الاختلاف ويغنيه باستمرار، والمؤتلف يعضد الاختلاف ويقويه. بهذا المعنى، فإن الكينونة البشرية قائمة على فاعلية «التفاعل» بين المؤتلف والمختلف، ضمن بنية نسبية تكفل الانتساب للاختلاف الخلاق. إنه انتساب يتجسّد إدراك الاختلاف بوصفه وجوداً دالاً مقصداً للقيام بفعل نوعي مركزه الجوهرية حبس التكرار وتغيّره، ليتأكد أنّ الاختلاف يسهم في تجدد الفعل الإنساني وتطوره؛ لأنه، بلغة جيل دولوز، «أنّ تفعل ليس إطلاقاً أن يُكرّر»².

يسعف الاختلاف الإنسان في إدراك ماهيته المركبة، فيصير القول بالاختلاف مدخلاً لرؤية «الخارج» الإنساني بمنظار التعدّد الراسخ في عمق الذات الإنسانية وباطنيتها. بهذا المعنى، فإن إنتاجية الاختلاف كامنة، بدءاً، في اكتشاف مجهول الذات، الضارب في العمق والاحتجاب، والإحالة على عوالم «داخلية» تظل صعبة الكشف لهذه الذات. لهذا، يبقى التعدّد مرتكزاً جوهرياً في بناء الذات الإنسانية، وكلّ حديث عن الاختلاف يؤكد اشتغاله داخلياً، قبل أن يصير فعلاً مؤطراً، غالباً، بمؤثرات فكرية وثقافية وحضارية متولدة من سيرورة (تحول) الذات في سيرورة (مسار) تطورية؛ ما دامت «توجد» تعددات باطنية عميقة في كل فرد منا»³. واضح أنّ الاكتمال الجوهرية للذات الإنسانية رهين بالاختلاف الذي يؤسس كينونتها ويبني وجودها؛ اختلاف تكشفه تركيبية الذات، ويبرزه أفقها الفكري. إنّ ذلك قد جعل الاختلاف مبدأ ضابطها لكينونة الذات، ودافعا لتفسير وجودها المركب وعلاقتها المتعددة.

تتعمق إنتاجية الاختلاف، إذاً، بالإدماج الخلاق للذات في وجود إنساني معين؛ إدماج تستوعب من خلاله الذات الإنسانية «محيط» الانتماء، بوصفه عالماً مفتوحاً على التعدّد والكثرة، مما يسهل عملية الاندماج السلس. لهذا، فإن الاختلاف يغذي وجوداً قد يسعف الذات في معرفة الأنا والآخر والعالم الذي يضمهما. إذا تحققت تلك المعرفة فإن الذات تتراءى كأنها نوعياً، خارج أي تصوّر تفضيلي، يعي الاختلاف بوصفه دالاً على وجود داخلي يبني الكينونة ويكفل تحقيقها، وبصفته معبراً عن نظام علاقات متنوعة ممتدة بين الأنا والآخر، وبين الفرد والجماعة. من هنا، فإن إنتاجية الاختلاف تظل بارزة في تحقيق الفعل الدامج، بعد أن حققت الوعي الكاشف للاختلاف الذي يستوطن الذات في الداخل، عبر آليات تقضي للدمج العقلائي، مما ينقض أي استتلاب ممكن في زمنية الدمج وفضائه. بهذا المعنى، فإن الاختلاف، في إنتاجيته الخلاق، يسعف في الانفتاح المنتج؛ لأنّ الذات تندمج بسهولة، وتفرض «ذاتها» بطرق تحضنها من أمحاء شخصيتها؛ بل تسعفها في الحفاظ على تميزها الحامل إبراكاً للاختلاف وليس شعوراً بالأفضلية، مادام «الاختلاف يساهم في الانصهار، مثلما يساهم في التمايز»⁴.

تتقوى إنتاجية الاختلاف، ثقافياً كان أم نقدياً أم



لوحة للرسامة الفرنسية إليزابيث-لوي فيغ-لوبرون



د. مصطفى الشليح

تناسخ الكتابة والرؤية في الثقافة المغربية

حول «الكتابة والرؤية» للدكتور أحمد زبير

هكذا الوقوف، أو هكذا وقوف أتمثله في جاذبية الثقافة المغربية، قرأت شعراً، وجاورت في أهباء قرأت فيها نثراً، وقرأت فكراً، وقرأت أشياء مكنية بين العبارة والإشارة، وقرأت أسماء كان لها التوالج بين عوالم الكتابة، وكان لها الخارج في الضم والاشتمال ما يعسر على الباحث في الثقافة المغربية احتواء أسئلتها إذا لم يشتمله كونها الذري في الإحاطة المعرفية بسيرة نصية للأشكال.

وهكذا كان العطف على الدرس النقدي للأدب المغربي عطفًا يتأبى على الدارس، فيه، التنصل من سمة الباحث تنصلاً يأخذ بكل مسحوب إلى البحث الأكاديمي، وإن رغب انفكاكاً لم يكن إلا بمقدار؛ ما لم تدركه حرفة الأدب قبلما خوض في فضاء الإنكباب على ما يستلزم البحث العلمي من آتاة نظر، وتريث في السفر بين رؤية الإشكال ورؤيا الأشكال؛ بل إن الإبداع يلتفت إلى جهة ثانية غبّ الدرس، وكان البحث تخير جهته الرائية التي تميز بأحداً مبدعا عن باحث أفرغ الجهد والطاقة في تدبر شأنه الأكاديمي بما يقتضي من ضوابط وروابط.

لكن عكوف الباحث في الأدب المغربي استوجب الإحاطة للإماطة، وإن قدر للعكوف أن يعدو ما بتخطى قرنا من الاشتغال، فما برح الانتباه النقدي إلى مختلف الأجناس والأنواع مستبداً بالمكتنهن أنفاق وأوراق الكتابة المغربية، وبالمقارنين شعريتها في الصناعتين، وبالذاهبين بذات الحمولة المعرفية إلى النص سواءً واحتمالاً. لعله عكوف لا يستنكفه قارئ، ولعله عكوف يستشفه مختص بكونه تقديماً ليس منه التختيم النقدي بنوعيتي الإضاءة والإضافة التي يفضي إليها الأخذ بالمكاشفة حيثما يتبدى القول النقدي مؤسساً لمحتملات من الكتابة، وحيثما يكون الكاتب يجذب المكتوب بمسامحة ذات ندية في المجالسة والمؤانسة.

هكذا أقرأ الدرس النقدي للكتابة المغربية، وهكذا ألت بي قراءة مؤلف العزير الدكتور أحمد زبير الذي اختار له عنواناً: الكتابة والرؤيا.

أعرف أحمد منذ كان يختلف إلى الثانوية تلميذاً، فطالبا، فأستاذاً، فأكاديمياً، وأعرفه منذ تهياً للكتابة أن تؤمه، أو ارتأي مسيراً إليها، أو لعلهما شاء نبوءة أن يتوضأ كل منهما بضوء الآخر. الأخر. الأنا والآخر. الكتابة أنا وآخر. الكتابة اثنان، أو الكتابة تعدد لا نهائي يكون اثنين. لا بد من يد تكون يدين في الكتابة، ولا بد من طريق. طريق الكتابة، أبداً، أنفاس المشائين لا يقفون، وإذا وقفوا فعلى البحر وقفوا يستفسرون عن هناك ماء يجري فلا يجري إلا اعتكفوا فما انصرفوا. لست أعرف لماذا قرأت الثقافة المغربية في سلا في ضوء الماء والحجر، الرقراق والأسوار، ولماذا أفترض قرابة بين العمران والديان، وبين المعمار والأسرار حين أحدث عن الكتابة، ولماذا أطمئن إلى باشلار يجوس العوالم مستوقفاً النظر يستقطر المكان، ويستمتطر الماء النائم، ويستفسر حدس الذات عن الكلمات،

الشخوص، وحد تبصرة بالمعنى والمبنى، وقد ران حين من التسويد فإذا البياض فجوة ارتحال، ونجوة اعتدال إلى ما وراء المعنى والمبنى. عارك النص المغربي حابكه، قراءة، في انتباه التوجس من الانفلات، وماسكه، تفكيكاً،

بحرير التؤدة في الهنيئات، ولعله مستدركه، تاليفاً، بالذي لا يند عن الصحبة التي تسامت ولا تؤامت، والتي تنلبت أخذة بما الأيدي تمتد إليه من ضوء وظلال، ولا تتشبث إلا بما يستند عصياً وقصياً في الثقافة المغربية.

ليس عصياً البحث في الأدب المغربي، والبحث في الأدب المغربي ليس قصياً، ولكن المسالك إليهما ذات حساوة ونداوة، وذات انفلات والتفات، وذات سؤال ما كان إليه إلا السؤال أسئلة لا تنتهي أساقاً ثقافية تترقب نسفا يؤول بين التقاطعات بين الأشكال وإن بها تخالف في التأليف يكون حافز نظر إلى شمولية رؤية من حيث المنظور إليه ثقافة مغربية يؤخذ بها كلا في التقدير النقدي، وفي التدبير التحليلي للمكون النصي، وفي التقطير التأويلي للمضمم التنظيمي للأدب المغربي، وفي التجذير المنهجي للمستثمر الأدائي مقارنة لا تكون فاعلة إلا في وصل بين التراث والمعاصر من الكتابة المغربية.

ليس عصياً، ولكن يكون قصياً إذا اتخذ وجهه دراسية عابر غير ملم بطرفيه التراثي والمعاصر، ومن إذا سأل لم يتبطن النص، ولم يبدل مؤانسة إليه تكون مجالسة، ومن إذا قرأ منه متنا طراً عليه بعين مثن ثان لعله يكون مشرقياً في الأغلب، ولعله يكون غربياً في الغالب، ومن إذا توسمه ترسمه بإجراء ترتب عن أسئلة نصية أخرى لها تاريخها وجغرافيتها، ولها أودية

وأفضية ليس شرطاً أن تكون متوافقة منطابقة؛ إذ لكل كتابة هوية تنتهب المشترك إلى ممتلك؛ ومن ذلك الثقافة المغربية دونما التفكير في خصوصية، ومن غير بحث عن فريدة وتميز. هل الكتابة إلا تجربة إنسانية؟ قال صاحبي.

وهل الكتابة إلا حالات وأحوال شيء لها الترفي إلى منظومة أهلها التاخي إلى انتساج وريقات مأهولة بروح تربتها، ومحمولة من تربتها إلى أتراب يتقرون جذورها في سفورها إلى امتزاج السواد والبياض في لعبة الكتابة؛ قال صاحبي. وهل الذرات الضوئية إلا تذيب انكبابها بماء الذات، وبالبنز الأولى، وبالنزول الصاعد إلى جذوة الأسماء في خفيها الرائي، وفي مرئيتها الجلي؛ قلت لصاحبي.

عارك النص المغربي مشاركته في مراوحته بين كائن وممكن، وفي ملافحته ماء حجابية بماء كتابة، وفي مصيافته، والبد ليس منها خف حين، ومنها الخوف يشابكه الطيف حد تذكرة باشتباك النصوص ومشابكة



ولماذا تمثل لي أن التقليد سورٌ غائصٌ في الأرض، وأن الماء جسرٌ شاخصٌ إلى الومض والفيض، ولماذا وسوس / وشوش لي أن الشعر المغربي، في سلا، أض إلى جذره وأن النثر روض جذره فانتعل الرقراق مستشرفا ما إنتهى إليه من هناك، أو ما إنتهى من هنا إلى هناك، واستقل التجريب في سرايب التأليف كأنه الأساليب يجب بعضها بعضا، واستحل نوافذ مرّ الهواء منها إلى الأرض عبر الأسوار، فابتل عشب المعنى بالسفر كأنما هي الرحلة التي لم تحدث،

قبل، بين المكان والذات، وكأنما غرزمات التحديث افتقر خطوها من التدويت الذي ألمم أهبة الكتابة في سلا، وفي المغرب، فحدث ما اعتبر يقظة، أو نهضة، أو ومضة التحلل من بلى التذکر إلى حلى التصور، ومن المسيرة إلى المغامرة، ومن الارتواء حد الغص إلى الاندراء ظمًا حيثما الغوص البديل لا يكون معطى، ولكن يكون ماءً تدافع شيطا فشطًا. وأحمد من سلا، وأحمد باحث في الأدب المغربي، وإن حاد عنه فما أراد حياذًا، ولكن أخذ به إحماضًا وإيماضًا، وما أراد أن ينأى، فمن النأي الدنو، وأنت إذا تسري في جغرافيات ثابثة فلكي تأنس ضوءًا يسعف في قراءة ما أنت خطي فيه من جغرافية تحسبك راتقها فإذا رتقها أوسع؛ أما حدث الآخرون المسافرون أن الكلمات لا توتى إلا تطوفا، وأن المعنى خائط الخطى في الكلام كلما تقبض الليل يمشي قريبا إلى غابة الكتابة.

وأحمد تلفت، منه الكلام، باحثًا عن غابة تكون أشجارها أسفارًا، وتكون ريحها قيثارًا، ويكون روحها أنهارًا تمرج السواد بالبياض، وتخرج من كل وثبتين شكلا للتجلي. هل رأيت يدك في ظلام الغابة تكتب مدائن من ورق النوت، وتنسب دفائن إلى أرق الحوت، وترقب كمان كلما الصيد في حوف الفرا ياقوت؟ إذا لم تر فما ارتقت لإشدرًا مذرًا، وما ارتقت لإبيت العنكبوت؛ فكان ما تلفت منك الكلام إلا نظرًا شزرًا.

وأحمد كتب، غير منبئ عن الباحث في الأدب المغربي، فلم يقصر اليد على محدّد من الأشكال والأحوال، وإنما التمس الصناعتين مادةً للكتابة النقدية، وجسّ فجاس الشعر انتباها تعبيريا؛ ولعله يعقد الأهبة إلى السرد كاتب رواية، ما دامت النجعة التأليفية ترحالًا بين الأجناس والأنواع عند المشتغلين بالأدب في المشهد الثقافي المغربي.

والنجعة التأليفية بعض من خصوصية الكتابة المغربية، في تراثها العميق وفي راهن من تجربتها المعاصرة، من عهد الحماية إلى لحظتئذ، ومن وقت إنتهى فيه شعراء إلى الرواية؛ حتى إذا أضوا إلى الشعر قرضوا ما ليس من لغته، وليس من شعرته، وما ليس من اختزاله التكتيفي بعدما سال المعجم إلى

سجلات تداولية تأتي عليها استتمار الصورة / الرؤيا سؤالًا إلى الكلام كيف يتكلم الكلام عن زبكية الإشارات في العبارة، وكيف العبارة تمحي غيابًا ليسفر الوادي عن جبل المفردات الذي تؤولب إلى سنخه بحثًا عن مشترك ممتلك، وعن ممتلك ليس مشتركًا بين جسور الكتابة، وبين الماء الواصل جزرًا منها إلى جزر ليست منها، وكيف جغرافيات هي إلى سمع إصاخة إذا الكتابة تعبر الغيم إلى غيب مضمّر في اللانهائي الذي لما يعرف كيف الكلام، هذا وذاك الكلام، في حضرة اللاكلام.

أحمد، بين الكتابة والرؤيا، يعرج إلى مستقر بحسبه مكينا، ولكن المستقر في حراك متأب من بقعة أرجوانية بين الكتابة والرؤيا، ومن الوصل عطفًا حيثما الفصل يتسيد الماتى، ومن الأخذ قناة كلما الوخذ شباة لتحول الحيرة إلى صورة، وما للصورة مدائن من كلمات، ولكن للصورة سفائن تعبر الغامض الأبيض بين الكاتب والمكتوب، وبين الساكب والمسكوب. أي كتابة الرؤيا أم رؤيا الكتابة؟ وهل كتابة حادسة تكون نابسة، وإذا نبت أحدس ألم بها أم هجس بما الرؤيا ألقت به إلى يمّ التذکر وما صنعت له فلكا؟

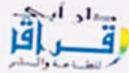
الرؤيا كتابة لا مرئية، والكتابة رؤيا لا ضوئية. ليس الضوء، في اعتقادي، إلا ماء تجول، جوانبا، في الذات، ولعل البعض شبه له أن الطريق يريق، وأن البلج سفير إلى العميق من العريق، وأن الضوء تناول ماء المنافي

وأول ما الفيافي إليه سرايا كأنه رئة للصحراء، أو يد ليست بيضاء. تلك الفجوة بين الكتابة والرؤيا تخطب التفسير منازل للتفكير والتدبير. ونزلناهم منازلهم، يقول الناقد القديم، وكان يعد ويحد أقدار ومقادير الشعراء، وكان يمد ويرد، من القائلين، من تعذر يكون إلى منزلة، وما إن هي منزلة بين المنزلتين، ولا استضافة تسأل الرؤيا عن كتابتها، وتبذل للكتابة ما توسم المعنى أنها الرؤيا.

أحمد زنيبر

الكتابة والرؤية

نقد



بالرؤيا. كتب عبد الفتاح كيليطو، وكان تأمل النافذة. لا أحد ينبئ بالرؤيا، وإن نبا فما تسلل، هلاميا، من ترجيع التذکر لعله شبيه الإيقاع في قول الشعير، فلا أحد متنبئ إلا تقطر دفاً توجس خشية اقتراف النسيان؛ كأن النسيان ليس مولد اشتراب إلى نيا يكون الرؤيا.

النافذة، عند كيليطو، الجسد الذي يحمل رؤياه ولا يبين عنها، من حيث هي توازن الخفي والجلي في احتواء الوجود موجوداً يستكن مفقوداً، ويطمئن إذا قلبه لا يطمئن، ولا يستأنم الأفلن، ويضن، كلما يظن أن الرؤيا أنتهبت إبانيتها، بما ابتدر إليه نافذة للكلام الذي يتكلم، دون بليلة بابل، ودون افترار الدنيا سالماً يصير اللغوي موصوداً وكان مرصوداً.

هذه الرؤيا ضيافة إلى النافذة تطل على إنباء قرائي تذله الكتابة في انصرافها إلى ذاتها تأخذ كلماتها / ظلماتها مقمطة بالتجلي، وتبذل ما ليس سقط زبد تخطب به عري المسافة بين الكتابة والرؤيا، وتميط تناسخاً لعله قائم / نائم بينهما؛ تلك المسافة تأبطها أحمد زنيبر في كتابات سابقة، واعتبط بها، راهنا، في لاحقة تضم قراءات ثلاث للشعر والسرد والنقد هي الكتابة والرؤيا.

قراءات ثلاث تنم عن باحث يتأمل اشتغال الثقافة المغربية، في تظهراتها التعبيرية، مؤملا عقد حوار مع النسق المؤطر تجاذباتها وتنافذاتها، وسائلا ترابطاتها وتناذاتها عن الهجرة، من هنا إلى هناك، في النص

الثقافي، وعن الإبدالات التي تتنادى بتشكيل بناي لآتي من القول.

هي قراءات تختص أولاها باستضافة الشعر، من العمودي إلى الأفقي، استضافة تقترح سؤالاً: هل انبناء النص على النمط التراثي، بتقنية وزنة، يكفل اعتباره عمودياً أخذًا بعمود الشعر مسوغاً للتسمية؛ وعهدي بالشعر العربي / المغربي ذا أعمدة، بل عهدي أن لكل شاعر عموداً، وعنه تكون هوية القارض شعراً، ومزاملته من عداه، وينأى تلافي حدو القذة بالقذة؛ ناهيك عن كون الشعر التراثي العربي لا يخلو من أفقية تلتمس في الرجز، وفي القصيد وفق الاستلزامات البلاغية في تدبير الشأن البيئي، وفي تلقف البياض بين القسمين إنشاداً غير عروضي، فضلاً عن كون الأشكال المستحدثة تتنزل بمعمار عمودي لعل التدوير الوزني إعراب عنها؛ أما قصيدة النثر فالغالب تشابك شبكي بين الجمل الشعرية في تكون النص؟

وهي قراءات ثابته استضافة السرد، من الحكاية إلى المحكي، بحثاً في الدالي والجمالي، وسعيًا إلى الواقعي والمنتخيل، واحتفاءً بالتاريخي والإبداع، وانتباها إلى أدبية الكتابة، ومنها تقاطعات السرد، وبناء الشخصية، والذات والآخر؛ استضافة يشتملها التحري والتفري في الرواية والسيرة المغربيتين، وبتنظم تصورها التحديد القبلي للبدء والمنتهى، والثنائي في تكويني تقلدهما الدرس نصا موازيا، والنهائي فاللانهايي في تفحص الإبداع، خارجياً، باستدعاء التاريخي، ودخلياً بالإنفاذ إلى ماهية الكتابة في السرد المتجاوزة، وفي تشييد الشخصيات، ثم في تمبين السيرة بين الذات والآخر، وإن كيف لا تكون الذات الآخر؟ وهل الآخر ليس ذاتاً؛ بما يذهب بالنقد إلى الكشف عن أبجدية التدويت في الكتابة السيرية، وفي الكتابة بشكل عام؟

وتلك قراءات ثالثتها تنظر في النقد ضيافة موضوعاتية تنشئ مقاربة الصوفي والنقدي، ورؤبوية تستشف الوعي النقدي في الكتابة النقدية، بالالتفات إلى شعرية النقد الأدبي، وبما يفضي إلى مسالة المنهج النقدي، من حيث المنهج والموضوع، ومن حيث استراتيجية القراءة؛ وهي ضيافة تتغيا افتراضاً سجاليا مع النص، ومع التكون والتلون والتنعم، ومع المؤلف والتلقي المستهدف، بانخراط لا يثبت أصرة مع الباحث الذي يتعدّد وجهاته دون أن يخذله وجه معرفي لا ينفك يرد، بهداة وتؤدة، إلى المكتوب يناوله أهليته من القراءة، وأهبتة من الكتابة التي تنحصن بمبادئ البحث الأكاديمي تنزيلا وتأويلا وتنديلا وتحميلا لا يعدم تحقيقاً وتوثيقاً.

هكذا عرفت الأستاذ الباحث الدكتور أحمد زنيبر، وهو بعد فتي يختلف إلى قاعة الدرس، وعرفته أستاذًا مستكملاً دراساته العليا، ومعداً أطروحة عميقة عن المعارضة، ومؤلفاً دراسيات نقدية، وناشرًا بعضاً من شعره ديواناً؛ وكان في كل ذلك جاداً جذبة توسمتها حين أتاني بقصيدة ارتابت نشرها في صحيفة كانت تصدر في مستهل العقد الثمانيني من القرن الماضي، وكنت أعرف، وعمرى أربعة وعشرون عاماً، أن ذلك الفتى سوف تدرجه حرفة الأدب، وأن التزامه بمثابرة ومواظبة نادرين خليق بتبويته منزلة رائقة، في المشهد الثقافي المغربي، تحصنها أخلاقه الراقية، وتحصنها سيرته التي لم تعدل إلى غيرها منذ أربعة عقود، وأنا ألتقيه تلميذاً منضبطاً في الفصل بثانوية الأيوبي بسلا.

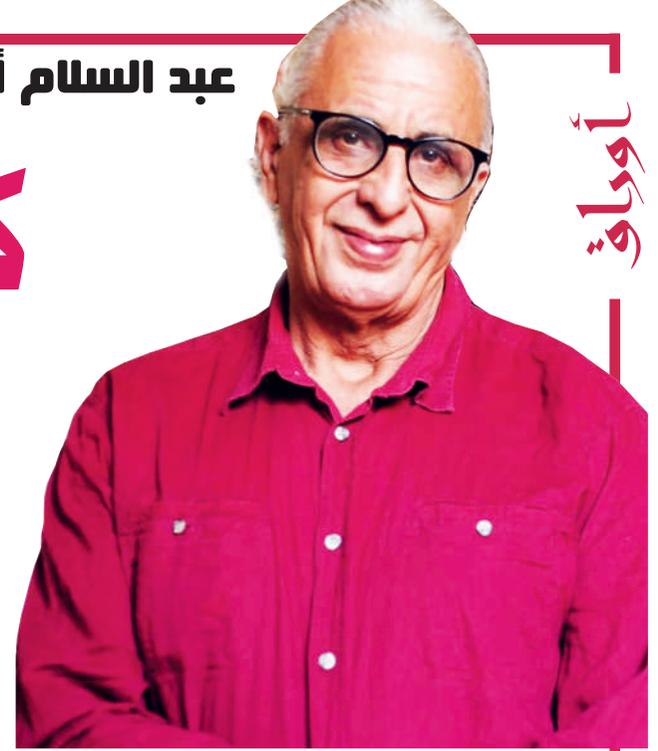
ذلك الفتى، وإن سيق البياض الثلجي إلى لئته، ما برح الفتى الذي حسن إصاخة فحسب جابة، وما انفك يشعل كتابة، ولم تخطئه العين إذ قالت: طوبى لك، ولك الكتابة والرؤيا، ولكن ألا أنباتنا، كل حين، بتأويل ما بينهما من منازل ونوازل.

«الكتابة والرؤية» للدكتور أحمد زنيبر، دار أبي قراق للطباعة والنشر، ص: 7 - 13

كائنات خارج الظل



بنونس عميروش



اقتطاعاً أفقياً فَوْقياً، للإبقاء على رفعة الجسد، وتمديد حواسه عبر المسح الجذري للتفاصيل، كأنه يعمل على تذويب الحواس في فعل الإبصار ضمن تيسير التفاعل المرزق بين المنحوتة والمتلقي، وما تنسجها خيوط المسافة بينهما من ألفة وتبادل. وفي الوقت ذاته، يستدرجنا هذا المَحْو يتركه من سطوح مبسطة (ملساء ومُحَبَّبة)، تغري النحات للقيام بتدخلات طفيفة ومُوزونة، عبر حفر أخايد خطية تعيد رسم هيكل الشخص نفسه، فيما تطع حفر وتوشيات وعلامات، وكذا حفر واقتطاع مربعات ومثلثات صغيرة، قد تلحق بالملء (كي تحضن كرة صغيرة بداخلها) من جديد لتغذية مظهر الرئابة، مع إضفاء قدر من التلون داخل محيط أشكال ورشومات تثير العين، وبذلك نعود إلى المراوحة السابقة الذكر، إذ تستعيد القطعة المستقلة (La ronde-bosse) ألق النحت البارز المرتبط بالسطوح، فيما تتم استعارة تقنيات التصوير في النحت نفسه الذي يصير سندا للرسم والتلون، إذ



العمل الفني، الذي يصبح في مُكَنَّتِه طرح أسئلة الكينونة والوجود، ولعلها المسائل التي تصاحب عبد السلام أزدام بالنظر إلى تكوينه الفلسفي، وإلى طبيعة حياته وعيشه (كما يعرفها مَقْرَبوه).

تمثل منحوتاته نمط الكائن البشري الملموم على نفسه، المُخْتَرَل في الصدر والكتفين والعنق، وفي رأس أملس مُفْرَع من الوجه الملامح، معدوم الهوية؛ المخلوق الإنساني في كليته، وبذلك تنتمي القطع إلى فصيلة التماثلية النصفية المستقلة على صعيد التفصيل الجسدي، وإلى النحت الصالوني على مستوى المقاسات (بين قطع صغيرة ومتوسطة). والنحات عبد السلام أزدام إذ يركز على ذلك، فإنما ينتصر لطبيعة النحت الذي دأب في أصوله على اشتغال مُتواتر حول العري والجسد كموضوعة كلاسيكية لا تُنفذ، «فمثلما يُؤلف البيت في العمارة الهيكل العظمي، التشريحي، السابق الوجود على الفن، الذي لا مهمة لهذا الأخير إلا أن يصوغه ويرسقى به إلى مستوى الكمال، كذلك، فإن الهيئة

يُتَّخَذ مُنَجَّر عبد السلام أزدام صبغة مزدوجة تتراوح بين التصوير La peinture والنحت، إذ ينتقل بينهما، نهاباً وإياباً، بأريحية التشكيلي Le plasticien الذي ينجذب أكثر للكثلة والرغبة اللمسية، بينما يجد أكثر من مخرج ليجمع المادة المُجَسَّمة قابلة للتثبيت والاندماج على أسناده المسطحة (قماش، خشب) القابلة للتعلق Accrochage، إذ يعمد إلى إصاق قطع الكرتون، وتسوية المساحات وتظفير الخيوط بالمادة الطينية نفسها التي يستعملها في النحت. ناهيك عن إصراره الملاحظ في اعتماد أنواع الورق المعجون والمدعوك (Papier marouflé)، وهو في ذلك، إنما يستدعي مربية الحياكات، تحبيذاً للبعد اللمسي والمادة في مظاهرها الحُرْشاء والبارزة على السطوح، بحيث تقرب لوحاته من نوع النحت ذي النتوء الخفيض (Bas-relief).

لكن، هذا لا يمنع من حضور الخط واللون في تكويناته التصويرية الموسومة بكثير الاختصار والإقلال، وتتلّمس ذلك بجلاء في عملية تقبيل الشكل الجوهري (الشبح Silhouette) لشخصه النحتية في قماشاته، بحيث لا تتجاوز كل لوحة لونين (أزرق/ برتقالي، أحمر/ أزرق، أخضر/ أسود)، مع اللعب على التسويد والترديد والتبويض لتوليف معايير ضوئية تترجم وهج النهار وسديم الليل. هناك باستمرار شجرة على شكل مظلة في الأفق، على مسافة من رؤوس محمولة على أكتاف مقطوعة، ضمن تراكيب مسطحة تهندس ترتيب الأبعاد بقدر ما تجعلها هلامية ومفتوحة، تحيل على حس طفولي عاقل، يُعيدنا إلى مشهدية حلمية سحيقة قابلة للولوج؛ كثيراً ما تحوّل المرئي إلى زخارف خطية وأشكال بسيطة ودالة (خط حلزوني، نقطة، دائرة، مربع، مثلث، هرم)، تمنحنا سلاسة القراءة وما يمكن أن يتبعها من تأويل للرمزي المكشوف والمتواري بين العناصر وسخاء الفراغات.

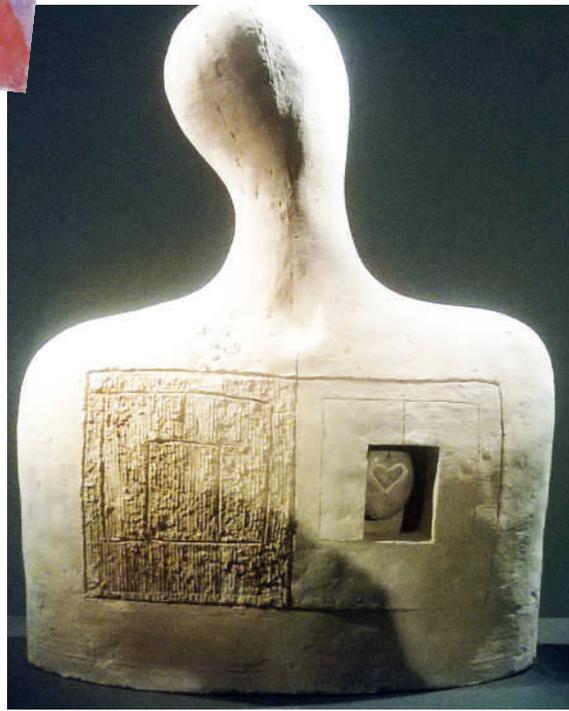
من زاوية أخرى، تقوم أعماله النحتية على مواد وتقنيات الخزف (La céramique) باعتماد أنواع الطين المطبوخ، الذي يشكل من خلاله شخصه التي ظلت تتناسل برؤوسها المطاطنة وأعناقها الملتوية نحو الأسفل، كأنها تعلن عن رغبتها الجاهرة بالعودة إلى التراب الذي صُنعت من أديمه، هي الصورة التي تنكسر أكثر فأكثر، حين يضعها النحات في أماكن خضراء عاشبة (داخل ملكيته)، حيث يخليها من الحوامل والقواعد (Les socles)، على غرار طريقة العرس في الأرض (الدفن)، والاستنجات من الأرض (الولادة)؛ وبذلك يستدرجنا إلى ملامسة دورة الحياة والفناء عبر

هناك باستمرار، هواجس لتثبيت شروط الذوق وزرع الجاذبية البصرية؛ ولعل ذلك ما دفع الفنان للقول: إن هذا المعرض «خلاص» (Délivrance) (فضاء مؤسسة محمد السادس بالرباط، نونبر- دجنبر 2021)، المكون من مجموعة أعمال أنجزها بين 2011 و2021، يصبو إلى إشباع الانطباع بجو الخلاص مما عشناه في السنتين الماضيتين من توتر جراء هذا الوباء الرهيب الذي غير كل شيء؛ فكان عرض هذه القطع، إنما يأتي كاحتفاء ببداية تحررنا من أيام العزلة الطويلة خوفاً من موت سخي؛ هو نوع من طرد الأرواح الشريرة التي تعيش بيننا!

في المقابل، تنبغي الإشارة إلى أن الفنان عبد السلام أزدام، أخذ ويأخذ الاشتغال النحتي بجديّة بادية، دفعته للإقامة في ضواحي الدار البيضاء بمعمله الفسيح، المحيط بضيفة طبيعية خلابة تشهد على تاريخ يديته، فعمل على جلب الأفران الغازية الخاصة بصناعة الفخار؛ الخزف الفني الذي يُعد أحد الأنماط الإبداعية القليلة جداً عندنا. هنالك، حيث يصنع خلوته الخاصة، ويصنع معها كائناته التي تؤنسه في وحدته الاختيارية، واضعاً أمامه تحدياً مصيرياً، مفاده أن الممارسة التشكيلية بعام، والممارسة النحتية بخاصة، وحدهما الكفيلين بتمديد زمن الوجود، وبمنح الحياة المعنى الذي يبصم صفة استحقاقها.

البشرية هي التي تقدم للنحت النموذج الأساس لإبداعاته». كما يرى هيغل في كتابه «فن النحت».

في حين، ليست الجزئيات العُضلية وما تثيره من تكامل جسماني في هذه القطع، هي ما يحرك النحات، ما جعله يهتم فقط بما يحيل على الجسد، من خلال أعضائه الفوقية ذات الصلة بالحواس الثلاث الرئيسية الكامنة في البصر والسمع والشم التي تتفاعل عبر المسافة (بخلاف للمس والذوق التي تقتضي المس المباشر). من ثمة، اختار





على وقع التصعيد بين الغرب وروسيا

قمة بين الرئيسين الأمريكي والروسي لمنع اجتياح أوكرانيا



عقد الرئيس الأمريكي جو بايدن، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، يوم الثلاثاء الأخير، قمة افتراضية بالغة الحساسية، هدفها تفادي تصعيد عسكري في أوكرانيا، فيما تنوي موسكو تحديد "خطوط حمراء" استراتيجية، وبدأت المحادثات بين بايدن وبوتين في الساعة 15:07 ت.غ حسب البيت الأبيض بتبادل مجاملات نقلها التلفزيون الروسي.

وأعرب بايدن عن "سروره" للقاء بوتين، مبدياً أمله في أن يجري لقاءهما المقبل وجهاً لوجه. وقال بوتين مبتسماً: "تحياتي سيدي الرئيس، وظهر في مقطع فيديو قصير بثه الكرملين جالساً خلف طاولة طويلة أمام شاشة يظهر عليها نظيره الأمريكي. والرئيس الروسي موجود حالياً في مقرة في سوتشي على البحر الأسود، فيما شارك بايدن في اللقاء من "غرفة العمليات" في البيت الأبيض. ولم تبت واشنطن أي مشاهد عن اللقاء.

وأعلن البيت الأبيض أن بايدن أعرب عن قلقه إزاء "التصعيد الروسي" حول أوكرانيا، ولوح باتخاذ إجراءات اقتصادية في حال التصعيد. وجاء في بيان عن البيت الأبيض أن "الرئيس بايدن أعرب عن قلق الولايات المتحدة والحلفاء الأوروبيين البالغ إزاء التصعيد الروسي وحشد القوات حول

دراحي بعد محادثاته مع بوتين. وكان الحلفاء قد اتفقوا أمس على البقاء على اتصال وثيق لاتخاذ رد منسق وشامل على حشد روسيا لجيشها على حدود أوكرانيا. وقد بدأت قمة بايدن وبوتين الساعة 15:00 بتوقيت غرينتش ومن المتوقع أن تستمر عدة ساعات.

واختبار "غرفة العمليات" المحاطة بتدابير أمنية مشددة والمغلقة على الصحفيين، وهي القاعة التي تشرف منها الإدارة الأمريكية على العمليات العسكرية الحساسة، يشير إلى درجة التوتر الشديد المحيط بالقمة في واشنطن.

وفي السياق، اعتبرت وزارة الخارجية النمساوية قمة الرئيسين أنها تحظى بالأهمية، و"عقدت في الوقت المناسب". وأشارت الخارجية النمساوية إلى أن "وقف التصعيد مطلوب بشكل عاجل على الحدود الروسية الأوكرانية". وأضافت: "هناك حاجة ماسة لوقف التصعيد على الحدود، فالوضع الحالي خطير ومثير للقلق، ولذا فإن الحوار بين روسيا والولايات المتحدة على أعلى مستوى يحظى بأهميته، وجاء في الوقت المناسب". وتابعت: "من الأهمية بمكان بالنسبة للاتحاد الأوروبي ولا سيما النمسا، سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية غير القابلة للمساومة".

الخاصة بالابتزاز والعمل المشترك على حل القضايا الإقليمية وبينها الملف الإيراني". وقال بيان إن بايدن سيحدث مع المستشار الألمانية المنتهية ولايتها أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو

وأضاف أن "الرئيسين كلفا فريقهما بمواصلة العمل، والولايات المتحدة ستقوم بذلك بالتنسيق الوثيق مع الحلفاء والشركاء". وأشار البيت الأبيض إلى أن الرئيسين بحثاً أيضاً "الحوار الأمريكي الروسي حول الاستقرار الاستراتيجي والبرمجيات الخبيثة

أوكرانيا، وأكد بوضوح أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيردون بإجراءات اقتصادية قوية وغيرها من الإجراءات في حال التصعيد العسكري". وتابع البيان أن "الرئيس بايدن جدد التأكيد على دعمه لسيادة ووحدة أراضي أوكرانيا، ودعا لوقف التصعيد والعودة إلى الدبلوماسية".

مستشار ألمانيا الجديد يؤدي اليمين الدستورية خلفاً لميركل

فأجاب "نعم". وتوجه إلى مقر رئيس الجمهورية الفدرالية فرانك فالتر شتاينماير لتسلم "وثيقة تعيينه"، ما يشكل البداية الرسمية لولايته. وكان انتخاب شولتزر مؤكداً بعدما حقق حزبه الاشتراكي الديمقراطي الذي تصدر الانتخابات الأخيرة، غالبية مريحة قدرها 206 مقعد مع شريكه الجديدين في الائتلاف، الخضر (118 مقعداً) والحزب الديمقراطي الحر الليبرالي (92 مقعداً)، في حين أنه بحاجة إلى 369 صوتاً للفوز بالمستشارية.

وبهذا التصويت، تنسحب ميركل من الحياة السياسية بعد أربع ولايات متتالية، بفارق تسعة أيام فقط من تحطيم الرقم القياسي لأطول مدة في الحكم سجلها هيلموت كول (1982-1998). وجلست ميركل في البوندستاغ لحضور مراسم انتخاب خلفها، فصقّق لها النواب مطولاً واقفين بمعظمهم قبل افتتاح الجلسة. وردت ميركل على هذا التكريم فحيت النواب ملوحة بيدها من منبر الشرف.



أدى مستشار ألمانيا الجديد، أولاف شولتزر، اليمين الدستورية أمام البرلمان الألماني (بوندستاغ) اليوم الأربعاء. وأقسم السياسي المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، من بين أمور أخرى، على أن يكسر طاقته من أجل رفاهية الشعب الألماني، وزيادة منفعتهم، وإبعاد الضرر عنهم.

وفي وقت سابق اليوم، انتخب البرلمان الألماني، النائب عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وزير المالية أولاف شولتزر، مستشاراً جديداً للبلاد، خلفاً للمستشارة أنغيلا ميركل. وحصل شولتزر في الجولة الأولى من التصويت، الأربعاء، على أصوات 395 نائباً من أصل 707، في حين صوت 303 نواب بـ"لا"، وامتنع 6 آخرون عن التصويت، إلى جانب إلغاء أصوات 3 نواب. وأصبح شولتزر (63 عاماً) المستشار التاسع لألمانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وبعد التصويت، سألته رئيسة مجلس النواب بيريل باس إن كان يقبل بنتيجة التصويت،

وزير الخارجية الفرنسي في الجزائر لمناقشة الأزمة بين البلدين

وصل وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان إلى الجزائر، يوم أمس الأربعاء، في أول زيارة رسمية بعدما استدعت الجزائر مبعوثها لباريس في أكتوبر الماضي.

كما أنها الزيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول فرنسي منذ تفجر الخلاف بين البلدين على خلفية تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون التي طعن فيها بتأريخ الجزائر.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، إن لودريان سيلتقي خلال زيارته الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون ونظيره في الجزائر رمضان لعمامرة. وأوضحت أنّ هدف الزيارة هو "تقييم العلاقات الفرنسية-الجزائرية وإحيائها".

وكانت تقارير فرنسية قد أكدت رفض الرئيس الجزائري الرد على مكالمات نظيره الفرنسي مؤخراً، كما رفض تلبية دعوة المشاركة في مؤتمر باريس حول ليبيا، وشاركت الجزائر بوزير خارجيتها رمضان لعمامرة.



واشنطن بوست: إيران زودت ميليشياتها في العراق وسوريا بمسيرات فتاكة ويبدو أنها تفقد السيطرة عليها



لانتشار الطائرات المسيرة، وبالتحديد تلك الجماعات المسلحة المرتبطة بإيران. وتضيف الصحيفة أن الميليشيات الشيعية حصلت خلال العاميين الماضيين وتحديدًا في بداية الصيف على أسطول من المركبات الجوية المسيرة وبقدرة على هجمات صغيرة ولكنها دقيقة ضد أهداف عسكرية ومدنية.

ويقدر مسؤولو الاستخبارات الغربيين أن المسلحين في العراق وسوريا حصلوا على "عشرات" المسيرات الجديدة أو "الدرون"، وتتراوح كفاءتها من النماذج المتقدمة المصنعة إيرانية وتستطيع التحليق لمسافات بعيدة إلى الطائرات الرخيصة التي تعمل بالريموت كونترول وتم تعديلها لكي تحمل قنابل صغيرة ولكنها قوية.

سرياً إلى الميليشيات المسلحة التي تدعمها إيران. وقال خبراء إن القنبلة نفسها ترتبط بتصميم ربط سابقاً بإيران. وتوصل تحقيق ثالث إلى أن طهران لم تصرح بالهجوم، حسبما توصل المسؤولون العراقيون وبل وعارضته بقوة. لكن من قام بالهجوم على الكاظمي، يقول الخبراء هي جماعة مسلحة خاصة تملك المسيرات ولديها الخبرة للقيام بهجمات تترك على أكبر احتمال أثراً كارثياً. وفي بعض الأحيان تقوم بالضربات بدون انتظار موافقة الجهات الراعية لها.

وتشير الصحيفة إلى أن هجوم الشهر الماضي أكد ما وصفه مسؤولو الاستخبارات والمحللون التهديد المتزايد لاستقرار الشرق الأوسط، وأبعد منه

كان سلاح الاغتيال عبارة عن طائرة مسيرة للهواة، ذلك النوع الذي يمكن شراؤه على الإنترنت ببضع آلاف الدولارات، وهو عبارة عن مروحية بأربع دوارات وبطارية كبيرة وقنبلة صغيرة، مدمجة ولكنها كافية لتفجير سيارة بالكامل أو قتل رئيس دولة.

هذا هو السلاح القاتل الذي أصبح مفضلاً لدى الحركات المسلحة في الشرق الأوسط والورقة القوية بأيديهم كما تقول صحيفة "واشنطن بوست" في تقرير أعده جوبي أريك وسعاد مخنيت ولويزا أفلاك حيث أشاروا للمحققين الذين درسوا أجزاء من المعدات هذه، واحدة منها استخدمت في الهجوم على منزل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في 7 نوفمبر الذي نسب

بوليتكو: دعم حل الدولتين يتضاءل في الكونغرس وسط انشغال نوابه بالإسلاموفوبيا ومعاداة السامية

ويعلق الكاتب أن المشرعين والمدافعين عن حل الدولتين يشعرون بالإنزعاج من تلك الأحداث، محذرين من تقويض خطير لما كان هدفاً للأغلبية الساحقة من الحزبين للمساعدة في إنهاء الصراع في الشرق الأوسط الذي دام عقوداً - ناهيك عن ترهيب أولئك من الجانبين يسعون إلى حلول حقيقية.

ونقل الكاتب عن جويل روبين، المدير التنفيذي للمجلس الأمريكي اليهودي قوله: "ما نراه هو استعداد للتسلح والتسييس يأخذنا بعيداً عن قضايا السياسة المركزية والجمهوريّة، حيث أصبحت تكتيكات الأمن القومي الموضوعية، التي يجب الكونغرس مناقشتها، فجأة عرضاً جانبياً". وألمح زعيم الأقلية في مجلس النواب كيفن مكارثي يوم الجمعة إلى أنه سئم أيضاً من الخلافات ووصفها بأنها "أشياء تفضل عدم التعامل معها".

ويقول الكاتب إن الخطاب في الكابيتول هيل تطور بشكل ملموس منذ أن نفذت إسرائيل هجوماً انتقامياً في غزة خلال الصيف انتقده الديمقراطيون من المعسكر التقدمي والمؤسسي ووصفوه بأنه غير متناسب، أما الجمهوريون فقد دافعوا عن الحملة العسكرية وأشاروا إلى أن من ينتقدونها هم مناهضون لإسرائيل. وشككوا في الآن ذاته بدعم الديمقراطيين لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها من المسلحين حيث تحدث أعضاء أكثر تقدمية في حزب الرئيس لصالح حقوق الفلسطينيين..



نشرت مجلة "بوليتكو" مقالا للصحافي أندرو ديزيديريو أشار فيه لانشغال الكونغرس وبعد ستة أشهر من حرب غزة، في الجدل حول الإسلاموفوبيا ومعاداة السامية أكثر من اهتمامه بالنقاش الرامي لإحياء حل الدولتين في الشرق الأوسط. وقال إن الدعم لإنشاء دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل تراجع بشكل ملحوظ في الكابيتول هيل حيث حل الخطاب السام محل المناقشات السياسية حول الأمن طويل الأجل في منطقة اشتعل فيها الصراع لأكثر من جيل. وبالنسبة للعديد من المشرعين - وبشكل أكثر بروزاً في الحزب الجمهوري في الآونة الأخيرة - أصبح توظيف الإسلاموفوبيا ومعاداة السامية كسلاح هو القاعدة وليس الاستثناء.

وفي الأسبوع الماضي وحده، تم تداول مقطعاً فيديو على منصات التواصل الاجتماعي، وأحد للنائبة الجمهورية عن كولورادو لورين بويبرت تتهم النائبة الديمقراطية عن مينيسوتا إهان عمر، وهي مسلمة صومالية المولد، بالإرهاب لدعما حقوق الفلسطينيين. أما الثاني فقد وصفت فيه النائبة الجمهورية عن ولاية جورجيا مارجوري تايلور غرين، عمر بالجهادية.

ويقول الكاتب إن الحزب الديمقراطي يواجه انقساماته الداخلية بشأن العلاقة بين أمريكا وإسرائيل: فقد تعرض النائب الديمقراطي عن نيويورك، جمال بومان، لانتقادات من مجموعة ناشطين يساريين متطرفين الأسبوع الماضي لمجرد اجتماعه مع القادة الإسرائيليين، على الرغم من أنه كان ينتقد الحكومة الائتلافية التي يقودها اليمين في البلاد.

المملكة المغربية
وزارة العدل
مككمة الاستئناف بأكادير
المككمة الابتدائية بأكادير
إعلان عن بيع عقار محفظ
ملف إقرار عقاري بمقابلة حجز عقاري
عدد: 2018/5724
- تحقيق الرهن -

لغائدة: القرض الفلاحي للمغرب النائب عنه الأستاذ محمد لكوس العلووي المحامي بعينة أكادير
ضد: الحسين بزكاو المعين في حقه قيما السيد ابراهيم مقرئيش المنتدب القضائي بعنده المككمة

ليكن في علم العموم انه بتاريخ 2021/12/16 ابتداء من الساعة الثانية بعد الزوال سيتم بقاعة البيوعات بالمككمة الابتدائية بأكادير البيع بالمزاد العقار المحفظ موضوع الرسم العقاري عدد: 09/144180 المدمو -502 I-EXT -

الكانن بالمعمارة رقم 50 الشقة رقم 22 الطابق الخامس حيث سكن بفسركاو أكادير وهو عبارة عن شقة سكنية بالطابق الخامس مساحتها 124 متر مربع خاضع لنظام الملكية المشتركة. حدد الثمن الافتراضي في مبلغ: 700.000,00 درهم.

تقدم العروض أمام كتابة الضبط بالمككمة الابتدائية بأكادير من تاريخ نشر هذا الإعلان، وتستمر المزايدة طيلة 10 أيام ابتداء من تاريخ إرساء المزداد الأول، على أن تكون الزيادة بمقدار يقوق السدس، ويروى البيع على آخر مزاد. يؤدي الثمن نازدا ويطلب بضمان لآداء مع زيادة ٣ ٪ لغائدة خزينة الدولة إضافة إلى واجبات التسجيل ومصاريف التثنيذ. وللمزيد من المعلومات الاتصال بمككمة الابتدائية للتثنيذات القضائية بالمككمة الابتدائية بأكادير حيث يوجد دفتر التحملات.

المملكة المغربية
وزارة العدل
مككمة الاستئناف بأكادير
المككمة الابتدائية بتارودانت
ملف تنفيذ عدد: 2019/6105/77
طلب التنفيذ القرض الفلاحي للمغرب في ش ق م
منفذ عليه: تيجاني عمر
إعلان عن بيع عقار

يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمككمة الابتدائية بتارودانت أنه ستقع بيع قضائي بالبقاعة رقم 3 بتاريخ 2021/12/14 على الساعة 11:00 صباحا.

لغائدة القرض الفلاحي للمغرب في ش ق م عنوانه، تارودانت البطل محل المصارعة معه بمككتب الأستاذ محمد لكوس العلووي المحامي بعينة أكادير
ضد: تيجاني عمر

وذلك لبيع للعقار موضوع الرسم العقاري 19830/39 والمسمى ملك «فتح الله» والبالغ مساحته 3 ار 72 س والذى هو عبارة عن أرض عارية بها منزل سكني والكانن بالمحايطة تارودانت.
ويحدد الثمن الانتقائي للبيع بالمزاد العلني في مبلغ 744.000,00 درهم.
يرسو المزداد على آخر مزاد قدم أعلى عرض. يؤدي الثمن نازجا مع إضافة 3 في المئنة لغائدة خزينة الدولة.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض يرجى الاتصال بمككتب التنفيذ العدني بعنده المككمة حيث يوجد دفتر التحملات.

المملكة المغربية
مككمة الاستئناف التجارية بفاس
ملف التلبيع:
إعلان حكم غيبي

طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المككمة التجارية بفاس بأن هذه المككمة أصدرت حكما بتاريخ 2014/12/22 2014 حيث عدد 2231 بالمبلغ التجاري عدد 2014/7/887 بين الشركة الجيدة للتلواجن في مساهمة في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الاداري نائها الأستاذ محمد منير تابث المحامي بعينة الدار البيضاء.

ويبين محمد الهروشي عنوانه: زنقة الشرايبني في السلام ببلوك 1 رقم 5 طريق لعموزا- فاس
حكمت المككمة بحسائها العلنية ابتدائيا وغيابيا ببيع.
في الشكل: يقوالمعجمي
في الموضوع: بأداء العممي عليه لغائدة العمومية في شخص معقها القاضوي مبلغ الدين المتخذ بذمته والمحدد في مبلغ (مئتين وأربعة وسبعون ألف ومئتين) درهم 274.200,00 مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق إلى تاريخ التنفيذ مع الاكراه البندي في الأذنى وشمول الحكم بالمبلغ المعجل وتحميل المدعي عليه الصائر ويرفض باقي الطلبات.
بلغ القيم القضائي السيدة خديجة العمراني بتاريخ 23 نونبر 2021
عاق بلوچه المككمة بتاريخ
وعليه فإنه يعلن بأن الحكم سيمبج نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مرور الأجل القانوني من تاريخ تعليق الحكم طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
- بعد تنفيذ القيم القضائي
- وبعد تعليق بلوچه المككمة ونشره

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحوز

لغائدة الخزينة العامة.
133560
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الصخيرات
جماعة مرس الخير
وكالة المداخل
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/04

في يوم الأربعاء، 12 يناير 2022 على الساعة الثانية عشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس المجلس العملي لمرس الخير فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بخصوص أثمان لأجل تفويت حق استغلال مرئائق السوق الاسوعي مرفق استغلال واجبات المذخول إلى السوق * ويكون ملف الترشيح من:
طلب خطي -
قرار آخر ترقيحة.
نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
تودع ملفات الترشيح بمديرية المصالح لهذه الجماعة، ويحدد آخر أجل لقبول الترشيحات في يوم: 2021/12/28.

المملكة المغربية
وزارة العدل
مككمة الاستئناف التجارية بفاس
ملف التلبيع:
إعلان حكم غيبي

طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المككمة التجارية بفاس بأن هذه المككمة أصدرت حكما بتاريخ 2014/12/22 2014 حيث عدد 2231 بالمبلغ التجاري عدد 2014/7/887 بين الشركة الجيدة للتلواجن في مساهمة في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الاداري نائها الأستاذ محمد منير تابث المحامي بعينة الدار البيضاء.

ويبين محمد الهروشي عنوانه: زنقة الشرايبني في السلام ببلوك 1 رقم 5 طريق لعموزا- فاس
حكمت المككمة بحسائها العلنية ابتدائيا وغيابيا ببيع.
في الشكل: يقوالمعجمي
في الموضوع: بأداء العممي عليه لغائدة العمومية في شخص معقها القاضوي مبلغ الدين المتخذ بذمته والمحدد في مبلغ (مئتين وأربعة وسبعون ألف ومئتين) درهم 274.200,00 مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق إلى تاريخ التنفيذ مع الاكراه البندي في الأذنى وشمول الحكم بالمبلغ المعجل وتحميل المدعي عليه الصائر ويرفض باقي الطلبات.
بلغ القيم القضائي السيدة خديجة العمراني بتاريخ 23 نونبر 2021
عاق بلوچه المككمة بتاريخ
وعليه فإنه يعلن بأن الحكم سيمبج نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مرور الأجل القانوني من تاريخ تعليق الحكم طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
- بعد تنفيذ القيم القضائي
- وبعد تعليق بلوچه المككمة ونشره

لغائدة الخزينة العامة.
133560
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الصخيرات
جماعة مرس الخير
وكالة المداخل
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/04

في يوم الأربعاء، 12 يناير 2022 على الساعة الثانية عشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس المجلس العملي لمرس الخير فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بخصوص أثمان لأجل تفويت حق استغلال مرئائق السوق الاسوعي مرفق استغلال واجبات المذخول إلى السوق * ويكون ملف الترشيح من:
طلب خطي -
قرار آخر ترقيحة.
نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
تودع ملفات الترشيح بمديرية المصالح لهذه الجماعة، ويحدد آخر أجل لقبول الترشيحات في يوم: 2021/12/28.

المملكة المغربية
وزارة العدل
مككمة الاستئناف التجارية بفاس
ملف التلبيع:
إعلان حكم غيبي

طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المككمة التجارية بفاس بأن هذه المككمة أصدرت حكما بتاريخ 2014/12/22 2014 حيث عدد 2231 بالمبلغ التجاري عدد 2014/7/887 بين الشركة الجيدة للتلواجن في مساهمة في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الاداري نائها الأستاذ محمد منير تابث المحامي بعينة الدار البيضاء.

ويبين محمد الهروشي عنوانه: زنقة الشرايبني في السلام ببلوك 1 رقم 5 طريق لعموزا- فاس
حكمت المككمة بحسائها العلنية ابتدائيا وغيابيا ببيع.
في الشكل: يقوالمعجمي
في الموضوع: بأداء العممي عليه لغائدة العمومية في شخص معقها القاضوي مبلغ الدين المتخذ بذمته والمحدد في مبلغ (مئتين وأربعة وسبعون ألف ومئتين) درهم 274.200,00 مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق إلى تاريخ التنفيذ مع الاكراه البندي في الأذنى وشمول الحكم بالمبلغ المعجل وتحميل المدعي عليه الصائر ويرفض باقي الطلبات.
بلغ القيم القضائي السيدة خديجة العمراني بتاريخ 23 نونبر 2021
عاق بلوچه المككمة بتاريخ
وعليه فإنه يعلن بأن الحكم سيمبج نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مرور الأجل القانوني من تاريخ تعليق الحكم طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
- بعد تنفيذ القيم القضائي
- وبعد تعليق بلوچه المككمة ونشره

المملكة المغربية
وزارة العدل
مككمة الاستئناف التجارية بفاس
ملف التلبيع:
إعلان حكم غيبي

طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المككمة التجارية بفاس بأن هذه المككمة أصدرت حكما بتاريخ 2014/12/22 2014 حيث عدد 2231 بالمبلغ التجاري عدد 2014/7/887 بين الشركة الجيدة للتلواجن في مساهمة في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الاداري نائها الأستاذ محمد منير تابث المحامي بعينة الدار البيضاء.

ويبين محمد الهروشي عنوانه: زنقة الشرايبني في السلام ببلوك 1 رقم 5 طريق لعموزا- فاس
حكمت المككمة بحسائها العلنية ابتدائيا وغيابيا ببيع.
في الشكل: يقوالمعجمي
في الموضوع: بأداء العممي عليه لغائدة العمومية في شخص معقها القاضوي مبلغ الدين المتخذ بذمته والمحدد في مبلغ (مئتين وأربعة وسبعون ألف ومئتين) درهم 274.200,00 مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق إلى تاريخ التنفيذ مع الاكراه البندي في الأذنى وشمول الحكم بالمبلغ المعجل وتحميل المدعي عليه الصائر ويرفض باقي الطلبات.
بلغ القيم القضائي السيدة خديجة العمراني بتاريخ 23 نونبر 2021
عاق بلوچه المككمة بتاريخ
وعليه فإنه يعلن بأن الحكم سيمبج نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مرور الأجل القانوني من تاريخ تعليق الحكم طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
- بعد تنفيذ القيم القضائي
- وبعد تعليق بلوچه المككمة ونشره

المملكة المغربية
وزارة العدل
مككمة الاستئناف التجارية بفاس
ملف التلبيع:
إعلان حكم غيبي

طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المككمة التجارية بفاس بأن هذه المككمة أصدرت حكما بتاريخ 2014/12/22 2014 حيث عدد 2231 بالمبلغ التجاري عدد 2014/7/887 بين الشركة الجيدة للتلواجن في مساهمة في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الاداري نائها الأستاذ محمد منير تابث المحامي بعينة الدار البيضاء.

ويبين محمد الهروشي عنوانه: زنقة الشرايبني في السلام ببلوك 1 رقم 5 طريق لعموزا- فاس
حكمت المككمة بحسائها العلنية ابتدائيا وغيابيا ببيع.
في الشكل: يقوالمعجمي
في الموضوع: بأداء العممي عليه لغائدة العمومية في شخص معقها القاضوي مبلغ الدين المتخذ بذمته والمحدد في مبلغ (مئتين وأربعة وسبعون ألف ومئتين) درهم 274.200,00 مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق إلى تاريخ التنفيذ مع الاكراه البندي في الأذنى وشمول الحكم بالمبلغ المعجل وتحميل المدعي عليه الصائر ويرفض باقي الطلبات.
بلغ القيم القضائي السيدة خديجة العمراني بتاريخ 23 نونبر 2021
عاق بلوچه المككمة بتاريخ
وعليه فإنه يعلن بأن الحكم سيمبج نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مرور الأجل القانوني من تاريخ تعليق الحكم طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
- بعد تنفيذ القيم القضائي
- وبعد تعليق بلوچه المككمة ونشره

المملكة المغربية
وزارة العدل
مككمة الاستئناف التجارية بفاس
ملف التلبيع:
إعلان حكم غيبي

طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المككمة التجارية بفاس بأن هذه المككمة أصدرت حكما بتاريخ 2014/12/22 2014 حيث عدد 2231 بالمبلغ التجاري عدد 2014/7/887 بين الشركة الجيدة للتلواجن في مساهمة في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الاداري نائها الأستاذ محمد منير تابث المحامي بعينة الدار البيضاء.

2909 والحكم تصديا بعمم صحة هذا التعرض (3) تأييد نفس الحكم في باقي ما تضي به. يا في الملف عدد 93/23 في الشكل: يقبول: استئناف المولة المغربية وعمم قبول الاستئناف مامات محمادي بغيبي ومن معها وكذلك طلب التذخ.

وفي الموضوع: إلغاء الحكم المستأنف الصادر عن ابتدائية الناظور بتاريخ 1985/06/05 في الملف العدلي رقم 84/30 فيما تضي به من عدم صحة تعرض الدولة المغربية على المطلب عدد 2664/2، والحكم تصديا بصحة هذا التعرض.
وبالنسبة للصائر في الملف عدد 91/209 بتحميل المستأنفين ماما محمادي ومن معه وتحميل موح علاا صائر استئنافا وتحميل نظارة الأحياس صائر استئناف المولة المغربية وصائر هذه الأخيرة ابتدائيا، وبالنسبة للصائر في الملف عدد 93/23 بتحميل المستأنفة مامات محمادي ومن معها صائر استئنافهم وصائر التذخ، وتحميل نظارة الأحياس الصائر على الدرجتين.
وبناء على ذلك يقدر القيم المتقييوي الواردة أسمائهم وعنايتهم انا:
مات محمادي بغيبي، عنوانها دوار اكسريوا رقم 6 أرغنفان
وظفظة اموح علاا، عنوانها دوار افرميوا رقم 10 بريقة الناظور
وورثة الحسين المختار، عنوانهم دوار اكسريوا أرغنفان الناظور
وعلال الحاج محمد عمرو، عنوانه دوار اكسريوا أرغنفان الناظور
بان أجل التفضي ينحصر في ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا القرار تحليقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.

المملكة المغربية
وزارة العدل
مككمة الاستئناف التجارية بفاس
ملف التلبيع:
إعلان حكم غيبي

طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المككمة التجارية بفاس بأن هذه المككمة أصدرت حكما بتاريخ 2014/12/22 2014 حيث عدد 2231 بالمبلغ التجاري عدد 2014/7/887 بين الشركة الجيدة للتلواجن في مساهمة في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الاداري نائها الأستاذ محمد منير تابث المحامي بعينة الدار البيضاء.

ويبين محمد الهروشي عنوانه: زنقة الشرايبني في السلام ببلوك 1 رقم 5 طريق لعموزا- فاس
حكمت المككمة بحسائها العلنية ابتدائيا وغيابيا ببيع.
في الشكل: يقوالمعجمي
في الموضوع: بأداء العممي عليه لغائدة العمومية في شخص معقها القاضوي مبلغ الدين المتخذ بذمته والمحدد في مبلغ (مئتين وأربعة وسبعون ألف ومئتين) درهم 274.200,00 مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق إلى تاريخ التنفيذ مع الاكراه البندي في الأذنى وشمول الحكم بالمبلغ المعجل وتحميل المدعي عليه الصائر ويرفض باقي الطلبات.
بلغ القيم القضائي السيدة خديجة العمراني بتاريخ 23 نونبر 2021
عاق بلوچه المككمة بتاريخ
وعليه فإنه يعلن بأن الحكم سيمبج نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مرور الأجل القانوني من تاريخ تعليق الحكم طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
- بعد تنفيذ القيم القضائي
- وبعد تعليق بلوچه المككمة ونشره

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شوشاوة
دايرة امنتانوت
قيادة سكاوسة
جماعة للاعزيرة

المملكة المغربية
وزارة العدل
مككمة الاستئناف التجارية بفاس
ملف التلبيع:
إعلان حكم غيبي

طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المككمة التجارية بفاس بأن هذه المككمة أصدرت حكما بتاريخ 2014/12/22 2014 حيث عدد 2231 بالمبلغ التجاري عدد 2014/7/887 بين الشركة الجيدة للتلواجن في مساهمة في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الاداري نائها الأستاذ محمد منير تابث المحامي بعينة الدار البيضاء.

ويبين محمد الهروشي عنوانه: زنقة الشرايبني في السلام ببلوك 1 رقم 5 طريق لعموزا- فاس
حكمت المككمة بحسائها العلنية ابتدائيا وغيابيا ببيع.
في الشكل: يقوالمعجمي
في الموضوع: بأداء العممي عليه لغائدة العمومية في شخص معقها القاضوي مبلغ الدين المتخذ بذمته والمحدد في مبلغ (مئتين وأربعة وسبعون ألف ومئتين) درهم 274.200,00 مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق إلى تاريخ التنفيذ مع الاكراه البندي في الأذنى وشمول الحكم بالمبلغ المعجل وتحميل المدعي عليه الصائر ويرفض باقي الطلبات.
بلغ القيم القضائي السيدة خديجة العمراني بتاريخ 23 نونبر 2021
عاق بلوچه المككمة بتاريخ
وعليه فإنه يعلن بأن الحكم سيمبج نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مرور الأجل القانوني من تاريخ تعليق الحكم طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
- بعد تنفيذ القيم القضائي
- وبعد تعليق بلوچه المككمة ونشره

المملكة المغربية
وزارة العدل
مككمة الاستئناف التجارية بفاس
ملف التلبيع:
إعلان حكم غيبي

طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المككمة التجارية بفاس بأن هذه المككمة أصدرت حكما بتاريخ 2014/12/22 2014 حيث عدد 2231 بالمبلغ التجاري عدد 2014/7/887 بين الشركة الجيدة للتلواجن في مساهمة في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الاداري نائها الأستاذ محمد منير تابث المحامي بعينة الدار البيضاء.

ويبين محمد الهروشي عنوانه: زنقة الشرايبني في السلام ببلوك 1 رقم 5 طريق لعموزا- فاس
حكمت المككمة بحسائها العلنية ابتدائيا وغيابيا ببيع.
في الشكل: يقوالمعجمي
في الموضوع: بأداء العممي عليه لغائدة العمومية في شخص معقها القاضوي مبلغ الدين المتخذ بذمته والمحدد في مبلغ (مئتين وأربعة وسبعون ألف ومئتين) درهم 274.200,00 مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق إلى تاريخ التنفيذ مع الاكراه البندي في الأذنى وشمول الحكم بالمبلغ المعجل وتحميل المدعي عليه الصائر ويرفض باقي الطلبات.
بلغ القيم القضائي السيدة خديجة العمراني بتاريخ 23 نونبر 2021
عاق بلوچه المككمة بتاريخ
وعليه فإنه يعلن بأن الحكم سيمبج نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مرور الأجل القانوني من تاريخ تعليق الحكم طبقا للفصل 441 من ق.م.م.
- بعد تنفيذ القيم القضائي
- وبعد تعليق بلوچه المككمة ونشره

مراجعة أعلاه لغائدة: السيد ياسين ربابي بنوب عن ام (أ) ا ا ا (أ) المصطفى اسلام المحامي (أ) بالرباط
في مواجهة شركة آسان ريكال سارل آخر عنوان كان لها العمارة 14 مكر الطابق الثاني حي النهضة زنقة ام عشار عمارة 39 طريق القنيطرة سلا
حكمت المككمة علنيا ابتدائيا وغيابيا ببيع في الشكل: يقبول الطلب في الموضوع على المدعي عليها شركة آسان ريكال سارل في شخص معقها القانوني بإدائها لغائدة المدعي ياسين ربابي الواجبات الكرائية عن الشهر نونبر ثمانية وخمسون ألفا وخمسةائة درهم 58.500,00 درهم 2008 ومارس وأبريل وماي ويونيو ويوليوز وأكتوبر 2019 ومن المدة من مبلغ 71000,00 واحد وسبعون ألف درهم مع تونبر إلى غاية ميم فبراير 2020 وجب عنها الفائد المعجل والحكم بتقويض عن المتامل قدره 3500 درهم ثلاثة آلاف وخمسةائة درهم) وبإرفاعها في ومن يقوم قامها أو بإذنها من المحل التجاري الكائن بحي النهضة زنقة امعشار عمارة 39 طريق القنيطرة سلا 20 وتحميلها أسماءهم ويرفض الطلبات
ويهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه
ويتعبر هذا الإعلان بمثابة تلبيع قاتوني ويحدد أجل الطعن من طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق م ق

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إن بحثا حول الكشش عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيتم بمصالح مقاطعة ابن امسيك والمكملات الإدارية التابعة لها وذلك: بناء على الطلب الذي تقدم به السيد: المصطفى عاتيق
الحصول على رخصة؛
- بالمحل الكائن: شارع 06 نونبر 1975 بالرقم 186 قح البيضاء
هذا ويوجد سجل بحث المنافع والمضار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إن بحثا حول الكشش عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيتم بمصالح مقاطعة ابن امسيك والمكملات الإدارية التابعة لها وذلك: بناء على الطلب الذي تقدم به السيد: المصطفى عاتيق
الحصول على رخصة؛
- بالمحل الكائن: شارع 06 نونبر 1975 بالرقم 186 قح البيضاء
هذا ويوجد سجل بحث المنافع والمضار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إن بحثا حول الكشش عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيتم بمصالح مقاطعة ابن امسيك والمكملات الإدارية التابعة لها وذلك: بناء على الطلب الذي تقدم به السيد: المصطفى عاتيق
الحصول على رخصة؛
- بالمحل الكائن: شارع 06 نونبر 1975 بالرقم 186 قح البيضاء
هذا ويوجد سجل بحث المنافع والمضار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إن بحثا حول الكشش عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيتم بمصالح مقاطعة ابن امسيك والمكملات الإدارية التابعة لها وذلك: بناء على الطلب الذي تقدم به السيد: المصطفى عاتيق
الحصول على رخصة؛
- بالمحل الكائن: شارع 06 نونبر 1975 بالرقم 186 قح البيضاء
هذا ويوجد سجل بحث المنافع والمضار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إن بحثا حول الكشش عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيتم بمصالح مقاطعة ابن امسيك والمكملات الإدارية التابعة لها وذلك: بناء على الطلب الذي تقدم به السيد: المصطفى عاتيق
الحصول على رخصة؛
- بالمحل الكائن: شارع 06 نونبر 1975 بالرقم 186 قح البيضاء
هذا ويوجد سجل بحث المنافع والمضار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إن بحثا حول الكشش عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيتم بمصالح مقاطعة ابن امسيك والمكملات الإدارية التابعة لها وذلك: بناء على الطلب الذي تقدم به السيد: المصطفى عاتيق
الحصول على رخصة؛
- بالمحل الكائن: شارع 06 نونبر 1975 بالرقم 186 قح البيضاء
هذا ويوجد سجل بحث المنافع والمضار

بالمصالح المذكورة أعلاه، (مصلحة الشؤون الاقتصادية) لمن يعمه الأمر عليه الاتصال خلال أوقات العمل الإدارية وذلك ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان بالجزيدة.
133550

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الرباط - سلا - القنيطرة
إقليم القنيطرة
دايرة للايمونة
قيادة مولاي بوسلهم
جماعة مولاي بوسلهم
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/08 لكراه محطة موقاف السيارات بمركز مولاي بوسلهم

في يوم 2022/01/03 على الساعة الحادية عشرة سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لجماعة مولاي بوسلهم، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح اثمان لكراه محطة موقاف السيارات بمركز مولاي بوسلهم باستثناء محطة رقم (المسبح 3) المتواجدة بالكورنيش نظرا للأشغال المرتبطة لتهيئةها. يمكن سحب ملف طلب العروض بمككتب مصلحة الجبايات المحلية ويمكن كذلك تحمليه إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 20.000,00 درهما (عشرون ألف درهم).
300.000,00 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2/12/349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 20/ مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: مقابل وصل بمككتب الصفقات صاحب المشروع.
إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المذكور.
إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
أو إرسالها عن طريق بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 بتاريخ 4 شتنبر 2014 حول نزع الطابع العمالي عن الصفقات العمومية.
133492

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إن بحثا حول الكشش عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيتم بمصالح مقاطعة ابن امسيك والمكملات الإدارية التابعة لها وذلك: بناء على الطلب الذي تقدم به السيد: المصطفى عاتيق
الحصول على رخصة؛
- بالمحل الكائن: شارع 06 نونبر 1975 بالرقم 186 قح البيضاء
هذا ويوجد سجل بحث المنافع والمضار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إن بحثا حول الكشش عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيتم بمصالح مقاطعة ابن امسيك والمكملات الإدارية التابعة لها وذلك: بناء على الطلب الذي تقدم به السيد: المصطفى عاتيق
الحصول على رخصة؛
- بالمحل الكائن: شارع 06 نونبر 1975 بالرقم 186 قح البيضاء
هذا ويوجد سجل بحث المنافع والمضار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إن بحثا حول الكشش عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيتم بمصالح مقاطعة ابن امسيك والمكملات الإدارية التابعة لها وذلك: بناء على الطلب الذي تقدم به السيد: المصطفى عاتيق
الحصول على رخصة؛
- بالمحل الكائن: شارع 06 نونبر 1975 بالرقم 186 قح البيضاء
هذا ويوجد سجل بحث المنافع والمضار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إن بحثا حول الكشش عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيتم بمصالح مقاطعة ابن امسيك والمكملات الإدارية التابعة لها وذلك: بناء على الطلب الذي تقدم به السيد: المصطفى عاتيق
الحصول على رخصة؛
- بالمحل الكائن: شارع 06 نونبر 1975 بالرقم 186 قح البيضاء
هذا ويوجد سجل بحث المنافع والمضار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة مقاطعات ابن امسيك
مقاطعة ابن امسيك
مدينة المصالح
القسم العمالي والاقتصادي
المؤسسات العامة والغير المملانة
الخريطة من الدرجة الثالثة
إعلان رقم 2021/08

إعلان عن مسطرة عمومية لبيع معدات وأدوات متلاشية مستخنى منها

رقم 2021/11

ينهي رئيس الجماعة الترابية سانية بركيك أن مسطرة عمومية لبيع معدات وأدوات متلاشية مستخنى عنها، ستجرى يوم الأربعاء 05 يناير 2021 على الساعة 10 صباحا بالمستودع الجماعي مركز الجماعة.

فقط الراغبين في المشاركة، والذين يودون معاينة المعدات والأدوات موضوع المسطرة أن يتقدموا إلى وكالة المداخل بالجماعة، قصد وضع طلب في الموضوع مرفق بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية خلال الفترة الممتدة من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية 30 دجنبر 2021 مع التقيذ بالشروط التالية :

- معاينة المعدات والأدوات المسطرة يومي 22 و23 دجنبر 2021 ابتداء من الساعة 10 صباحا إلى غاية الواحدة بعد الزوال.
- الضمان المؤقت : وهو عبارة عن وصل مسلم من طرف الخازن الإقليمي بالجديدة بقيمة 3.000,00 درهم (ثلاثة آلاف درهم) يتم تسليمه مباشرة لرئيس لجنة المسطرة العمومية عند بداية الجلسة وقبل بداية المزداد العلني.
- حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ 10.000,00 درهم (عشرة آلاف درهم).
- يعمل المتنافس الذي رسب عليه المسطرة العمومية على أداء الثمن نازجا مع زيادة 10% كنسبة مئوية مقبوضة في البيوعات العمومية.
- يقوم المتنافس الذي رسب عليه المسطرة العمومية بسحب المعدات والأدوات موضوع المسطرة داخل أجل ثلاثة أيام من تاريخ المسطرة العمومية.

جدول يبين طبيعة المعدات والأدوات موضوع المسطرة العمومية عدد 2021/11

نوع وطبيعة المعدات والأدوات	ملاحظات
مجموعة من الكراسي من مختلف الأشكال	متلاشية غير صالحة للاستعمال
مجموعة من المكاتب والأثاث من مختلف الأشكال	متلاشية غير صالحة للاستعمال
كيمات جماعية	متلاشية غير صالحة للاستعمال
أعمدة حديدية مختلفة	متلاشية غير صالحة للاستعمال
مجموعة من لوحات الطاقة الشمسية	متلاشية غير صالحة للاستعمال
مذقات من مختلف العناصر	متلاشية غير صالحة للاستعمال
خرد حديدية	متلاشية غير صالحة للاستعمال
حواسيب مختلفة	متلاشية غير صالحة للاستعمال
طابعات مختلفة	متلاشية غير صالحة للاستعمال
ناشخة	متلاشية غير صالحة للاستعمال
آلات للرقانة بالعربية والفرنسية وآلات ستانسيل	متلاشية غير صالحة للاستعمال
خزانات حديدية مختلفة	متلاشية غير صالحة للاستعمال
عجلات مطاوية مختلفة	متلاشية غير صالحة للاستعمال
مضخات مائية	متلاشية غير صالحة للاستعمال
أبواب حديدية	مستخنى عليها
معدات وأدوات مختلفة	مستخنى عليها

133564

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت جماعة اوزوية

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2021

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة اوزوية أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتبارى بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الاختبارات الكتابية	الاختبارات الشفهية	اخر اجل لايداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
الدرجة 2 السلم 7						



كأس العرب - قطر 2021:

المنتخب المغربي ينهي دور المجموعات بالعلامة الكاملة ويضرب موعداً نارياً مع الجزائر في دور الربع

تراخي العناصر الوطنية أمام السعودية حرمهم من فوز عريض وعموثة يعيد بالظهور بمستوى أقوى في الدور المقبل

الأطلس في تحقيقه بعد محاولتين جادتين لكل من ادريس فتوحى (د 23) وكريم البركاوي (د 35)، العائد إلى التشكيلة الوطنية بعد إصابته بأرتجاج في المخ خلال مباراة فلسطين أرغمته على الغياب مؤقتاً. وكانت الأنفاس الأخيرة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول (د 4+45) حاسمة حيث نجح المنتخب المغربي في تسجيل هدفه الأول من ضربة جزاء بعدما عرقل الحارس السعودي اللاعب كريم البركاوي في مربع العمليات، لم يتوان على إثرها الحكم الأوروغوياني أندريس ماتوتشي في الإعلان عن ضربة الجزاء التي نفذها بنجاح البركاوي نفسه. واتسمت بداية الشوط الثاني بالندية التي انتهت بها الجولة الأولى مع بعض التدخلات الخشنة خاصة من الجانب السعودي، الذي كان يسعى جاهداً إلى إنقاذ مشواره في الموندياليو العربي ولفادي الخروج المبكر وبالتالي التعويض عن المستوى الباهت الذي ظهر به في مواجهته السابقتين، تلقى على إثرها إنذارين. ولزغ نفس جديد في التشكيلة المغربية وتعزيز حركة خط الهجوم عمد المدرب الوطني إلى إشراك كل من المهاجم إسماعيل الحداد والظهير الأيمن محمد الشيبني، وهو ما بدى جلياً من خلال الضغط الهجومي الذي مارسته العناصر الوطنية على معترك الحارس السعودي زايد البواردي. وضد مجريات اللعب تلقى المنتخب السعودي ضربة قوية بعد طرد اللاعب فراس البريكان بعد تلقيه لإنذارين، بيد أن العناصر الوطنية لم تنجح في استغلال النقص العددي، رغم السيطرة الواضحة وبالغلبة على المنتخب السعودي يكون المنتخب المغربي قد واصل وبامتياز تفوقه وتلقاه في دور المجموعات، في انتظار استكمال المشوار نحو الحفاظ على اللقب، وستجري المواجهة بين المنتخب الوطني المغربي والديف والمنتخب الجزائري، يوم السبت القادم، على أرضية ملعب «الأمم»، انطلاقاً من الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المغربي (غرينيتش +1).



ت: محسن الإدريسي

الحسوني الأفضل في مباراة المغرب والسعودية

وسجل الحافظي وجبران، في المبارتين السابقتين، عكس الحسوني الذي نال الجائزة بفضل مستواه ومردوده السخي أمام السعودية بوسط الميدان. ويهدأ يحتكر المغرب جوائز الأفضل بمجموعته مكرراً ما فعله في بطولة كأس أمم أفريقيا للمحليين بالكاميرون، إذ توج لاعبه بكافة جوائز الأفضل بالمباريات التي خاضوها حتى توج سفيان رحيمي في النهاية بجائزتي الهدف وأفضل لاعب في المسابقة.



اختارت اللجنة المنظمة لكأس العرب المقامة حالياً في قطر، أيمن الحسوني، صانع ألعاب المنتخب المغربي للفوز بجائزة أفضل لاعب في مباراة السعودية، التي أقيمت مساء أول أمس في الجولة الأخيرة لدور المجموعات. وانضم الحسوني، لزميله عبد الإله الحافظي والذي ظفر بذات الجائزة في مباراة فلسطين، ويحيى جبران الذي توج بها أمام الأردن.

حقق المنتخب المغربي الريد لكرة القدم فوزه الثالث على التوالي في دور المجموعات لكأس العرب العاشرة المقامة حالياً بقطر، وجاء على حساب منتخب السعودية (0-1) في اللقاء الذي جمعهما، مساء أول أمس الثلاثاء، على أرضية ملعب التمامة بالدوحة، برسم الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الثالثة، محققاً بالتالي العلامة الكاملة. وسجل هدف الفريق الوطني كريم البركاوي (د 4+45 ض ج) ورفع الفريق المغربي، بعد هذا الفوز، رصيده في الصدارة إلى تسع نقاط أمام منتخب الأردن. وضرب المنتخب المغربي موعداً «نارياً» مع المنتخب الجزائري في دور الربع النهائي، حيث احتل هذا الأخير المركز الثاني وراء المنتخب المصري بعد تعادلهما مساء أول أمس بنتيجة هدف لمثله برسم الجولة الثالثة لحساب المجموعة الرابعة.

ورجح اللعب النظيف كفة المنتخب المصري ليرتقي إلى صدارة ترتيب هذه المجموعة، ويلاقي منتخب الأردن في دور الربع. وبدأت مباراة الأسود أمام السعودية، بإيقاع بطيء، على غير عادة المباراتين السابقتين اللتين خاضهما الفريق الوطني ضد منتخبي فلسطين والأردن، وحاول خلال دقائقها الأولى الفريق السعودي فرض سيطرته الميدانية معتمداً في ذلك على المرتدات الهجومية، ما كاد أن يثمر هدفاً مبكراً (د 6) إثر عملية منسقة قادها فراس البريكان، قبل أن يتصدى لها حارس عربن الأسود في هذا اللقاء عبد العالي المصمدي. وفطنت العناصر الوطنية مبكراً لنوايا المنتخب السعودي، الذي كان يخوض لقاء الفرصة الأخيرة تحت شعار «نكون أو لانكون»، وأيضاً لأن نتيجة اللقاء لا تقبل القسمة على اثنين، وغير الفوز يعني تدوير المسابقة، وبادرت إلى الضغط على حامل الكرة وسد المنافذ وعموثة تغييراً واضحاً بقية أتاحته التي شكلت معبراً قاراً لخط الهجوم السعودي. وسرعان ما انتفضت التشكيلة الوطنية، التي أدخل عليها وسد المنافذ وعموثة تغييراً واضحاً بقية أتاحته الفرصة لباقي اللاعبين للمشاركة، وبادرت إلى إعادة رص خط الدفاع والهجوم إلى الهجمات الخاطفة، والتي كانت قاب قوسين أو أدنى من أن تسفر عن هدف أول للمنتخب المغربي لولا إهدار أشرف الحسوني فرصة مثالية لذلك بعد انفراده بالحارس زيد البواردي لتمريرته جانبية للمرمى. وظلّت الجومات والمرتدات السالا بين المنتخبين، الذي حاول كل منهما الآخر وإيجاد الطريق الصحيح إلى الشباك وهو ما أكد أن يفلح أسود

تطريحات

أيمن الحسوني:

المباراة لم تكن سهلة

قال أيمن الحسوني إن المباراة أمام المنتخب السعودي لم تكن سهلة، بما أنه كان يبحث بدوره عن التأهل، مديفاً «لنتظرنا صعوبة المباراة، أشكر اللاعبين على قتاليتهم وإصرارهم على تحقيق الفوز، الآن طوبنا صفحة السعودية ونفكر في ما هو آت».

وعن تتويجه بجائزة أفضل لاعب في المباراة، قال الحسوني «الجائزة جاءت بمجهود جميع اللاعبين وأشكرهم على ما قدموه في المسابقة... والقادم أفضل».

محمد الناهيري:

حققنا الأهم

قال محمد الناهيري، إن المجموعة كانت عازمة على تحقيق نتيجة الفوز، مديفاً «حققنا الأهم، وأهني اللاعبين على الروح القتالية التي ظهروا بها خلال المباراة». وعن الإصابة التي تعرض لها خلال المباراة، طمان الناهيري المشهور المغربي، مؤكداً أنه ما من شيء يدعو إلى القلق. وتاب: «جميع المنتخبات التي تأملت إلى دور الربع قوية... نحن جاهزون لمواجهة أي خصم وتعمل من أجل الحفاظ على اللقب».

كريم البركاوي:

الآن التفكير منصب على مباراة الربع شدد كريم البركاوي، مسجل الهدف الوحيد في مباراة أول أمس، على أن الكرة التي أثمرت عن ضربة جزاء لصالح «الأسود»، أتت من مجهود جماعي، مديفاً «أشكر اللاعبين على الروح القتالية التي تحلوا بها طيلة طوار المواجهة، الآن علينا نسيان مواجهة المنتخب السعودي والتفكير في مباراة دور الربع».

لورينت بونادي (مدرب المنتخب السعودي):

المنتخب المغربي فريق قوي

اعترف مدرب المنتخب السعودي الفرنسي لورينت بونادي بقوة المنتخب المغربي وقال في الندوة الصحافية بعد المباراة: «المنتخب المغربي فريق قوي ويتوفر على لاعبين أقوياء ومؤهلاتهم عالية. حولنا السيطرة منذ بداية اللقاء على مجريات اللعب ونجحنا في ذلك في بعض الفترات خاصة من الشوط الأول. واجهنا بعض المتاعب خاصة على مستوى الدفاع بسبب الهجمات المتوالية للمفريق المغربي. نجحنا في خلق فرص سائحة للتسجيل لكن لم تتمكن من ترجمتها إلى أهداف. تلقينا بطاقة حمراء في الدقائق الحاسمة من اللقاء وهو ما غير جميع المعطيات على أرضية الملعب».



الحسين عموثة غير راضٍ عن أداء الأسود:

وقع ما كنت متخوفاً منه!

عبر المنتخب الوطني الحسين عموثة عن عدم رضاه عن المستوى العام الذي ظهر به الأسود في مباراتهم أمام منتخب السعودية. وقال عموثة في الندوة الصحافية عقب المباراة: «كنت متخوفاً كثيراً من أن تخوض العناصر الوطنية لقاءها الأخير في دور المجموعات بتراخ خاصة وأن المنتخب ضمن مسبقاً تأهله إلى دور الربع، وفعلاً لوحظ بعض التراخي في الأداء خاصة في الشوط الأول، وهو الشيء الذي يعتبر عادياً بعد تخطي الدور الأول». وقال «ارتكبنا خلال الشوط الأول أخطاء كثيرة خاصة في التمركز، وذلك راجع إلى قلة التركيز وعدم بذل الجهود الكافي لحسم اللقاء مبكراً، كما أضعنا فرصاً سائحة للتسجيل، وهذا راجع لعدم دخولنا في المباراة منذ الوهلة الأولى».

عبر المنتخب الوطني الحسين عموثة عن عدم رضاه عن المستوى العام الذي ظهر به الأسود في مباراتهم أمام منتخب السعودية. وقال عموثة في الندوة الصحافية عقب المباراة: «كنت متخوفاً كثيراً من أن تخوض العناصر الوطنية لقاءها الأخير في دور المجموعات بتراخ خاصة وأن المنتخب ضمن مسبقاً تأهله إلى دور الربع، وفعلاً لوحظ بعض التراخي في الأداء خاصة في الشوط الأول، وهو الشيء الذي يعتبر عادياً بعد تخطي الدور الأول». وقال «ارتكبنا خلال الشوط الأول أخطاء كثيرة خاصة في التمركز، وذلك راجع إلى قلة التركيز وعدم بذل الجهود الكافي لحسم اللقاء مبكراً، كما أضعنا فرصاً سائحة للتسجيل، وهذا راجع لعدم دخولنا في المباراة منذ الوهلة الأولى».



الرجاء يطالب تغيير موعد مباراة السوبر الإفريقي.. والأهلي يرد



تقدم نادي الرجاء البيضاوي بطلب رسمي لتغيير موعد مباراة كأس السوبر الإفريقي، التي تجمع بين نظيره الأهلي المصري. وكان الاتحاد الإفريقي حدد يوم 22 دجنبر الجاري، موعداً لمباراة السوبر الإفريقي بين الرجاء والأهلي في قطر. وقال الرجاء في بيانه إنه يتقدم بطلب رسمي إلى الكاف لتأجيل موعد المباراة إلى وقت لاحق. واعتمد الفريق الأخضر في بيانه على سببين لطلبه بتأجيل المباراة، الأول هو «وجود بعض اللاعبين مع المنتخب المغربي في منافسات كأس العرب بقطر والتي تنتهي يوم 18 دجنبر». وأوضح النادي السبب الثاني هو «إلغاء الرحلات الجوية من وإلى المغرب في الوقت الحالي، بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا». وسمح كاف لكل من الأهلي والرجاء بخوض اللقاء بالصفقات الجديدة بحيث يتم قيد الصفقات الجديدة يوم 15 دجنبر الحالي. وأوضح عبد الإله إبراهيمي، الناطق الرسمي باسم الرجاء، أن تقدم فريقه بطلب رسمي إلى «كاف» لتأجيل السوبر القاري، جاء لأسباب معقولة. وقال إبراهيمي، في تصريح صحافي، إن فريقه طلب تأجيل مباراته ضد الأهلي، لسببين مهمين للغاية؛ أولهما كون الفريق يشهد غياب ثلاثة من أبرز لاعبيه ممن يشاركون مع المنتخب الوطني الريد في كأس العرب، والمفترض، في حال إجراء المباراة في موعدها، أنهم لن يلتحقوا بالفريق سوى يومين قبل المواجهة. وأضاف: «وهذا غير معقول، ثم إن المغرب علق رحلاته منذ فترة لتفادي تخشي وباء كورونا، والرجاء لا يعرف ما الذي سيكون عليه الوضع في الوقت

الذي تقرر فيه اللقاء». من جانبه، أكد سامي قمصان المدرب العام في الأهلي أن «الكاف لم يخطر الأهل بي جديد فيما يخص إمكانية تأجيل اللقاء في الفترة المقبلة». وشدد المدرب العام للأهلي على أنه «إذا تعذر سفر الرجاء لقطر فلا توجد مشاكل فيما يتعلق بتأجيل المباراة خاصة وأنها ظروف قهرية وخارجة عن إدارة النادي المغربي». وأوضح قمصان أن «الأهلي يستعد بصورة طبيعية للقاء لحين وجود أي تطورات جديدة في الأيام القليلة المقبلة».

المغربي حكيمي ضمن «التشكيلة المثالية» لسنة 2021



المرمي: جيانلويجي دوناروما (باريس سان جيرمان) خط الدفاع: أشرف حكيمي (باريس سان جيرمان) - ليوناردو بونوتشي (جوفنتوس) - روبين دياز (مانشستر سيتي) - الفونسو ديفيز (بايرن ميونخ) خط الوسط: جورجينيو (تشيلسي) - كيفين دي بروين (مانشستر سيتي) - ليونيل ميسي (باريس سان جيرمان) خط الهجوم: كريستيانو رونالدو (مانشستر يونايتد) - كيليان مبابي (باريس سان جيرمان) - روبيرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونخ).

أعلن الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، الذي يوجد مقره بزورخ السويسرية، أول أمس الثلاثاء، عن التشكيلة المثالية لسنة 2021، والتي تميزت بتواجد الدولي المغربي أشرف حكيمي، نجم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ضمن لائحة تضم أفضل 11 لاعباً في أنحاء المعمور. وجاء اختيار حكيمي، اللاعب العربي والإفريقي الوحيد في هذه اللائحة، نظير العروض المتميزة التي يجمع عليها في الميدان الأوروبية مع فرق ريال مدريد وبروسيا دورتموند و إنتر ميلانو، الذي توج معه بلقب البطولة الإيطالية خلال الموسم الماضي قبل انتقاله إلى باريس جيرمان الفرنسي حيث يواصل حضوره المتميز. وسجل حكيمي حضوره بين الكبار في «التشكيلة المثالية» للاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، والتي ضمت مهاجم بايرن ميونخ، روبيرت ليفاندوفسكي، ونجم مانشستر يونايتد، كريستيانو رونالدو، بالإضافة إلى ثنائي باريس سان جيرمان، ليونيل ميسي وكيليان مبابي. وفي ما يلي أفضل تشكيلة لسنة 2021 حسب الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء: